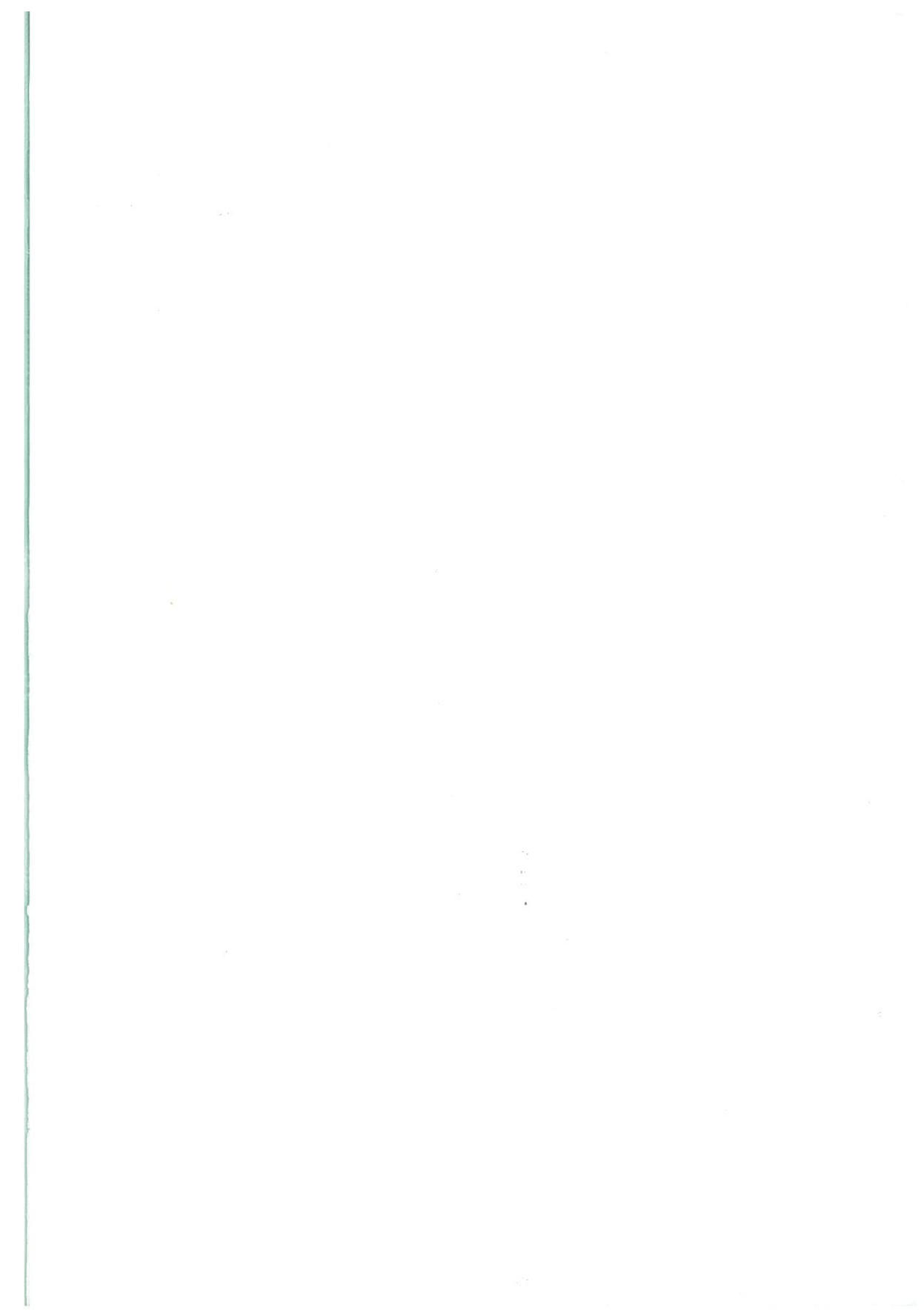




جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي



خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

اصدار خاص
لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
وبالتعاون مع مؤسسة CIS



CENTRE PARTY
INTERNATIONAL
FOUNDATION

جميع الحقوق محفوظة لدى جمعية المرأة العاملة
الفلسطينية للتنمية © ٢٠١٧

مقدمة:



تبذل جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية قصارى جهدها لتقوية النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن على كافة الأصعدة بما فيها تعزيز دورهن في المشاركة السياسية ومراكز صنع القرار ، فرغم المشاركة الفاعلة للنساء الفلسطينيات على طول مراحل النضال الوطني الفلسطيني ، ورغم الأدوار والتضحيات الجمة التي قدمتها النساء إلا أن حجم وفعالية هذه المشاركة لم ينعكس بصورة كبيرة على تمثيلهن في مراكز صنع القرار ، خاصة بعد دخول السلطة الفلسطينية وانضمام فلسطين مؤخرا للعديد من الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» ، حيث لا زالت النساء الفلسطينيات تعاني من التمييز بسبب الثقافة المجتمعية النمطية السائدة اتجاه المرأة ، وضعف الإرادة السياسية لصانع القرار الفلسطيني لترجمة التزامات دولة فلسطين إلى خطوات عملية تتمثل في رفع التمييز عن النساء من خلال إقرار قوانين مبنية على مساواة النوع الاجتماعي ، وتبني إجراءات وسياسات تؤسس لثقافة مجتمعية تنظر باحترام وتقدير لأدوار النساء .

ويعتبر تشجيع النساء على تنظيم أنفسهن ضمن هياكل وأجسام متنوعة تعكس قضاياهن وتفتح أمامهن الفرص للدفاع عن هذه القضايا من أهم التوجهات التي تعتمد عليها الجمعية ضمن عملها الاستراتيجي ، وذلك بهدف تواصل النضال المناهضة للتمييز والإقصاء الذي تتعرض له النساء .

وضمن هذا الإطار ، فقد تميزت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في إطلاق فكرة مجالس الظل ، حيث تمكنت حتى نهاية عام ٢٠١٦ من تشكيل ٧٣ مجلس ظل موزعة على ٧٣ موقع في الضفة الغربية ومؤخرا في قطاع غزة ، وهي فكرة رائدة تميزت فيها الجمعية بهدف تشجيع النساء على المساهمة في تنمية مجتمعاتهن المحلية من خلال دعم عضوات المجالس المحلية ، وتفعيل المراقبة على سياسات هذه المجالس من منظور النوع الاجتماعي ، بالإضافة إلى المساهمة في إعداد قيادات نسوية في مجال الحكم المحلي ، وكسر النظرة النمطية حول أدوار النساء الفلسطينيات ، حيث استطاعت مجالس الظل أن تلعب دورا رئيسيا في تشجيع النساء على الترشح والانتخاب للمجالس المحلية ، بالإضافة إلى تحقيق العديد من الانجازات من خلال المشاركة في التخطيط مع المجالس المحلية وعكس احتياجات

النساء في عمل هذه المجالس ، حيث أصبحت مجالس الظل حاضنة لخلق قيادات نسوية فاعلة و مرجعا أساسيا في تحديد ملامح المستقبل لمجتمعاتهن المحلية .

وعلى اثر الحركات التي جرت بناء على تحديد موعد الانتخابات المحلية في الثامن من أكتوبر ٢٠١٦ والتي تأجلت فيما بعد ، وكجزء من سلسلة أنشطة قامت بها الجمعية بالتعاون مع مجالس الظل هدفت إلى تعميق معرفة النساء بحاجات مجتمعاتهن ومجالسهن القروية ، وبهدف رفع قدرات النساء لإعدادهن للمشاركة بالانتخابات المحلية القادمة سواء بالترشح أو الانتخاب ، فقد أطلقت الجمعية فكرة فرص المرافقة ، حيث قامت عدد من عضوات مجالس الظل المشكلة في الضفة وغزة بمرافقة رئيس و/ أو أعضاء وعضوات مجالس محلية ، وفي حالات أخرى رافقت مؤثرين ومؤثرات وقيادات مجتمعية وسياسية يعملون داخل الهيئات المحلية أو خارجها ، ساهمت فرص المرافقة في زيادة معرفة النساء بعمل المجالس المحلية، وأكسبتهن مهارات شخصية ومجتمعية ساهمت في تقوية ذواتهن ، كما وسعت أمامهن فرص الالتقاء بصناع القرار ، ورفعت جاهزيتهن للمشاركة في الانتخابات المحلية القادمة سواء بالترشح أو الانتخاب .

وبهدف توثيق هذه التجارب ، وتعميم الفائدة لنساء أخريات ، نضع بين أيديكم وأيديكن هذا الكتيب الذي يحتوي على عدد من قصص تجارب المرافقة .

وتتقدم جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بجزيل الشكر لكل من شارك في مرافقة العضوات وبشكل خاص للهيئات المحلية التي ساندت عمل مجالس الظل وسهلت تنفيذ فرص المرافقة مما ساهم وبشكل كبير في نجاح هذه التجربة .

و تثنى عاليا الدور الريادي والقيادي الذي تقوم به عضوات مجالس الظل نحو النهوض بواقع مجتمعاتهن المحلية بشكل عام والنساء بشكل خاص .

وتقدر عاليا الجهود الجبارة التي يقوم بها طاقم الجمعية في كافة فروعها بالضفة وغزة والتي تصب في رفع التمييز عن نساءنا الفلسطينيات وتغيير واقعهن نحو مستقبل مشرق قائم على العدالة الاجتماعية ومساواة النوع الاجتماعي .

آملين أن يكون هذا الكتيب بما يحويه من قصص متنوعة وتجارب تعكس الانجازات والتحديات التي واجهت النساء مصدر الهام لنسائنا الفلسطينيات .

صمود بشير الزعائين؛

عضو مجلس الظل في مدينة بيت حانون
تجربة مرافقة المهندسة إيمان الحويحي؛
عضو مجلس بلدية بيت حانون؛

ولدت صمود في مدينة بيت حانون عام ١٩٨٩، وهي أم لأربعة أطفال، أتمت دراستها الجامعية فحصلت على شهادة البكالوريوس في تخصص "تعليم أساسي وتربية طفل"، من جامعة الأقصى بغزة، بعد أن انقطعت فترة عن الدراسة بسبب الزواج والتفرغ لتربية الأطفال.

وهي عضو في مجلس الظل بمدينة بيت حانون، وناشطة نسوية شبابية، ترأس مجلس إدارة جمعية "فكرة للتنمية والتطوير"، وقد تحدثت الصعوبات المرتبطة بالمرور الثقافي، وكافة الظروف الصعبة التي واجهتها؛ لتسطر قصة صمود ونجاح.

ورغم تعرض بيتها للقصف خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤، واصلت صمود نشاطها المجتمعي، ولم يثنها ما خسرت عن عزميتها وصمودها، والقيام بدورها الوطني، وواجبها في مد يد العون للنازحين والنازحات خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، حيث تنقلت بين المدارس لحماية أبنائها، ومساعدة المواطنين الذين هجروا من بيوتهم نتيجة الحرب، فشاركت بأنشطة الدعم النفسي والمجتمعي، والأنشطة الإغاثية التي تم تنفيذها خلال فترة العدوان.

وحول بدايات صمود وانخراطها في أنشطة الجمعية، تقول صمود:

«تعرفت على جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية عام ٢٠١٤م، خلال أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي التي تقدمها، وأنشطة برنامج تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، فانضمت إلى مجلس الظل في منطقة بيت حانون عام ٢٠١٦، وشاركت في التدريبات والورش التي تعزز دور المرأة في عملية الانتخاب والترشح، وقيادة الحملات الانتخابية، وقوانين الانتخابات، والكوته النسوية، وقانون الهيئات المحلية، والمهارات الحياتية، وقد ساهمت هذه الأنشطة في تعزيز معرفتي ومعلوماتي



ب هذه المواضيع، وعززت إيماني العميق بأهمية الأدوار التي تقوم بها المرأة، وسعيها للوصول إلى مراكز صنع القرار، باتجاه بناء مجتمع مدني ديمقراطي يتمتع بالعدالة والمساواة والأمان والاستقرار.

تجربة المرافقة

رافقت صمود المهندسة إيمان الحويحي؛ عضو مجلس بلدية بيت حانون، لعشرين يوما، شمل برنامج هذه الفترة عدة أنشطة، منها المشاركة في ورش توعوية حول حقوق المرأة المختلفة، التي كانت تهدف لتشجيع النساء على المشاركة في صنع القرار، سواء على الصعيد الشخصي أم المجتمعي، وتفعيل دورهن في المجتمع، ومد يد المساعدة لها في الدفاع عن حقوقها، في كافة مجالات الحياة؛ كالصحة، والتعليم، والميراث، واختيار شريك الحياة، والعمل، والانتخاب والترشح والتصويت، والنزاعات العائلية، والتوجه للعيادات القانونية لطلب الاستشارة، ورفع قضايا حقوقية.

كما رافقتها للتعرف على عمل أقسام البلدية، وخطط عملها، وكيفية التعامل مع الجمهور، ووقفت على التحديات التي تواجه عمل بلدية بيت حانون، التي تتمثل في انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، حيث يتم تقديم هذه الخدمة لمدة ست ساعات فقط يوميا، وأحيانا أقل من ذلك؛ مما يؤثر على جميع مناحي الحياة. ولكي لا تتأثر خدمات البلدية، تعمل على تشغيل المولدات الكهربائية.

ومن التحديات كذلك مكبات النفايات القديمة التي لم تتم معالجتها، وتراكم مخلفات البناء، وتكدس نفايات المنازل، ومخلفات السيارات والمزارع والمنشآت، وعدم وجود شبكات صرف صحي في بعض الأحياء، والحاجة إلى تشجير الأراضي، ومشاريع داعمة لإنشاء حدائق ومنتزهات، إضافة لارتفاع نسبة النترات في مياه الشرب، والمشاكل الناجمة عن الازدحام في المنطقة الصناعية.

تقول صمود: "لقد أضفت لي تجربة المرافقة العديد من المعارف والخبرات والمهارات، خاصة حول كيفية العمل للضغط على المجلس البلدي، ووزارة الحكم المحلي، وصانعي القرار؛ لإدراج هذه التحديات ضمن الخطط والمشاريع المستقبلية، بهدف دعم المرأة في منطقة بيت حانون، والمساهمة بوضع حلول لها، وتخفيف انعكاساتها على المواطنين عامة، والنساء خاصة".

أما عن تأثير تجربة المرافقة على الصعيد الشخصي، فتتابع: «أسعدتني هذه

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

التجربة، وأسعدت عائلتي، وتركت أثرها على قوة شخصيتي، وزيادة دعم زوجي لي ومساندته، الذي تعودت منه وقوفه بجانبي؛ فقد دعمني سابقا عندما اتخذت قرار إتمام تعليمي. وزادت مهاراتي الحياتية، ورفعت عزيمتي وإصراري على السعي نحو تغيير الواقع نحو الأفضل، وأكسبتي الكثير من المعارف التي زادت معلوماتي عن عمل البلدية وأهمية دور النساء فيها، وقد بدأت أستخدم هذه المعلومات خلال حديثي مع عائلتي وصديقاتي وجيراني، رغم وعيي أن النظرة التقليدية لا تزال سائدة تجاه عضوية المرأة في البلدية عموما، وما أزال أعاني منها أنا ونساء مجتمعي رغم التغيير الحاصل».

أما على الصعيد المجتمعي فتقول: «فتحت أمامي هذه التجربة فرصا أوسع نوعا ما للالتقاء بصانعي القرار على مستوى المجلس البلدي والمجتمع المحلي، فأجريت عدة لقاءات تحدثت خلالها عن تجربتي في مرافقة المهندسة إيمان وصانعي القرار، وكيفية التعامل مع احتياجات الجمهور في برامج المجلس ومشاريعه، إضافة للحديث عن التحديات التي تواجه النساء في بيت حانون. وأعتبر أنني أصبحت نموذجا يحتذى به في البلد كأمراة قيادية، حيث توجه العديد من الرجال إلي عبر زوجي للتوسط والتدخل في بعض القضايا الخدمائية مع البلدية. ورغم أن التوجه لم يكن لي مباشرة؛ كانعكاس لهيمنة الفكر الأبوي في مجتمعنا، إلا أنني اعتبر ذلك إقرارا بأهمية دوري كأمراة. وقد شاركت النساء في مسيرات ضد الانقسام، وضد انقطاع التيار الكهربائي. وتعاني بيت حانون من مشاكل عديدة، حيث تعتبر من المناطق المهمشة في قطاع غزة، وتعرضت بشكل مباشر خلال الاعتداءات الإسرائيلية المتعاقبة على غزة، إلى نكبات عديدة، ما تزال آثارها السلبية حتى اللحظة في نفوس أمهاتنا وأطفالنا وبيوتنا. ورغم صمودها وتحديها للحصار، ولكافة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وخروج المرأة في أنشطة وطنية من مسيرات ومظاهرات؛ تعبيرا عن رفضها للحرب وآثارها، إلا أن مشاركتها السياسية في البلدة محدودة، ويواجهها العديد من الصعوبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحزبية وغيرها».

وفي الختام تشكر صمود الزعانين جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية التي أتاح لها الفرصة لتعيش تجربة المرافقة مع البلدية؛ كونها عضو مجلس الظل للحكم المحلي في بيت حانون؛ هذه التجربة التي عكست دورها الإيجابي والقيادي، على صعيدها الشخصي والعائلي، وعلى صعيد مجتمع بيت حانون الذي أصبحت هي فيه نموذجا للمرأة، ومرجعية اجتماعية.

من جانبها اعتبرت المهندسة إيمان حويحي؛ عضو المجلس البلدي في بيت حانون، عن تجربة المرافقة، فكرة مرافقة عضو مجلس الظل لصانعي القرار جديدة، وتقول: "نضعنا هذه التجربة أمام مسؤولية كبيرة لتعزيز دور المرأة الإيجابي وتفعيله"، وتتابع: "خلال هذه التجربة تعرفت صمود على الصعوبات العملية التي تواجه البلديات، وعلى الإجراءات التي تتخذها لتتمكن من القيام بمسؤولياتها تجاه المواطنين، وتقديم الخدمات التي تتعلق بالبنية التحتية، كترخيص البيوت، وتمديد شبكات الصرف الصحي، وغيرها، وهذا يؤدي إلى تلبية احتياجات المجتمع المحلي، ويعزز المشاركة السياسية للنساء".

تقع مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، وتتميز بوجود أكبر معبر بري؛ معبر بيت حانون، الذي يربط قطاع غزة بالداخل الفلسطيني، ويبلغ عدد السكان ٤٠ ألف نسمة، كان جزء كبير منهم يعتمد في معيشته على زراعة الحمضيات والخضروات، قبل أن تقوم جرافات الاحتلال الإسرائيلي بتجريف معظم الأراضي الزراعية، مما يضطرهم للعمل داخل الخط الأخضر، وفي ورش النجارة والحداة، والمنطقة الصناعية لمواد الخرسانة، والبلاط والأقمشة والبلاستيك. في المدينة ثمانى مدارس للجنسين، يتبع بعضها لوكالة الغوث الدولية، وبعضها الآخر لوزارة التربية والتعليم، وفيها مدرسة زراعية مشتركة، وكلية الزراعة التابعة لجامعة الأزهر، وعدد من رياض الأطفال. وبالنسبة للمرافق الصحية، هناك عيادة تابعة لوكالة الغوث، ومركز شهداء بيت حانون الطبي التابع لوزارة الصحة، إضافة إلى مستشفين وعيادة ومركز لرعاية المعاقين، وناديين شبابيين رياضيين ونادي كمال أجسام، إلى جانب عدد من الأماكن السياحية، من أبرزها مسجد النصر التاريخي، وقبة أم النصر، وعدة وديان لم يتم استغلالها كمحميات طبيعية.

فداء محمود الشيخ "جودة"

عضو مجلس الظل في تل السلطان - تجربة
مرافقة نعمة أبو نقيرة؛ المرشدة الصحية في
دائرة الصحة والبيئة لمنطقة تل السلطان، التابعة
لمجلس بلدي رفح.

فداء شابة من منطقة تل السلطان في مدينة
رفح، عمرها ٢٦ عاما، وهي عضو في مجلس
الظل، وناشطة نسوية شبابية، درست تكنولوجيا
وسائط متعددة في جامعة فلسطين، وإدارة في
كلية العلوم والتكنولوجيا، تعيش في أسرة مكونة



من سبعة أفراد، حملت الدتها التي تعمل مدرسة تربية فنية العبء الأسري بعد أن
توفي زوجها نتيجة جلطة دماغية، وزرعت في ابنتها أهمية دور المرأة وفعاليتها في
المجتمع، وكيف تكون رقما صعبا في الظروف الصعبة في مجتمعنا الفلسطيني،
وزرعت فيها أن العمل يعزز ثقة المرأة بقدراتها، ويساهم في إحداث التغيير، والتخلص
من التبعية للآخر.

تعرفت فداء على جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية عام ٢٠١٥م، خلال أنشطة
برنامج التمكين التي ركزت على المشاركة السياسية للمرأة، وانضمت لعضوية
مجلس الظل الذي تم تشكيله في تل السلطان بمدينة رفح عام ٢٠١٦، حيث شاركت
في التدريبات التمكينية، والورش التثقيفية المتنوعة حول حقوق المرأة، والانتخابات،
والقيادة، والاتصال والتواصل، وقوانين الحكم المحلي، وكلها مواضيع تعزز دور المرأة
في المشاركة السياسية وصنع القرار، خاصة وأن سياسات الاحتلال الإسرائيلي،
والاعتداءات المتتالية على قطاع غزة، قد حدت من إمكانيات التغيير، وعززت
التوجهات الاجتماعية النمطية، والفكر الذكوري، الذي يعيق توسيع مشاركة المرأة
السياسية؛ خوفا من تعرضها لمضايقات الاحتلال، وحد من حرية تحركها وتقلها
ومشاركتها السياسية، مما انعكس سلبا على تلبية احتياجات المجتمع، وأضعف
التواصل بين الناشطات في أرجاء القطاع.

أما عن تجربة المرافقة التي خاضتها فداء، فقد رافقت السيدة نعمة أبو نقيرة؛ المرشدة

الصحية في دائرة الصحة والبيئة لمنطقة تل السلطان التابعة لمجلس بلدي رفح، لمدة ١٥ يوما، شاركت خلالها في ورش عمل مع مجموعات نسائية حول التخلص السليم من النفايات، والأمراض التي يمكن أن يسببها تراكمها، والمياه وترشيد استخدامها، والحفاظ عليها من التلوث، حيث يوجد نوعان من تلوث المياه، أحدهما كيميائي؛ ويعني زيادة النترات في المياه، والثاني بيولوجي؛ يتعلق بتلوث المياه في خزانات الشرب والوصلات الملحقة بها، حيث تنقطع المياه لفترات طويلة، مما يتطلب تنظيف الخزانات والوصلات باستمرار، بواقع مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل، أو كل ستة أشهر على الأكثر، والحفاظ على عوامات المياه سليمة حتى لا يتم هدر المياه، وعدم ترك الخزانات مكشوفة. كما التحقت بورشة تثقيفية حول الصرف الصحي وتلوث المياه، وبورش ثالثة حول تناول الخضروات المعالجة بالهرمونات؛ لأنها تسبب أمراض السرطان، وينصح المزارعون باستخدام أنواع محددة من السماد، والابتعاد عن المواد الكيماوية الضارة. والحديث عن الأسمدة وأخطارها، ودور البلدية في التعامل مع مشاكل المواطنين البيئية والصحية، ومشاكل البنية التحتية الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية، وآثارها، ومنها تدمير عدد من البيوت، والمخلفات الناجمة عنها، ووجود الحفر والمطبات في العديد من الطرق، إضافة لمشكلة انقطاع الكهرباء، واستخدام المولدات، وما ينتج عنها من تلوث للبيئة.

وقد اختارت فداء هذا المجال في تجربة المرافقة لقناعتها أن على المرأة أن تقوم بأدوار مجتمعية غير تقليدية، ولأن هذا المجال يعكس الاحتياجات اليومية للمواطنين عامة، وللنساء خاصة.

وعن تأثير المرافقة على المستوى الشخصي، تقول فداء: «تعرفت خلال هذه التجربة على ذاتي أكثر، وعلى مهارات القيادة والتواصل مع فئات المجتمع المختلفة، مما سهل علي التعامل مع محيطي الصغير، ونقل المعلومات التي تعرفت عليها لتطبيقها في البيت، والتحدث أمام أفراد عائلتي عنها، كما اكتسبت الثقة بالنفس، وتعززت قدراتي الذاتية، ومهاراتي الحياتية».

وعلى الصعيد المجتمعي، تتابع: "زادت علاقاتي المجتمعية مع فئات وأوساط مجتمعية مختلفة، وأصبحت أكثر فعالية بالمطالبة بتحسس احتياجات النساء في المجتمع على صعيد الخدمات التي تقدمها البلدية، خاصة في مجال الصحة والبيئة، وأهمية إشراك المرأة في التعرف عليها، والتعامل معها؛ للحفاظ على مياه نظيفة، وبيئة آمنة، وحياة أفضل دون أمراض. كما اكتسبت خبرة جديدة جعلتني

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

مرجعية للعديد من الناس لأمدتهم بالمعلومات التوعوية، وأشجعهم على دعم ترشح المرأة للبلدية، والتصويت لها؛ لأنها الأقدر على معرفة احتياجات النساء والمجتمع، والضغط مع الفئات الشبابية لدعم المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بصورة عامة في فلسطين، وفي تل السلطان بصورة خاصة، ورفع نسبة كوتة المرأة لزيادة عدد النساء عضوات الهيئات المحلية؛ لأن المرأة قادرة على أن تثبت ذاتها في مراكز صنع القرار إذا حصلت على الفرصة وتم تدريبها».

وقد أثبتت المرأة كفاءتها عبر مسيرتها النضالية في فلسطين، وخلال الاعتداءات الاحتلالية المتعددة على القطاع، وأدت لفقدان الأحبة، وأثقل كاهل المرأة بالمسؤوليات الجسام، وكذلك عملية تهجير العديد من العائلات، ومعاناتهم في المدارس والكرافانات التي تفتقر لأبسط سبل الحياة؛ حيث الحر صيفا، والبرد شتاء، إضافة لانقطاع الكهرباء الذي يشل جميع مناحي الحياة.

وفي نهاية حديثها قدرت فداء عاليا الدور الذي تقوم به جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في برامجها المتنوعة لتفعيل وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، وعملها على مبادرة مجالس الظل لدعم عضوات المجالس، وتهيئة القيادات النسوية لخوض عملية الانتخابات للوصول إلى مواقع صنع القرار، وبشكل خاص تجارب المرافقة التي تعتبر تدريباً عملياً للقيادات في مواقع صنع القرار، وهي تجربة يجب تعميمها لأهمية عكس نماذج نسوية إيجابية، وتسليط الضوء على احتياجاتهن، والانتهاكات التي يتعرضن لها.

حي تل السلطان في مدينة رفح؛

يبلغ عدد سكانه ٣٣٥٠٠ نسمة وفق إحصائيات ٢٠٠٧، وهو حي كبير، ويعد تجمعاً من بين ١٥ تجمعاً سكنياً في مدينة رفح، التي تعتبر خامس محافظة من حيث المساحة في قطاع غزة. ويبعد الحي بضعة كيلومترات عن البحر، وفيه عشر مدارس، بعضها تابع لوكالة الغوث الدولية، وبعضها مدارس حكومية، إضافة لعدد من رياض الأطفال، ومتنزهين، وعيادتين؛ واحدة تابعة لوكالة الغوث الدولية، والأخرى حكومية، ولجنة حي لدعم البلدية، وجمعيات محلية، وناد شبابي رياضي.

أماني محمد خير كربون؛

عضو مجلس الظل في الدوحة ببيت لحم - تجربة
مرافقة المهندسة رسمية حميد؛ مسؤولة وحدة النوع
الاجتماعي بوزارة الحكم المحلي في بيت لحم؛

أماني طالبة جامعية من سكان الدوحة، تدرس
تخصص المحاسبة في جامعة القدس المفتوحة،
وتتدرب حالياً في العديد من مؤسسات المجتمع
المدني ببيت لحم؛ عضو مجلس الظل في الدوحة،
ورافقت المهندسة رسمية حميد؛ مسؤولة وحدة النوع
الاجتماعي بوزارة الحكم المحلي في بيت لحم.



تعرفت أماني على جمعية المرأة العاملة الفلسطينية خلال مشاركتها في مشروع
"أمل" الشبابي، الذي استهدف الفئات الشبابية، حيث تطوعت فيه، وشاركت في
جميع نشاطاته، وتعرفت على برامج الجمعية وأهدافها. ولقناعتها بأهمية دور المرأة
ومشاركتها السياسية، انضمت لعضوية مجلس الظل، حيث شاركت في التدريبات
التمكينية والفعاليات الأخرى؛ مثل إدارة الحملات الانتخابية، والنوع الاجتماعي،
والقيادة، والاتصال والتواصل، وقوانين الحكم المحلي، والمشاركة السياسية للمرأة،
التي نفذتها الجمعية مع مجالس الظل، بهدف تمكين النساء، وتزويدهن بالمعرفة
والمهارة اللازمين لتمكينهن من تحسين واقعهن نحو الأفضل، فساهمن بذلك في
صقل شخصيتهن، وزاد معرفتهن وكفاءتهن، حيث كانت تشعر أنها على المحك، وتحت
المجهر بسبب نزعتهن القيادية؛ لذا عملت على تطوير ذاتها، وتعميق ملكاتها، وتوسيع
معرفتهن، والانطلاق للعمل المجتمعي كشابة.

وعن تجربة المرافقة، تقول أماني: "أتاحت لي فرصة التعرف على صلاحيات ومهام
وحدة النوع الاجتماعي في وزارة الحكم المحلي، التي تعتبر أعلى سلطة مسؤولة
عن الهيئات المحلية؛ تتابع مشاكلها، وتسعى لإيجاد حلول لها. كما تعرفت على قسم
خدمات الجمهور، وكيفية تسهيله لشكاوى المراجعين، ودور وحدة النوع الاجتماعي
في دعم عضوات المجالس المحلية، حيث شاركت مع المهندسة رسمية في تدريب
حول التنمية البشرية، وقوانين الحكم المحلي، استهدف عضوات المجالس المحلية
في بيت لحم، مما أتاح لي فرصة التعرف عن قرب على احتياجاتهن، والتحديات
والصعوبات التي تواجههن. كما شاركت معها بعدة زيارات ميدانية لمواقع نائية، مثل

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

جورة الشمعة، ومراح، حيث التقت بالنساء، وتحدثت معهن عن تفعيل دورهن في مجالس قراهن. وتعرفت على المشاكل التي تعاني منها الدوحة؛ كعدم وجود مكب صحي للنفايات، مما يشكل خطرا على الصحة، ويعد مصدر تلوث لأحواض المياه الجوفية والتربة، إضافة إلى الروائح الكريهة، وتشويه الطبيعة، والتحديات التي تواجه البلدية؛ كقلة الموارد الذاتية التي تدعم استمرارها؛ فهي تحصل ديون شركتي كهرباء القدس والمياه من بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، دون أن يعود عليها مردود مالي، عدا ما تتقاضاه من رسوم رخص البناء والحرف والنفايات التي لا تكفي لتحقيق أهدافها المنشودة في تطوير البلد، وزيادة عدد الكادر الفني في البلدية، وتقديم خدمات نوعية للنساء والمجتمع.

أما عن تأثير المرافقة على الصعيد الشخصي، فتقول أماني: "أزدادت ثقة بنفسني، وتركت بصماتي القيادية التي ساهمت في كسر العديد من الحواجز مع الناس، وأصبحت أكثر تركيزا عند الحديث، وأعطيت إضاءات على القضايا المطروحة، وأستخدم تجربتي بقوة في نقل المعرفة التي اكتسبتها خلال ورش العمل مع الشباب في مواضيع حقوقية. كما ازدادت إصرارا على الوصول لعضوية المجلس القروي، حيث إنني قد ترشحت للانتخابات مرتين؛ الأولى عندما كان عمري ١٥ عاما، ولم تنطبق شروط الترشح علي حينها بسبب السن، والثانية عام ٢٠١٦، ولكن تم تأجيل الانتخابات حينها".

وتتحدث عن التأثير المجتمعي فتقول: "منحتني هذه التجربة مساحة كبيرة للشهرة والتعامل مع الناس بجميع فئاتها، حيث واجهت في البداية النظرة التقليدية نحو المرأة، التي ترى مكانها الحيز المنزلي الخاص، والتي عملت على تغييرها نسبيا خلال هذه التجربة كامرأة قيادية. كما تعرفت أكثر على الأحزاب السياسية، وفاوضت حزبي السياسي، وطالبته بضم الفئات الشبابية للقوائم الانتخابية؛ لمنحهم فرصة عمل حراك سياسي أكبر، فهم يملكون خبرة عملية باحتياجات المجتمع. وقد واجهت صعوبة مع حزبي السياسي أثناء ترتيب الأرقام على القوائم، حيث كان ترتيبني السادس.

وقد فتحت المرافقة أمامي فرصة الانتداب للمشاركة في تدريبات مع مؤسسات مجتمعية حول المرأة والإعلام، وعززتني جمعية المرأة العاملة بأن جعلتني مفتاحا رئيسا للتسيق والعمل مع الفئات الشبابية في الجامعات التي يجب تفعيل دورها في البلد والمجلس البلدي.

وتختتم أمانى بالقول: "كانت بداية انطلاقي من جمعية المرأة العاملة الفلسطينية، التي تعد إحدى المؤسسات القوية في فلسطين، وساعدتني على التعرف على واقع المرأة والشباب في مجتمعنا، والدور الملقى عليهم لتفعيل مواظنتهم، وأن لنا حقوقاً، وعلينا واجبات تجاه قريتنا الصغيرة؛ الدوحة، وفلسطين الكبيرة".

وتتحدث السيدة رسمية حميد؛ مسؤولة وحدة النوع الاجتماعي في وزارة الحكم المحلي ببيت لحم، عن تجربة المرافقة، فتقول: "أقدم محبتي واعتزازي بدور جمعية المرأة العاملة؛ لما لها من دور كبير وريادي في مجال تمكين المرأة ووصولها إلى موقع صنع القرار، ودورها المثابر على القيام بواجبها الوطني والاجتماعي، خاصة تجربة المرافقة، فنحن نتعاون منذ زمن، وملتقي في نشاطات مشتركة، وقد شاركت في الحضور وتغطية كثير من النشاطات واللقاءات؛ فالتقاطع بين عملنا في الحكم المحلي وتمكين العضوات، وبين عمل الجمعية حول المشاركة السياسية وتمكين النساء للوصول إلى موقع صنع القرار وتمكين الذات، كبير.

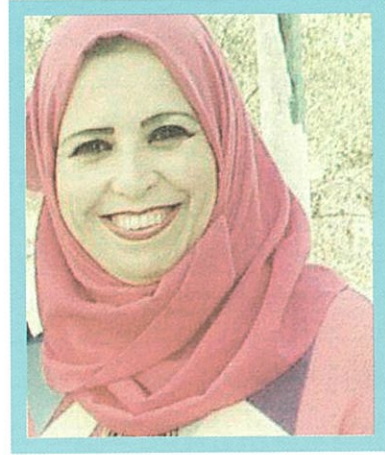
الدوحة:

تقع مدينة الدوحة في منطقة تتوسط مدينتي بيت لحم وبيت جالا، وتبعد عن القدس عشرة كيلومترات، وعن كنيسة المهدي ثلاثة كيلومترات، ويبلغ عدد سكانها ١١٠٣٨ نسمة، ٧٥٪ منهم من اللاجئين الفلسطينيين، ويقع ضمن حدودها الجغرافية منطقة صناعية لصناعة الحجر والباطون والخشب، وفيها سبعة مدارس للذكور والإناث، ومدارس مختلطة، وعدد من رياض الأطفال، إضافة إلى عدد من المؤسسات الأهلية، ومركز طبي خاص بالعلاج الطبيعي. ولا يوجد مركز صحي في المدينة، وهناك عدد من مصانع الرخام والحجر، وناد شبابي رياضي، وشبكة صرف صحي، وإدارة للنفايات الصلبة تشرف عليها البلدية.

عبير غالب بدر الحروب؛

عضو مجلس الظل في وادي فوكين - تجربة
مرافقة رئيس المجلس القروي أحمد سكر:

انطلقت عبير بقوة الإرادة التي دفعته لتخطو خطواتها الأولى على طريق الكفاح، وبغزيمتها الجبارة التي ساعدتها على التغلب على العقبات التي واجهتها للوصول إلى هدفها بالتغيير، انطلاقاً من أن المرأة تستطيع، وأن خوف الإنسان ينبع فقط مما يجهله، وهي امرأة قيادية متزوجة ولديها ثلاثة أبناء، حاصلة على شهادة البكالوريوس في التربية الابتدائية وعضو مجلس



ظل وادي فوكين، وعملت سابقاً كمعلمة في روضة أطفال بالقرية، وتعمل حالياً كموظفة في جمعية وادي فوكين التعاونية مع مجموعة نسوية على صنع منتجات وتسويقها؛ لتحافظ على تراث المرأة الفلسطينية.

وتذكر عبير بداياتها مع جمعية المرأة العاملة، فتصفها بأنها مرحلة هامة ومفصلية في تجربتها كناشطة نسوية ومجتمعية، فقد أتاح لها تواصلها مع فرع الجمعية في بيت لحم أن تنطلق نحو فضاءات واسعة عبر ورش العمل التوعوية، والتدريبات التمكينية حول تعزيز دور المرأة، والمشاركة السياسية، والمهارات الحياتية، واللقاءات الجماهيرية والضاغطة؛ كلقاء المواجهة مع دائرة النوع الاجتماعي في وزارة الحكم المحلي، ودورة هيئة مكافحة الفساد بالتنسيق مع الجمعية، والمشاركة في ورشة إطلاق دراسة للجمعية حول تجربة النساء في المجالس المحلية، التي تركت أثراً كبيراً على شخصيتها، فأصبحت أكثر جرأة وقدرة على الحديث خلال اللقاءات المجتمعية، وخلال التواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة.

وعن انضمامها لمجلس الظل، تقول: "شاركت في اجتماع مع رئيس المجلس القروي ضم نخبة من قيادات القرية، وعضوات المجلس القروي، والمتنفة الميدانية للجمعية وجدان العزة؛ لطرح مبادرة تشكيل مجلس ظل مساند لعضوات المجلس القروي، يراقب سياسات المجلس من منظور النوع الاجتماعي، وحين ترشحت لعضويته كان هناك إجماع على قبول عضويتي مع بقية المرشحات".

وعن تجربة المرافقة، تقول عبير: "عرضت الفكرة على عائلتي في البداية، حيث

عارض زوجي الفكرة قائلاً: ماذا ستفيدك مرافقة رئيس المجلس طالما كنت لا تعملين فيه؟ وماذا سيفيدك الاطلاع على أمور لا تخصك؟ ولكني بالحوار تمكنت من إقناعه بأهمية التجربة، خاصة أنني أرغب بالترشح للانتخابات المحلية، وأطمح للفوز بعضوية المجلس القروي، الذي سيحل بديلاً عن المجلس الحالي الذي فاز بالترقية. وقد بدأت تجربتي بالاجتماع مع الرئيس، واتفقنا على خطة عمل شملت إطلاعي على محاضر الاجتماعات، حيث لاحظت التزام العضوات بالحضور الدائم، مما يثبت أن النساء ملتزمات ولديهن إحساس بالمسؤولية تجاه المجلس، إضافة لمشاركتهن في مرافقة الممولين والزوار، وعكس صورة إيجابية عن المرأة في القرية. وقد تعرفت على عدد من مشاريع المجلس مع مؤسسات ممولة، وآليات التعامل معها؛ كالبنية التحتية، ومشروع دعم العائلات الفقيرة الذي استفاد منه عدد من عائلات القرية، ومشروع استهداف النساء المزارعات ببيوت بلاستيكية وخلايا نحل، استفادت منه مجموعة من النساء، ومشروع رباديات المؤسسة أصالة التي استفادت منه أيضاً مجموعة من النساء بمشاريع خاصة، كما قمت بزيارات ميدانية لأهالي القرية مع رئيس المجلس وعضواته بهدف العمل على قضايا خدمتية تخص المواطنين.

وعلى الصعيد الشخصي، تقول عبير: "ازداد دعم عائلتي ومساندتها لي، وأصبحت شخصية مهمة على نطاق أوسع من عائلتي وقريتي، كما أثر ذلك على طريقة حديثي وطريقة اختيار الملابس التي تتوعد حسب النشاط ونوعيته، وتعرفت على خبرات العديد من عضوات مجالس الظل في رام الله وجنين ونابلس والخليل، وزاد عدد معارفي وصديقاتي، فأنشأنا شبكة تواصل على شبكة الإنترنت مع عضوات مجالس الظل في بيت لحم: نحالين، والمعصرة، وجورة الشمعة، وأصبحنا نستخدم مصطلحات نسوية، ونتحدث عن قضايا حقوقية، نخطط للعمل عليها، ونتحاور في أمور الهيئات المحلية، وإدراج قضايا النساء على أجندتها من منظور النوع الاجتماعي، بعد أن كانت هذه المواضيع هامشية في حياتي".

وعلى الصعيد المجتمعي تتابع: "زادت معرفتي بالناس، ونقلت تجربتي في جمعية المرأة العاملة ونشاطاتها لعدد كبير من النساء، ونسقت للقاءات خاصة بالنشاطات الموسمية لنساء القرية، كما زادت معرفتي بإشكاليات المجتمع المحلي، حيث إن حدود القرية مستهدفة بالاستيطان الذي يتحكم بالمناطق المرتفعة منها، والقرية في منطقة واد منخفضة جغرافياً، إضافة لمعاناتها من غبار الكسارات التي تهدد البيئة بالتلوث، وحاجتها لتعبيد وتوسيع الشارع الرئيس للقرية، حيث تتحكم دولة الاحتلال بالمشاريع الحيوية فيها؛ لأن معظم الأراضي تقع في ما يسمى منطقة C، مما يتطلب من وزارة الحكم المحلي ومنا جهدا وعملا كبيرا لتلبية احتياجاتنا والحفاظ على

قريتنا. كما عملت على مبادرة لزيارة دعم بمرافقة عدد من النساء لعائلة تعيش في موقع يستهدفه جيش الاحتلال الإسرائيلي، قدمنا خلالها الدعم والمساندة، ووثقنا الانتهاكات التي تتعرض لها هذه العائلة“.

وتختم قائلة: ”معرفة الإنسان أساس كل نجاحاته، والمعرفة التي اكتسبتها خلال المرافقة على صعيد عمل المجلس ودور الأعضاء، وتفعيل الدور النسوي في القرية، والعمل على المساهمة في حل الإشكاليات التي تعرفت عليها، ستكون ضمن القضايا المطروحة على برنامجي الانتخابي القادم“.

وادي فوكين

تقع قرية وادي فوكين على بعد عشرة كيلومترات غرب محافظة بيت لحم، وتعتبر من قرى خط الهدنة التي فرضت إسرائيل سيطرتها عليها عام ١٩٤٨، وما زال أهلها ممنوعين من الوصول إليها، أكثر من ٩٢٪ من أراضي القرية تقع في المنطقة C تحت سيطرة إسرائيل، ويحيط بها خمس مستوطنات، ويبلغ عدد سكان القرية ١١٢٨ نسمة حسب إحصائيات ٢٠٠٨، ويعتمد سكانها على زراعة الأرض المتبقية بعد مصادرة جميع الأراضي المحيطة بها لصالح المستوطنات، كما يتعرض الأهالي باستمرار إلى فتح المياه العادمة باتجاه الوادي الأخضر. في القرية مدرستان مختلطتان، كما توجد بها عيادة صحية وجمعية نسوية تعاونية، وجمعية شباب وادي فوكين للتنمية، وناد شبابي.

نبأ محمد جبر مسلم؛

عضو مجلس الظل في خلة المية - تجربة مرافقة خالد عوض؛ رئيس مجلس قروي خله المية/ الخليل:

أن تضئ شمعاً صغيرة، خير لك من أن تضيئ عمرك تلعن الظلام.

الحياة مليئة بالمشاكل، فإما أن تهزمك، أو أن تجعل منك شخصاً عظيماً، وتحقيق حلمك يحتاج إلى عمل لتثبيت أقدامك على الأرض؛ سعياً لتغيير الواقع للأفضل.

نبأ محمد جبر مسلم من خلة المية قضاء الخليل، هي سيدة متزوجة، وأم لأحد عشر ابناً وابنة، قيادية مجتمعية، عضو مجلس الظل، وعضو هيئة إدارية في نادي نسوي رقعة بمنطقة يطا قضاء الخليل، حيث كانت تسكن سابقاً، وهي من مؤسسات هذا النادي، وناشطة في العديد من مؤسسات المجتمع المدني، لتعكس صورة المرأة البدوية المتشبثة بالأرض، في هذه القرية التي تحمل ثالث أكبر زيادة سكانية في فلسطين.

تعرفت على جمعية المرأة العاملة خلال الأنشطة والفعاليات التي كانت تنفذها في قريتها مع النساء البدويات، بهدف زيادة الوعي والتثقيف، وإكسابهن المعرفة، لتعكس تمكيناً على ذواتهن، وانخراطهن بالمجتمع، والمشاركة في التنمية المحلية عبر تفعيل مواطنتهن، وتسييل الضوء على الانتهاكات التي تتعرض لها النساء مجتمعياً وسياسياً واقتصادياً وقانونياً، وتشجيعهن ليكن صانعات قرار، وقيادات مجتمعية. وقد شاركت نبأ في تشكيل مجلس الظل مع جمعية المرأة العاملة، كما شاركت في العديد من التدريبات التمكينية حول المهارات الحياتية، وقوانين الحكم المحلي، والانتخابات، وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة، مما حفزها على خوض انتخابات المجلس القروي في خلة المية، حيث قررت خوض الانتخابات ضمن قائمة انتخابية مستقلة قبل أن يتم تأجيلها.

تقول نبأ: "توجهت إلى رئيس المجلس؛ السيد خالد عوض، لمرافقته في أنشطة المجلس القروي، فطلب كتاباً رسمياً من الجمعية بمحتوى الفكرة. وبعد التواصل مع الجمعية، تم إصدار الكتاب وسلمته له، في البداية تعاون معي، فشاركت في عدد من الاجتماعات التي تمحورت حول تمويل مشاريع تخدم سكان القرية، وتتعلق بالبنية التحتية، وتنمية مشاريع المزارعين. كما شاركت في اجتماع حول اعتماد المشاريع التي سيتم العمل عليها في المنطقة، من تعبيد الطرق وتوسيعها، وإنارة الشوارع، وكذلك شاركت في تسجيل العائلات لتلقي مواد تموينية من إحدى المؤسسات، وحضرت

ورش توعية وتثقيف تقوم بها عدة مؤسسات، منها جمعية المرأة العاملة، تركزت حول توعية النساء بدورهن الفاعل في المجتمع، وعدة مواضيع أخرى تعمل على تمكين المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

ولكن بعد ثلاثة أيام، تم تعليق تجربة المرافقة للمجلس المحلي، وقام رئيس المجلس بالتنبيه على إخوتها لمنع تواصلها مع المجلس.

وتقول: "رغم قصر مدة المرافقة، واكتسابي بعض المعارف، إلا أنني صدمت بواقع المجتمع، والتحديات والصعوبات التي يضعها للحد من وصول المرأة لمراكز صنع القرار، فمجتمعي يتحكم فيه نظام الحمائل والعشائر التي تعكس نظرة دونية لأدوار المرأة، خاصة في المشاركة السياسية، حيث لا تزال هذه المشاركة خجولة، ولا تتناسب مع حجم التضحيات والمهام التي تقوم بها المرأة في الواقع، رغم البرامج والجهود المبذولة من مؤسسات المجتمع المختلفة باتجاه تعزيز مشاركة المرأة السياسية.

أما عن عدم منحي الفرصة لاستكمال تدريب المرافقة، فيعود إلى الثقافة المجتمعية التي تعيق تقدم المرأة في المجتمع، ومنعها من التعبير عن رأيها....

خيرية عباس جميل عن تري؛

رئيس مجلس الظل في قرية دير شرف - تجربة مرافقة إخلاص نوفل؛ عضو مجلس قروي دير شرف:

خيرية ناشطة مجتمعية، ومزارعة تعشق الأرض والشجر، من عائلة عادية تعيش في قرية دير شرف قضاء نابلس، متزوجة، وبعد أن أنهت دراستها الثانوية التحقت بدورة خياطة لتتأهل مهنيًا، ثم بدورة طباعة لتواكب التكنولوجيا الحديثة، وتجربتها مع التغيير تكتسب أهمية خاصة؛ كونها رئيس مجلس الظل في القرية،

وتشارك في الأنشطة المجتمعية، والاجتماعات مع مجلس الظل والمجتمع المحلي ومؤسساته.



وبالنسبة لعلاقتها مع جمعية المرأة العاملة، فهي علاقة راسخة قوية، حيث تقول: "ساهم حضورى الدائم في تدريبات التمكين حول تعزيز دور المرأة والمشاركة الفاعلة، ومعرفة الحقوق والأنظمة والقوانين، والمهارات الحياتية، والنوع الاجتماعي، في تعزيز ثقتي بنفسى، وامتلاك معارف ومعلومات جديدة، واكتشاف الطاقة الإيجابية لدى، التي سخرتها لمشاركتي بمجلس الظل، حيث أصبحت عضوا فاعلا ومهما فيه.

وعن تجربتها بمرافقة عضو المجلس القروى، تقول: "نا فخورة بمشاركتي في هذه التجربة، حيث حضرت أنشطة مختلفة، كاجتماعات عضو المجلس إخلاص نوفل مع النساء، والأعضاء، لنقاش قضايا تتعلق بمشاريع مطروحة لتطوير العمل على البنية التحتية، كفتح شوارع وتعبيدها، وقضايا تتعلق بالمياه والكهرباء، والتخطيط الهيكلي للبلد، حيث اكتشفت أنه لا يوجد مخطط هيكلي للقرية، وأن هناك العديد من البيوت المبنية على مناهل المياه، مما يشكل خطرا على السكان، والعمل على وضع تخطيط هيكلي للحد من المخاطر التي قد يتعرض لها السكان، إضافة لوجود مصانع للجلود تتخلص من نفاياتها بإلقائها في المنطقة السهلية من القرية، مما يؤثر على المياه الجوفية". وتضيف: "زادت خبرتي حول مشاركة المرأة في المجالس القروية،

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

حيث عززت الانتخابات هذه المشاركة، وأظهرت نقاط القوة لدى المرأة، وقدرتها على الإقناع وبناء التحالفات؛ لتثبت للجميع أنها قادرة على المساهمة في تقديم خدمات نوعية لنساء القرية، والمساهمة في حل مشاكل المراجعين، وأكبر دليل على ذلك السيدة إخلاص نوفل؛ عضو المجلس القروي، التي استمرت في العمل والعطاء رغم كونها المرأة الوحيدة في المجلس، بعد أن استقالت العضو الأخرى، في ظل واقع مجتمعي يتسم بدرجة عالية من الفكر الذكوري المهيمن، الذي ما زال يرى المرأة في مكانة متدنية عن الرجل، ويعتبر أن الأدوار السياسية خاصة بالرجل، والعمل المنزلي هو حيز النساء، رغم أن العديد من نساء دير شرف تعدين حالة البقاء في البيت، وخرجن للعمل في الحقل والتعليم في الجامعات والكليات، ووقفن إلى جانب أزواجهن وذويهن، كما وقفن في وجه الاحتلال، وغطرسه المستوطنين، خاصة في موسم الزيتون، الذي غالبا ما يقوم المستوطنون فيه بسرقة الزيتون، والاعتداء على المواطنين، بمن فيهم النساء، حيث تحيط بالقرية مستوطنة شافي شمرون.

وحول تأثير تجربة المرافقة على المستوى الشخصي، تقول خيرية: "تركزت هذه التجربة أثرا كبيرا على شخصيتي، فجعلتني أكثر جرأة وقدرة على الحديث خلال اللقاءات، وازدادت قناعاتي بقضايا المرأة الحقوقية التي نتناقش فيها. وزادت معرفتي بقضايا الهيئات المحلية، ودور النساء فيها، وهو أمر لم أكن أعرفه قبل ذلك. الآن أستطيع التحدث بصوت عال ومسموع، وأصبحت نموذجا يحتذى به، وقدوة يعتز بها الجميع".

ومجتمعيا أصبحت خيرية مرجعية للسكان، وساعدتها التجربة على التواصل مع المجتمع بشكل أفضل، ويمكنها الآن أن تتحدث عن عمل المجلس، وأهمية مشاركة النساء في مراكز صنع القرار، وعكس احتياجات النساء ضمن سياسات الهيئات المحلية، وأثبتت للمجتمع أنها قادرة على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعها، والمطالبة بتغيير واقع المرأة للأفضل، وتقول: "شاركتني العديد من النساء في نشاطات ضاغطة، كالمسيرات أمام مجلس الوزراء، للمطالبة بقضايا حقوقية، مع جمعية المرأة، ومؤسسات المجتمع المدني، وأنا اليوم تاريخ ورقم مهم في قريتي".

وتختم بالقول: "العمل المجتمعي هو نمط حياة، وحق وواجب، ويجب تفعيل مواظنتنا كنساء في دير شرف، وتعميق الإيمان بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، ودعم النساء ليصبحن قادرات على تبوؤ المناصب المختلفة، فهي ليست حكرا على الرجل، كما تستطيع المرأة تلمس احتياجات النساء أكثر من الرجل، وأنا كعضو في مجلس الظل، أمثل زميلاتني إذ أؤمن دور جمعية المرأة العاملة في هذا المجال، التي تشكل الداعم الرئيس لتمكين النساء عبر أنشطتها وبرامجها المتنوعة، وبفضلها تعرفت على مؤسسات مجتمعية عديدة تعمل في مجالات مختلفة، وتهتم بالنهوض بواقع النساء".

دير شرف:

يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة، وتقع غربي مدينة نابلس، على بعد ثمانية كيلومترات عن مفرق نابلس جنين طولكرم، ويخترق أراضيها واد يمتد من نابلس حتى طولكرم، كما يمتد غربها سهل دير شرف الذي يعتبر من أغني المناطق بالمياه، ففيه بئران ارتوازيان تمدان القرية وجزءا من مدينة نابلس بالمياه، كان السكان يزرعونه بالشعير والقمح، ولكن بسبب سياسات الاحتلال بإغلاق المنطقة بحجة أنها منطقة أمنية، باعتبارها منطقة **C**، وتقع قرب مستوطنة شافي شمرون، تأثرت الزراعة التي أصبحت شبه معدومة في السهل. ويوجد فيها دير قديم يسمى دير الفرنسيكان، وعين ماء (نبعة العين)، وفيها ثلاث مدارس للذكور والإناث، وعيادة طبية حكومية، وجمعية خيرية نسوية، وثلاث رياض أطفال، وناد ثقافي اجتماعي رياضي.

آمنة أحمد مليطات؛

رئيس مجلس الظل في بلدة بيت فوريك -
تجربة مرافقة أموال حنني وختام خطاطية؛
عضوتي المجلس البلدي في بيت فوريك.



بقوة إرادتها وتصميمها، انطلقت تتحدى
الواقع الصعب الذي تعيش فيه، لتحول الحلم
الذي كان يراودها دائماً إلى واقع تسيطر عليه
وتتحكم به، لتحسن واقعها، ويعود بالخير عليها
وعلى مجتمعها. هي آمنة من قرية الجلمة،
متزوجة، وتسكن في بيت فوريك، تحمل درجة
البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة

القدس المفتوحة، فقد عادت للدراسة وحصلت على الثانوية العامة بنجاح، بعد
انقطاع ٣٠ عاماً عن الدراسة بسبب الزواج والأولاد. وافتتحت بعد تخرجها في
الجامعة مشروعاً خاصاً بها في مجال الخياطة.

شاركت آمنة كمتطوعة في أنشطة جمعية المرأة العاملة، والتدريبات التي نفذتها
حول الانتخابات وقيادة الحملات الانتخابية، والقيادة ومهارات التواصل والنوع
الاجتماعي. ولإيمانها العميق بأهمية مشاركة المرأة السياسية في الهيئات المحلية،
رشحت نفسها للانتخابات عام ٢٠٠٤ مع ثماني نساء أخريات من البلدة، ولكن لم
يحالفها الحظ آنذاك، وانضمت لعضوية مجلس الظل الذي أعيد تشكيله عام ٢٠٠٥،
واستمرت تعمل مع الجمعية حتى الآن، ولديها الاستعداد لخوض الانتخابات المحلية
القادمة في حال تم الإعلان عن موعدها.

وتعتبر آمنة تجربتها مع المرافقة تجربة نوعية، فتقول: "لأول مرة أشارك في
اجتماعات المجلس البلدي، وأجسر الفجوة بيني وبين صانعي القرار بطريقة
عملية. وقد لفت نظري أنه تحدث حوارات ونقاشات معمقة حول أجندات خدماتية
للمجتمع المحلي، قبل أن يتم التصويت عليها، وأخذ قرار فيها، لحل مشاكل المواطنين
الخدمية، وقضايا تمس حياة الأفراد وتحكم بحيزهم المكاني؛ كالتحريك، والشوارع،
والنظافة، وتجميل البلدة، ومشاريع الكهرباء والماء، والمظلات، واحتياجات البلد

لمشاريع الصرف الصحي، الذي يعتبر من القضايا الحيوية الهامة، حيث توجد حفر امتصاصية يتم تفريغها في الأراضي الزراعية، مما يؤدي لتلوث الأرض والبيئة“.

وقد تركت هذه التجربة بصمات على شخصيتها، منها أنها باتت أكثر إصرارا على خوض الانتخابات المحلية القادمة كمرشحة، بعد أن ازدادت معرفتها بأعمال البلدية ومهامها، والموازنات، وتمكنت من أن توجد قبولاً لدورها داخل العائلة، عبر إقناع زوجها الذي كان معارضا في البداية، وأبنائها، وأفراد عائلتها بدورها في الفضاء العام. وتقول: ”يمكنني أن أعرف على اسمي بشكل قوي، وأبرز اعتزازي به، ولم يعد أبنائي يخجلون حينما يذكر الآخرون اسمي أمامهم، بل يرفعون رؤوسهم؛ لأنني قدوة في المجتمع، وقيادية معروفة، وكل ذلك أثر في دعمهم ومساندتهم لي“.

مجتمعيًا تم تقبل مشاركتها في اجتماعات المجلس البلدي من كافة الأعضاء والعضوات، بعد أن كان في السابق مرفوضاً أن تجلس النساء مع الذكور ليناقدن أمورا تصب في رسم سياسات البلد. وتقول: ”استطعت أن أنقل احتياجات النساء للمجلس، وأثبت أنني كفؤ وعلى جانب كبير من المسؤولية، وأشارك بنشاطات وزيارات مجتمعية، أتلّس فيها احتياجات النساء. ورغم حداثة تجربتي، إلا أن العديد من أفراد المجتمع كان يثني على عملي ويسمعونني عبارات التشجيع والمساندة“.

وتختم قائلة: ”نحن مجتمع فلسطيني لا يملك سوى مقدرات وإمكانيات بشرية يجب الاستثمار فيها، والمرأة والرجل شريكان في التنمية. ومشاركتي بأنشطة جمعية المرأة العاملة، جعلت إيماني عميقاً بأهمية وصول النساء لمراكز صنع القرار، وتبني سياسات عامة، وإصدار تشريعات منصفة للنساء، وذلك يتطلب شجاعة. ونحن كنساء أصبحنا نعرف جيداً كيف نتخذ القرار، وكيف نؤثر بقرارات الآخرين في محيطنا الشخصي والمهني، عبر حملات التوعية والتعبئة والضغط؛ لإقناع المجتمع بأهمية انتخاب النساء ودعمهن. وتتويجا لهذه التجربة فسأرشح نفسي للانتخابات المحلية القادمة، وأملّي كبير بدعم المجتمع المحلي لي لأتمكن من تقديم الدعم لنساء بلدي، وتغيير واقعهن للأفضل“.

يقول رئيس المجلس البلدي عن تجربة المرافقة: "مبادرة جديدة ناجحة، تساهم في تغيير واقع المرأة الفلسطينية التي تناضل منذ عقود لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الميادين، دون الوصول للنجاح المنشود، فهي ما تزال مهمشة في عملية التنمية، ولا تتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل، ولا تزال النظرة للمرأة تركز على دورها الإنجابي الذي يتعلق بإنتاج الخام البشري فقط، رغم دخولنا في الألفية الثالثة".

بيت فوريك،

تقع شرق مدينة نابلس، وتبعد عنها سبعة كيلومترات، وتعتبر من أكبر البلدات في المحافظة، حيث يبلغ عدد سكانها ١٤٥٠٠ نسمة. وتمتاز بطبيعة جغرافية وعرة، يتخللها بعض السهول والوديان العميقة، ويقع جزء من أراضيها على مشارف الغور، وأغلب أراضيها تقع في منطقة C، وفيها عدة مدارس للذكور والإناث، وناد رياضي، وعدة مؤسسات نسوية. كما توجد منطقة صناعية تقع بينها وبين قرية بيت دجن، فيها عدة مصانع، منها مصنع للصابون، ومصنع للحلاوة، ومصنعان للطوب، وعدد من مناشير الحجر. وفيها أيضا بئر مياه مشتركة مع قرية بيت دجن. وتشتهر بزراعة الزيتون وتربية المواشي، وتحيط بها ثلاث مستوطنات، وتقع قربها خربة طانا التي يقوم الاحتلال بهدمها باستمرار. كما يوجد حاجز عسكري إسرائيلي على مداخل البلدة يعيق حركة الأهالي وتنقلهم.

إيمان عودة؛

عضو مجلس الظل في حوارة - تجربة مرافقة ناصر جهاد الحواري؛ رئيس مجلس بلدي حوارة:

إيمان امرأة قيادية من حوارة، عكست قدراتها المختلفة في عملها ونشاطها المجتمعي الذي يهدف إلى تغيير النظرة المجتمعية التقليدية لدور النساء، وتنمية قدراتهن، وتوجيه طاقاتهم نحو العطاء والفعالية والتأثير على الآخرين، ومساعدة المرأة على تحسين أوضاعها، وإيصال صوتها واحتياجاتها للجهات المختصة.

وإيمان خريجة جامعة النجاح الوطنية، بكالوريوس جغرافيا، وهي موظفة في برنامج التأهيل المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة التابع للإغاثة الطبية في بلدة حوارة، وهي عضو مجلس الظل في البلدة، شاركت في أنشطة الجمعية التكمينية المختلفة، من ورش عمل، وتدريبات، وأنشطة تبادل خبرات، وأنشطة ضاغطة، من منطلق إيمانها بأهمية تفعيل دور المرأة، والتغلب على الثقافة الذكورية التي تحاول إقصاء المرأة وتهميشها؛ لخلق تغيير حقيقي ومؤثر، يتلاءم ودور المرأة الفلسطينية صاحبة التاريخ النضالي الكبير، خاصة وأن حوارة تقع بين عدة حواجز عسكرية إسرائيلية تعتبر الأسوأ على صعيد الضفة الغربية، وطريقها يسلكه المستوطنون باستمرار، حيث يقومون في معظم الأحيان بافتعال حوادث الدهس وقتل المواطنين، بحماية جنود الاحتلال الذي يوفر لهم الأمن.

وخلال تجربة المرافقة، شاركت إيمان الرئيس والأعضاء في حضور عدة اجتماعات حول قضايا تتعلق بمشاريع وخدمات البلدة، واستمعت لتجارب الرئيس المختلفة في التعامل مع قضايا المراجعين والمراجعات حول تسديد الفواتير، ورخص البناء، وقضايا تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة. كما شاركت رئيس المجلس في الزيارات البيئية لمنازل مواطنين، حيث تم تقديم بعض المساعدات، إضافة لافتتاح الشارع الرئيس، الذي كان يسمى شارع الموت، بسبب حالات الدهس الكبيرة التي أودت بحياة الكثيرين، حيث جاء افتتاحه بناء على ضغوطات المواطنين، رجالا ونساء، لتوفير الأمان للمواطنين، وتجنب حوادث السير.

وعلى الصعيد الشخصي، فقد عززت هذه التجربة ثقة إيمان بنفسها وعملها، وتسويقه أمام الآخرين، وأصبحت اليوم إنسانة قوية، بعد أن خرجت من دائرة الاتصال والتواصل الضيقة داخل البيت، إلى الفضاء الأوسع، مما مكّنها من الاختلاط بالناس، وصانعي القرار، والعمل الجماهيري. وتقول: "كل ذلك ساعدني في مواجهة تحديات كبيرة ناتجة عن الموروث الثقافي، لدرجة أن عددا كبيرا من النساء لا يستطعن التعامل مع المحلات التجارية في البلد، وشراء مستلزماتهن. ورغم أن حوارة شهدت نهضة تجارية، إلا أن عملية التغيير تراكمية، وتحتاج لوقت

وجهد، وآليات مختلفة للتعاطي معها، خاصة في ظل وجود عدد كبير من النساء المتعلّقات والعاملات، اللواتي يساهمن في عكس صور إيجابية، مما سيمنحني قوة أكبر، ويدعم مواقفي في تنفيذ مشاريع للبلدة“.

أما علي الصعيد المجتمعي، فقد تعرفت إيمان على عمل المجلس البلدي، وتعييدات العمل اليومي للهيئات المحلية، ومشاكل المواطنين الذين يراجعون البلدية في قضايا عديدة، وكذلك نقص الموازنات، وقلة المشاريع المقدمة، وكيفية التعامل مع قضايا النساء وذوي الإعاقة. حيث تقول: “استطعت خلال المرافقة ان أتحدث بالشأن العام، وقضايا المجتمع، وصلاحيات الهيئات المحلية، والمطلوب منها من تنظيم إداري، وبنية تحتية، وإنشاء حدائق ومتنزهات. وهذا ما لم أعوده، حيث كنت في السابق أتحدث بالشأن الخاص“.

وتختتم إيمان تجربتها بالقول: “رغم تغلغل الموروث الثقافي في عقول الكثيرين، إلا أن تجربة النساء الناجحة في بلدية حوارة عكست تغييرا نوعيا على صعيد مشاركة المرأة، وفتحت أبواب التغيير الاجتماعي لتمر النساء منها، دون أن تستسلم لأعداء التغيير. والدليل على ذلك عدد النساء المرشحات للانتخابات، وفي هذا حافز لي لأترشح للانتخابات القادمة، حيث جعلتني تجربة المرافقة أمتلك الخبرة في عمل البلدية. وهنا لا بد أن أؤمن دور جمعية المرأة العاملة الريادي في دعم النساء للوصول لمراكز صنع القرار، ومتابعتهن، ودعمهن، بمبادرة مجالس الظل“.

نبذة عن حوارة:

تتبع لمحافظة نابلس، وتقع على بعد تسعة كيلومترات جنوب مدينة نابلس، على شارع ٦٠ الرئيس، الذي يربط مدن الضفة الغربية بعضها ببعض، وتعتبر ٦٠٪ من أراضيها منطقة C، كما تعتبر حوارة نقطة مرور رئيسية للمستوطنين، ويحدها من الشمال حاجز حوارة، ومن الجنوب حاجز زعترة، وهي قرية أيضا من حاجز عورتا، وكافة هذه الحواجز يغلقتها جنود الاحتلال لأبسط الأسباب، مما جعل العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تفتح فروعها لها في تلك المنطقة؛ لتسهيل وصول الناس للخدمات. وفيها مركز للطوارئ تابع لوزارة الصحة، وعيادة صحية، وكلية ابن سينا، إضافة لوجود مدارس حكومية وخاصة، وعدد من رياض الأطفال، وحضانة. وتقدم حوارة خدمات لـ ٢٨ تجمعاً سكانياً حولها، ويبلغ عدد سكانها ٧٠٠٠ نسمة، وفيها شبكة كهرباء حق الامتياز فيها لشركة كهرباء الشمال، وفيها شبكة مياه، وتفتقر لوجود شبكة صرف صحي.

دلال حنني؛

عضو مجلس الظل في بيت فوريك - تجربة مرافقة الحاج عارف معروف حنني؛ رئيس المجلس البلدي في بيت فوريك:

دلال شابة جامعية واعدة، تشق طريقها نحو الحياة، ولها إبداعات فنية في مجال الإعلام، وحس أدبي أيضا. وهي متفوقة في دراستها الجامعية، ومبادرة في تقديم المساعدة، لدرجة يطلق عليها لقب عضو المجلس البلدي رقم ٢، لفعاليتها وإصرارها الدائم على المشاركة في



اجتماعات المجلس البلدي ونشاطاته المختلفة.

وهي عضو مجلس الظل في بيت فوريك، تعرفت عليها جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية خلال المشاركة في أحد الأنشطة بالبلدة، تعرفت هي على الجمعية من أختها الأكبر سنا، التي كانت متطوعة وناشطة في الجمعية، مما حث دلال على استمرار التواصل معها، والمشاركة في معظم أنشطتها، والتفاعل مع عضوات مجلس الظل في البلدة.

وعن تجربة المرافقة تقول: "أشارك تقريبا في معظم اجتماعات المجلس البلدي الأسبوعية، وأصورها، وأغطيها إعلاميا، وأتعرف على صورة المجلس الواقعية من الداخل، حيث يرسم الآخر صورة مغايرة نتيجة عدم معرفته بعمل المجلس الحقيقي، ومسؤولياته، والتحديات التي تواجهه، وأنه تكليف وليس تشريفا. كما شاركت في العديد من الزيارات الميدانية مع رئيس المجلس إلى مشاريع تحت الإنشاء في البلدة، ولقرية طانا التي يقوم الاحتلال بهدمها باستمرار وترحيل أهلها، وشاركت بمبادرة أطلقها المجلس لرفع فعالية المواطنين تجاه نظافة البلد، بتقديم هدية للبيوت التي تحافظ على الطرق والشوارع أمامها نظيفة حفاظا على البيئة".

شخصيا، تعتبر دلال أنها استفادت من تجربة المرافقة، التي أحدثت قفزة نوعية في حياتها، وأضافت لها الكثير، وغيرت شخصيتها ونظرتها للواقع، وجعلتها أكثر جرأة على المواجهة، ومنحتها القوة والثقة العالية بالذات، حيث تقول: "وجدت من يمنحني

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

الثقة، ويعززني، ويشجعني على المضي قدماً. وجدت من أشاركه إنجازاتي وأعمالي، وهي عائلتي الصغيرة“.

أما عن الجانب المجتمعي فتقول: “كانت المرافقة فرصة رائعة لي، فتحت أمامي أفقا للتعرف على البلدية ومهامها، ومؤسسات المجتمع المدني، وآليات التعاون والتشبيك والتنسيق بينها، وكيف تتم في ظل نظام عشائري وعائلي ينظر للمرأة على أنها أقل من الرجل“.

وتختم تجربتها قائلة: “شكرا لجمعية المرأة العاملة؛ عائلتي الثانية التي علمتني كيف أساهم في تغيير نظرة المجتمع للمرأة بطريقة عادلة، ومكنتني، وأتاح لي فرصة المرافقة والمشاركة بأنشطتها، التي وجدت فيها التقبل والاحترام والمساندة، وتعلمت فيها العديد من المواضيع التمكينية حول المرأة والانتخابات، وصنع القرار، والمهارات الحياتية. كل ذلك مكنتني من مواجهة العديد من التحديات، وزاد من مثابرتي وتصميمي على العمل لتحقيق أهدافي، ونقل خبراتي لنساء أخريات. لقد فتحت الجمعية أمامي الفرصة، ووضعت رجلي على بداية الطريق، ومشوار الألف ميل يبدأ بخطوة“.

فداء عن تري؛

عضو مجلس الظل في دير شرف - تجربة مرافقة زياد
محمد زعنون؛ رئيس مجلس قروي دير شرف:



كانت فداء عن تري واحدة من الذين راكمن احترام الناس
لهن عبر مسيرة طويلة في قرية دير شرف، عبر عملها
في جمعية دير شرف الخيرية كرئيسة لهيئتها الإدارية،
وعندما وصلت لهذا المنصب كانت قد قطعت شوطا
اجتماعيا كبيرا، وسجلت حضورا لشخصية عامة
مؤتمنة على الجمعية وخدماتها ذات الطابع التمكيني
للنساء، إضافة لكونها عضو لجنة داعمة للمجلس

القروي، وناشطة اجتماعية ونسوية تؤمن بحقوق المرأة وعدالة قضايها.

وعن تجربتها مع الجمعية، تقول فداء: "كانت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية
للتتمية الداعم الأساس لعمل في القرية، عرفتني بحقوق وواجباتي، وأن أهم ما
تقدمه القائدة لمجتمعها هو الصدق والصراحة والتواضع، والاقتراب من هموم الناس،
وأن تكون ملتزمة خلقيا واجتماعيا، حتى تحظى بثقة الناس واحترامهم. وفتحت
أمامي آفاقا واسعة للتعرف على احتياجات النساء وهمومهن ومطالبهن، والعمل على
تلبيةها عبر ورش التوعية الحقوقية، والتدريبات، واللقاءات التي كنا نشارك فيها،
والمسيرات التي كانت تشاركنا بها للضغط على صانعي القرار للاستجابة لمطالبنا
واحياجاتنا، إضافة لفتح قنوات حوار معهم، ومع المسؤولين بالبلد؛ لطرح مشاكلنا
وعرضها في الإعلام المرئي والمقروء، وتشجيعنا على الحوار والنقاش، والمطالبة
باستخدام سياسات تراعي احتياجات النساء لقوانين تحميها".

وخلال تجربتها، رافقت فداء رئيس المجلس القروي، وشاركت في العديد من
الاجتماعات الأسبوعية التي كان يعقدها المجلس، كما شاركت في جزء من أنشطة
المجلس التي اطلعت خلالها على آليات عمله، وكيفية تعامله مع قضايا المجتمع
المحلي واحتياجاته، والمشاريع المقدمة، التي يحاول المجلس بها التعامل مع الأمور
الخدمائية للناس في دير شرف؛ كالطرق، والتخطيط الهيكلي، والكهرباء، والمياه،
والعمل على افتتاح الشارع الرئيس في القرية، الذي يعتبر بوابة نابلس الغربية،
وموضوع مكب النفايات، وإنشاء حديقة للنساء والأطفال في القرية لتكون متنفسا
لهن، إضافة لرفع احتياجات النساء للمجلس ونقاشها، حيث تقول: "كانت مرافقة

خبرات في مجال القيادة

تعزيز النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

تجربة فريدة من نوعها، جعلتني إنسانة قوية قادرة على الحوار والتفاوض مع عائلتي، وكسب احترامهم وتقديرهم ودعمهم، وإشراكي في اتخاذ قرارات تتعلق بأمور العائلة، وأصبحت أتحدث عن عمل المجلس ومهامه وآليات عمله، وعلاقته مع الحكم المحلي والوزارات المختلفة، ومؤسسات المجتمع المدني، واجتماعاتها، وكيفية التصويت على القرارات لصالح المشاريع، وكيفية إدراج المرأة على أجندة المجلس وسياساته، والمعيقات التي تواجه البلديات“. وتتابع: ”علمتني هذه التجربة الكثير من الأمور التي تتعلق بعمل الحكومة المصغرة في قريتي، المجلس، ورؤية الأمور عن قرب، والتواصل مع صانعي القرار، وفتحت لي آفاق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني، حيث كنت سابقا رئيسة جمعية، والآن عضو جمعية، وعضو مجلس ظل“.

شخصيا زادت تجربتها ثقة بنفسها، ووسعت دائرة علاقاتها الاجتماعية، وأصبحت مرجعية للنساء للتواصل مع المجلس ورفع احتياجاتهن إليه، وزادت معرفتها وتعززت مواظنتها.

وتختتم حديثها حول التجربة قائلة: ”هذه تجربة تستحق التعميم على جميع المواقع لما لها من أثر كبير لمؤسسة كبيرة ورائدة في عملها المجتمعي، ومؤثرة على الشارع العام وتوجهاته“.

منار شعبان؛

عضو مجلس الظل في الجملة - تجربة مرافقة
رئيس المجلس القروي؛ السيد خالد أبو فرحة:

إن أي فكرة مهما كان نوعها ككرة الثلج؛ إذا حركتها
تكبر، وإذا تركتها تذوب، وهذه حقيقة واقع المرأة
مع كل الافكار السلبية أو الإيجابية، فقدرات
المرأة، وإمكاناتها، ونجاحاتها، يجب تحريكها
حتى تكبر.



منار أم لخمسة أبناء؛ ابنتين وثلاثة أولاد، وهي
مزارعة؛ هي والأرض صنوان تجمعهما قصة
عشق قديمة، تنكش الأرض، وتزيل الأشواك، تقلب تربتها لترى الشمس والريح،
وتزرعها بخير الحياة من خضار وأعشاب طيبة داخل بيوتها البلاستيكية، وتعود
عليها الأرض بالعطاء. تعمل هي وزوجها وأبناؤها في البيوت البلاستيكية للعائلة،
التي تشكل مصدر دخل تعتمد عليه في إعالة عائلتها، وتلبية احتياجاتها. وهي في
نفس الوقت ناشطة نسوية ومجتمعية، ترأس جمعية الجملة النسوية التي كانت
من مؤسسيها الرئيسيين عام ٢٠٠٥، وعضو في العديد من الجمعيات والتعاونيات
بمحافظة جنين، مثلث فلسطين عام ٢٠١٤ في مؤتمر بفرنسا حول نقص المياه في
مرج ابن عامر.

تقول منار: "بداياتي مع المرأة العاملة كانت محطة مفصلية في حياتي، حيث تعرفت
علي فرع الجمعية في جنين خلال مشاركتي في نشاط كانت تنفذه في الجملة بجنين،
قبل أن تتاح لي فرصة المشاركة. بأنشطة الجمعية وتدريباتها التمكينية، فحققت
إنجازا كبيرا ترك منحى إيجابيا على حياتي، حيث ساهمت في بناء قدراتي، ومنحتني
مساحات واسعة للعمل المجتمعي، وفتحت أمامي فرصا متنوعة، حيث كنت رئيسة
مجلس الظل بالقرية، وعملت مع عضوات مجلس الظل والمجلس القروي على تطوير
قدرات فريدة، انعكست على أدائي وأداء عضوات مجلس الظل، وزاد قدرتي على
التعبئة والتأثير على المجموعات النسوية". وتضمن عاليا هذه العلاقة، وتبوء دائما
لها في جميع أماكن تواجدها، سواء على مستوى العائلة، أم مع الأصدقاء، أم مع
مؤسسات المجتمع، وتعتبر أن كل النجاحات التي حصلت عليها كان الفضل فيها يعود
لجمعية المرأة العاملة، التي "لم تبخل علي بالمعلومات والمهارات والدعم والمساندة".

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

وفي تجربة المرافقة، رافقت منار رئيس المجلس لمدة أربعة أسابيع، حيث تقول: "لحسن حظي وجدته شخصية مثقفة وواعية، وتؤمن بحقوق المرأة ومشاركتها السياسية، وكنت على تواصل دائم ومستمر مع المجلس القروي الذي كان يرسل لي كعضو مجلس ظل، دعوة رسمية مرفقة مع أجندة الاجتماع الأسبوعي؛ لأكون على اطلاع قبل الجلسة بالمواضيع التي ستطرح فيها لتلبية احتياجات الناس، وخدمة البلدة، والعمل بشكل مشترك على التنسيق، وإنجاح الأنشطة المجتمعية، مما أتاح لي فرصة التعرف على مخطط القرية والتعديلات المطروحة، والمشاركة بمهرجان الجملة للتراث والزجل، وموضوع رش مبيدات الأعشاب والحشرات، والتخلص من النفايات الصلبة، ووضع قانون لقص الأشجار، وإنشاء حديقة للنساء والأطفال ليتسنى لهم الترفيه عن أنفسهم، إضافة للتشبيك والتنسيق مع الكثير من المؤسسات داخل المحافظة وخارجها".

وعلى المستوى الشخصي ارتكة تجربة المرافقة أثرها على شخصيتها، وجعلتها أكثر جرأة وتحدياً للأفكار السلبية تجاه النساء، مما حفزها على الترشح لعضوية المجلس القروي، رغم معارضة عدد من أفراد العائلة، وتقول: "أمل بالمساهمة في عكس صورة إيجابية للمرأة في مراكز صنع القرار، في حال تم تحديد موعد جديد للانتخابات، فقد أصبحت على قدر عالٍ من الجاهزية والكفاءة لأكون عضو مجلس فاعلة، وهذا حقي، خاصة وأن زوجي وأولادي يدعمونني في قراري".

أما على المستوى المجتمعي فقد أصبحت قادرة على التعبير عن حاجات النساء، والعمل على ترجمتها ضمن سياسات المجلس القروي خلال الاجتماعات الأسبوعية، كما اتسعت شبكة علاقاتها، وزادت معرفتها بالمجتمع المحلي، بعد أن عملت على التنسيق مع العديد من المؤسسات لتنفيذ الأنشطة والفعاليات مع نساء القرية، وتشير إلى أن تجربة تسلم زميلتها عطايف رئاسة المجلس في جلبون ليوم واحد، خلقت لديها دافعا كبيرا لخوض التجربة، وما تزال تتواصل مع رئيس المجلس ليمنحها هذه الفرصة.

وتختم منار قصتها فتقول: "أؤمن بنقل تجربتي الشخصية والعامة التي اكتسبتها لآخرين يمكن أن يساهموا في بناء مجتمع مدني ريادي، وتجربة جمعية المرأة العاملة في إنشاء مجالس الظل والمرافقة يجب أن تنقل؛ كونها مؤسسة كبيرة ورائدة بحجمها وتأثيرها، وتعمم على قيادات المجتمع المحلي ومؤسساته، فقد استفدت من الفرصة التي منحتني إياها جمعية المرأة العاملة بالمرافقة، وأنا حريصة على نقل هذه التجربة، وأحاول تكريس المعرفة التي حصلت عليها مع أفراد مجتمعي والمؤسسات

التي ألتقاطع بالعمل معها“.

ويفصف السيد خالد أبو فرحة تجربة المرافقة مع منار، فيقول: “كانت تجربة منار أول تجربة مرافقة للمجلس القروي، لتكرس معنى الشراكة الحقيقية بين المواطنين والمجلس القروي. وكان مجلس الظل سببا في توسيع تواصل المجلس القروي مع الناس، وأصبح مرجعية مهمة لتوضيح عملنا كمجلس، خاصة بالمشاركة في مناسبات عديدة، حرصت على دعوتهن إليها، إضافة لدعوتهن للمشاركة في جلسات المجلس. فكرة الظل والمرافقة خطوة للأمام، ونأمل ديمومتها واستمرارها“. وانتقد السيد خالد ثقافة المجتمع الدونية تجاه المرأة، واعتبر أن إشراكها في صنع القرار يعتبر مسؤولية جماعية لتغيير هذه الثقافة، ومجلس الظل أكبر دليل على ذلك.

الجلمة:

تقع شمال الضفة الغربية على بعد خمسة كيلومترات من مدينة جنين، وتتربع على سهل مرج ابن عامر، ويقطنها ٢٣٠٠ نسمة حسب إحصائيات ٢٠٠٥، بينهم ٦٧ مسيحيا، انخفض مؤخرا إلى ٣٠ مسيحيا بسبب الهجرة، والبحث عن فرص عمل، وتغطي الجلمة أكاليل خضراء من المزروعات من كل الأصناف والأنواع؛ بسبب خصوبة التربة، حتى اشتهرت بالزراعة وتربية المواشي.

ازدهرت التجارة فيها في الآونة الأخيرة، ولكن الوضع السياسي السيئ في المنطقة أدى لإغلاق المحال التجارية فيها. وتعتبر القرية منطقة حدودية فاصلة بين أراضي ٤٨ والضفة الغربية، وحسب التعبير الإسرائيلي تعد هذه المنطقة منطقة C، أي إنها غير تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد فيها مدرسة للإناث وأخرى للذكور، إضافة لعيادة صحية حكومية.

عطاف محمود أبو الرب

عضو مجلس الظل في قرية جلبون - رافقت
رئيس المجلس القروي السيد صلاح حسن
يوسف أبو الرب:

عطاف من جلبون، هي أم لستة أطفال، أربعة
أولاد وبنيتين، ناشطة نسوية ومجتمعية، وعضو
هيئة عامة وإدارية في العديد من المؤسسات
بمحافظة جنين، وتعمل متطوعة لدى العديد
من مؤسسات المجتمع المدني، ولها بصماتها
في العمل المجتمعي، حيث تتميز بالحضور
والمشاركة الفاعلة.



وبدأت علاقتها مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية عندما كانت مرشحة
لانتخابات مجلس قروي جلبون، عبر العديد من التدريبات التمكينية التي عقدتها
الجمعية لتمكين المرشحات وتقويتهن لخوض معركة الانتخابات المحلية في المرحلة
الأولى عام ٢٠٠٥، وتقول: "فتحت أمامي أبواب المعرفة للمشاركة السياسية في
الانتخابات، والكوته النسوية، والقانون الانتخابي، واستمرت علاقتي منذ ذلك الحين،
حيث تطوعت في برامج الجمعية، خاصة في عضوية مجلس الظل الذي شاركت
بتشكيله، وتم اختياري كرئيسة له، ليشكل حلقة وصل بين المجتمع المحلي والمجلس
القروي، مما ساهم في صقل شخصيتي، وجعلني أقف على قدمي، خاصة أنني كنت
أمر بظروف سيئة بسبب مرض زوجي، ومسؤولياتي الكبيرة تجاهه وتجاه أسرتي،
وتجاه المجتمع الكبير، وبكل اعتزاز، كانت المرأة العاملة أول مؤسسة تحتضني وتزيد
معارفي للوصول إلى طريق النجاح".

وتعتبر تجربة المرافقة نوعية، فتحت أمامها آفاقا واسعة، حين رافقت خلالها رئيس
المجلس لثلاثة أسابيع، وشاركت في اجتماع مع عضوات مجلس الظل ورئيس المجلس
وعدد من الأعضاء، حيث تعرفت على عمل المجلس ووظائفه، وهيكلية القرية،
والمشاريع التمويلية المقدمة، وتقول: "كمجلس ظل طالبنا المجلس بإنشاء حديقة
خاصة بالنساء والأطفال ليرفهن عن أنفسهن في ظل عدم وجود متنفس لهن في
القرية، ليضعها على أجندته المستقبلية، كما رفعنا العديد من الاحتياجات الخدمية
التي تعاني منها نساء القرية، وتجاوب المجلس في تقديم الحل لعدد منها، وأجل العدد

الآخر بسبب عدم وجود مشاريع تمويلية، ولكنه وعد برفعها لجهات مانحة. وتميزت تجربتي بأنني كنت أول رئيسة مجلس قروي في جلوبون بمحافظة جنين لمدة يوم واحد، حيث استلمت أعمال رئيس المجلس ومهامه بحضوره وإشرافه، وتابعت الأمور الإدارية والموظفين، واستقبال المراجعين والمراجعات، واستمعت إلى مشاكلهم حول الخدمات المقدمة من المجلس، وفمت بتسجيلها والتجاوز فيها لاحقا مع الرئيس، حيث تغيرت رؤيتي للمجلس، وشعرت بحجم المسؤولية الكبيرة الواقعة على عاتق الرئيس والأعضاء، والجهد الكبير الذي يبذله في تقديم الخدمات للمواطنين على أفضل وجه، مما يتطلب تقديم الدعم والتفهم للتحديات التي تواجهه، والعمل على تعميم فكرة مجالس الظل في جميع المواقع لأهميتها، ولتعزيز دور النساء في مراكز صنع القرار؛ لما له من أهمية في طرح وتلبية احتياجات النساء، علما أنه تم بث هذا اليوم الرئاسي للمجلس عبر التلفزيون“.

أما على المستوى الشخصي، فقد زادت تجربة المرافقة قدراتها وإمكانياتها، وأثرت على طريقة لبسها، حيث إنه في مراكز صنع القرار ”يجب الاهتمام بالمظهر“ كما تقول، وزادت قدرتها على المبادرة والإصرار على العمل، وتقول: ”مكنتني هذه التجربة من الوقوف أمام الناس بقوة، حيث شعرت بالثقة الكبيرة، والجرأة في التعامل مع المواطنين المراجعين للمجلس، وأدركت أنها مسؤولية كبيرة، وأن المرأة كالرجل لا فرق بينهما، ويمكنها أن تكون صانعة قرار كرئيسة مجلس قروي أو تشريعي، أو رئيسة دولة، خاصة في ظل واقع سياسي واجتماعي يعطي الأولوية للبرامج الوطنية على حساب الاجتماعية، وضعف تأثير النساء القيادات على برامج وتوجهات الأحزاب السياسية باتجاه مساواة فعلية“.

أما مجتمعيًا فتقول: ”زاد تعزيز المجتمع المحلي لأدوار التي أقوم بها، وشجعني على الترشح للانتخابات، وزادت نسبة الداعمات والداعمين لي، حيث وسعت تجربة المرافقة علاقتي مع المجتمع ومؤسساته المختلفة، وأصبحت مرجعية للكثيرين، خاصة بعد بث تقرير تلفزيوني عن المرافقة، وقيامي بمهام رئيس المجلس ليوم واحد، كما ساهمت في كسر التفكير النمطي تجاه أدوار المرأة، حيث كان الناس يتفاجأون ويستهنون وجودي كامرأة في رئاسة المجلس القروي، ولكن بعد التعامل والحوار معهم أصبحوا يطرحون مشاكلهم علي، مما يؤكد أن وجود المرأة في مراكز صنع القرار يمكن أن يعمل على تغيير النظرة المجتمعية للمرأة وأدوارها المختلفة إيجابيا، ويتعود الناس على وجودها في هذه المراكز. وقد شكلت تجربتي نموذجا للكثيرات من عضوات مجالس الظل ليقمن بها، حيث يتم التواصل، حتى ولو لاستلام

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

رئاسة المجلس ليوم واحد، وهذا شيء أفتخر به، حيث أصبحت نموذجاً للأخريات“. وتختتم تجربتها قائلة: ”هذه التجربة الحية للمرافقة تستحق الاهتمام، وأوصي بتعميمها؛ لما لها من دور تعليم القيادات المختلفة“.

وحول هذه التجربة، يقول السيد صلاح أبو الرب؛ رئيس المجلس: ”التجربة ناجحة، ونود تكرارها؛ لأننا نحب أن نتعاون لدعم النساء في المجتمع المحلي، وقد كنا، وسنبقى، على تعاون وتواصل دائمين مع مجلس الظل في جلبون“.

جلبون:

تقع في المنطقة الشرقية لمدينة جنين، وتبعد عنها حوالي ١٢ كيلومتراً، ويبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة حسب إحصائيات ٢٠٠٥، وهي قرية خرج منها الكثير من الفدائيين، وتشتهر بزراعة الحبوب والبقوليات والزراعة في البيوت البلاستيكية. وفيها نبع يكفي سكان القرية ويزودهم بالماء، إلا أنها تعرضت لسلب أراضيها من قوات الاحتلال، التي سلبت منها ما يقدر بـ ٣٠ ألف دونم، كان معظمها أراضي مشجرة بالزيتون، كما تحتوي جلبون على حوض مائي كبير جداً، تستغله سلطات الاحتلال، التي لا تسمح بحفر الآبار فيها. في القرية ثلاث مدارس وروضة أطفال، وناد رياضي، وجمعية نسوية.

زاهرة أبو وزة؛

عضو مجلس الظل في قرية حارس - رافقت
رئيس وأعضاء مجلس قروي حارس:

تحمل زاهرة شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة القدس المفتوحة، متزوجة ولديها سبعة أبناء، أربعة أولاد وثلاث بنات، وهي رئيس جمعية نساء حارس للعمل الاجتماعي، التي تهدف لتمكين المرأة اجتماعيا وثقافيا، والاهتمام بالطفل وفئة الشباب.



وقد تعرفت على جمعية المرأة العاملة خلال فترة الانتخابات المحلية في ٢٠١٢، التي شجعته على الترشح لانتخابات المجلس القروي، وشاركت معها في ورش عمل وتدريبات حول قيادة الحملات الانتخابية، وقوانين الحكم المحلي، وآليات تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، مما ساعدها في طرح برنامجها الانتخابي بشمولية، والفوز بعضوية المجلس القروي، والتعلم أن المرأة ليست رقما يضعه الحزب في القائمة حسبما يريد.

وعن تجربتها بمرافقة رئيس المجلس والأعضاء تقول: "شاركت في عدة أنشطة، وعملت مع رئيس المجلس والأعضاء على آلية رفع قدرة التيار الكهربائي لثلاث قرى، هي حارس وكفل حارس وقيرة، بالتعاون مع رئيس المجلس المحلي منصور عبد الله، وباقي الأعضاء، واستلمنا حاويات جديدة من مجلس الخدمات في سلفيت، وتم تسليم المواطنين طلبات جديدة لعدادات الكهرباء والماء، وإلغاء العدادات السابقة؛ لوجود مشاكل فيها، وتم خلال دوامي في المجلس مقابلة عمال للنظافة في القرية، حيث شاركت في اختيار من انطبقت عليهم المعايير، والتنسيق مع مجالس القرى المجاورة للاشتراك بسيارة واحدة لنقل النفايات ثلاث مرات في الأسبوع، وتحديد مكب مشترك. كما انتدبني المجلس لحضور ورش عمل على مدى ثلاثة أيام متتالية، بمشاركة مؤسسات من المجتمع المدني، بعنوان المواطنة الفاعلة ودور المجالس المحلية في تنمية المجتمع، والمشاركة في عمل تطوعي مع أعضاء المجلس ومتطوعين من أهل القرية في إعادة تأهيل وتنظيف المقبرة، والمدخل الشرقي للقرية، الذي كان عبارة عن مكب للنفايات والمياه العادمة، ومرتعا للحيوانات البرية كالخنازير، ومعالجة الحفر في شوارع القرية. كما تم التغلب على مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في جمعية

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

سيدات حارس، بمساعدة رئيس المجلس والأعضاء، وقمنا بزيارة تفقدية للمدرسة برفقة رئيس المجلس وبعض الأعضاء؛ بغرض تأهيل الساحة الخارجية، وعمل سور حولها، وترميم الدرج، ومشاركة لجنة الأبنية في المجلس في مقابلة المقاول الذي سيعمل على ترميم وتصليح مدرسة بنات حارس الثانوية، بعد فتح العطاءات، وشاركت في اختيار المقاول“.

وعن مدى الاستفادة من تجربة المرافقة على الصعيد الشخصي، تقول زاهرة: “أسعى دوماً لتطوير ذاتي بخوض تجارب واكتساب خبرات، وهذه واحدة من التجارب المميزة التي انعكست علي إيجابياً، وعلى تطوير مهاراتي المختلفة، حيث كان زوجي وأبنائي يعبرون عن خوفهم الكبير علي من تجربة المرافقة؛ كوني امرأة في مجتمع قروي، رغم أنني أثبتت نفسي عبر تجربتي في عضوية المجلس سابقاً، التي استمرت لمدة ستة شهور. إلا أنه ما يزال هناك بعض المفاهيم المعيقة في مجتمعنا، والتي تحتاج لعمل تراكمي عليها للحد من هذا الخوف. وقد ساهمت تجربتي في كسر جزء من الحاجز، وزادت من دعم أسرتي لي“.

وعلى المستوى المجتمعي لا تتوانى زاهرة عن حضور نشاطات المجلس المحلي، حيث أصبحت مرجعية لأفراد كثيرين في المجتمع، وزادت خبرتها، وتوسعت مشاركتها في العمل المجتمعي، رغم وجود معيق الحيز المكاني في المجلس، الذي يجعله غير مناسب للاستعمال، من حيث صغر المبنى، ووجود الحمام بجانب قاعة المحاضرات، وأمام غرفة الموظفين بطريقة مزعجة، إضافة لمعيقات أخرى تتعلق بجوانب عديدة، منها مواعيد الاجتماعات مساءً، وعدم وجود عضوات نساء بالمجلس رغم مطالبة مجلس الظل بوضع نساء، ولكن لم يتم التجاوب مع ذلك، فقد تم تعيين المجلس من وزارة الحكم المحلي نتيجة مشاكل سابقة.

وتختتم بقولها: “جمعية المرأة العاملة الفلسطينية من أقوى المؤسسات والمرجعيات في فلسطين، التي تعمل على تمكين النساء، و تفعيل دورهن بالمشاركة السياسية، وتجربتي في المرافقة فريدة من نوعها، أوصي بتعميمها وعمل حلقات تلفزيونية عنها لعكس الصورة الإيجابية“.

قرية حارس:

من قرى محافظة سلفيت، تقع في الشمال الغربي من المدينة، جنوبي غربي مدينة نابلس، بالإضافة لموقعها على شارع رئيس متوسط، تحيط بها بلدتا دير استيا وكفل حارس، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٢٣٠ نسمة حسب مركز الإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٧، وفيها مناطق أثرية ودينية، وشوارعها الداخلية معبدة، إلا أنها ضيقة في بعض الأماكن، مما يصعب على الشاحنات المرور فيها، وتعتبر شبكة المياه القطرية المورد الرئيس لمياه الشرب فيها، إضافة لآبار الجمع في البيوت، كما يوجد فيها بئر ماء "بئر حارس"، وتوجد بها شبكة كهرباء، وتشتهر بزراعة الزيتون والفواكه، وتوجد بها مؤسسات كالمجلس القروي، ومدرستين، وروضتي أطفال، وعيادة صحية حكومية، وناد رياضي، وعدة جمعيات شبابية ونسائية، ويعتمد أهلها على العمل في مستوطنة "بركان" القريبة من القرية، إضافة للعمل بالزراعة والوظائف الحكومية، وقد صادرت سلطات الاحتلال جزءا كبيرا من مساحة أراضيها لصالح مستوطنة اريئيل التي تضم أكبر تجمع استيطاني في المنطقة.

نبال حجاج؛

عضوة مجلس الظل غب قرية فرخة - تجربة
مرافقة السيد بكر حماد؛ رئيس مجلس قروي
فرخة، والأعضاء:

نبال متزوجة وأم لأربعة أطفال، ثلاث بنات وولد،
حاصلة على شهادة بكالوريوس إدارة أعمال من
جامعة القدس المفتوحة، ودبلوم برمجة كمبيوتر
من الأردن، تعمل رئيس قسم شؤون الموظفين
في مستشفى ياسر عرفات بسلفيت، وهي عضو
مجلس الظل في قرية فرخة، وناشطة في العديد
من الجمعيات ومؤسسات المجتمع.



تعرفت على جمعية المرأة العاملة عن طريق نشاطات الجمعية في القرية مع النساء،
وشاركت في العديد من الدورات حول الانتخابات، ودور مجالس الظل، وقوانين
الحكم المحلي، ودور مجالس الظل في مكافحة الفساد، حيث راكمت هذه الدورات
لديها معرفة كبيرة، وخبرات كثيرة حول احتياجات المرأة والمشاكل التي تواجهها في
المجتمع المحلي، مما زاد في انخراطها وتعزيز مهاراتها القيادية.

وخلال مرافقتها لرئيس المجلس القروي وأعضائه، شاركت نبال في العديد من
الأنشطة، ومنها: زيارة المجلس المحلي مع عضو أخرى في مجلس الظل هي الزميلة
فيروز زبيدية، وتعرفت على أقسامه، وعلى آلية عمل كل قسم، كما شاركت في
وضع برنامج للزيارات الميدانية في القرية، للتعرف على مشاكل المواطنين فيها،
وعلى المحال التجارية، وتحدثت حول موضوع مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وحثت
التجار على دعم المنتج الوطني، وحضرت اجتماع لجنة المشاريع في المجلس، حيث
تمت مناقشة أهم الأولويات واحتياجات البلدة، ورافقت مندوبين من وزارة الصحة
للإطلاع على وضع روضة الأطفال في القرية، ومدى ملائمتها للأطفال، وشروط
الصحة والسلامة فيها، وحضرت اجتماع المجلس المحلي، وناقشت أموراً متعددة،
منها الإدارية والمالية والفنية والمتفرقات، كما انتدبها المجلس المحلي ومجلس الظل
لحضور احتفال تخريج طلبة الثانوية العامة، وشاركت في ترميم السلاسل الحجرية
وتنظيف شوارع القرية، وقص الشجر وتهذيب أغصانه في الطرقات وعلى جانبي
الشوارع.

وحول مدى الاستفادة على الصعيد الشخصي من تجربة المرافقة، التي اعتبرتها رائعة ومميزة، حيث منحتها القوة، وعززت ثقتها بنفسها، وجعلت رؤيتها للأمور أشمل وأعم، وزادت مهاراتها الحياتية.

وعلى المستوى المجتمعي، تعرفت نبال على شخصيات قيادية، ومؤسسات مجتمعية مختلفة، وتقول: "ساعدتني هذه التجربة على الاطلاع المركز على دور المجلس المحلي والخدمات التي يقدمها للمواطنين، وعزز قدرتي على تفعيل دور مجلس الظل مع المؤسسات الأخرى في القرية، حيث شجعتني المرافقة أكثر على النقاش والحوار في المواضيع المطروحة على جدول الأعمال، وطرح رأيي عند أعلي سلطة في القرية، وهي المجلس القروي، مما عمق إيماني بأهمية مشاركة المرأة السياسية، ومواجهة التحديات المجتمعية، والصراعات الحزبية، للتنافس على المراكز، وكذلك مواجهة انتهاكات المستوطنين".

وختمت بقولها: "أحب أن تتكرر تجربة المرافقة، وأنصح بتعميمها وإعطاء الفرصة للقيام بها لجميع عضوات مجالس الظل لتهيئتهن لتبوؤ مراكز قيادية".

قرية فرخة:

تقع جنوب غرب مدينة سلفيت على بعد خمسة كيلومترات منها، وتقع جنوبي غربي مدينة نابلس على بعد ٣٢ كيلومترا، وتعتبر إحدى قراها، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة، وفيها عين ماء تسمى "عين بدران"، ويعمل معظم سكانها بالزراعة، خاصة الزيتون والأشجار المثمرة، وتربية الماشية، وفيها مجلس قروي ومدرستان، وروضة أطفال، وعيادة صحية، ومستشفى، ومעصرة زيتون، وخمسة ينابيع مياه، وتشتهر بالعمل التطوعي، حيث كانت واحدة من القرى التسع التي أسست اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالنسبة للمؤسسات، ففيها ناد نسوي قديم، وجمعية فرخة التعاونية لإنتاج الزيت العضوي، وجمعية الأيادي البيضاء، وجمعية تنمية الشباب. ويتم كل سنة تنظيم مهرجان دولي للعمل التطوعي في القرية يستمر أسبوعا، ويشارك فيه متطوعون من القرية ومن محافظات الوطن وأجانب، وينظم برنامج للعمل داخل القرية وخارجها يدا بيد مع العنصر النسوي.

ياسمين حجيجي؛

عضو مجلس الظل في قراوة بني زيد - رافقت
رئيس المجلس المحلي السيد محمد عرار:

ياسمين جاسر حجيجي من قرية قراوة بني زيد،
توقفت تحصيلها العلمي عند شهادة الدراسة
الثانوية العامة، وكانت تعمل معلمة في روضة
أطفال، وهي عضو هيئة إدارة ديوان الثقافة في
قرية قراوة، وعضو في جمعية نادي سيدات
قراوة، وعضوة مجلس الظل، وكان لها دور فيه
بالعمل على قضايا الضغط والمناصرة للتغلب



على مشكلة شح المياه في القرية، حيث تم تنظيم وقفة احتجاجية أمام وزارة الحكم
المحلي، والعمل على توفير مظلات.

وقد تعرفت على جمعية المرأة العاملة خلال نشاطات الجمعية وفعاليتها في القرية،
التي تتعلق بتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، والانتخابات، والكوته النسوية، وشاركت
في التدريبات التمكينية التي نفذتها الجمعية حول الحملات الانتخابية، والمهارات
الحياتية، ومواضيع متنوعة أخرى، واستفادت منها في تعزيز ثققتها بنفسها، وتطوير
مهاراتها القيادية، وامتلاك المعرفة.

وعن تجربة مرافقة رئيس المجلس المحلي؛ السيد محمد عرار، فقد شاركت معه
ومع الأعضاء في عدة أنشطة، منها اجتماع المجلس المحلي لمناقشة مشكلة انقطاع
المياه في القرية، وتم فيه اتخاذ قرارات ساهمت في تنفيذها بالتعاون مع
مجلس الظل، وفي اجتماع بوزارة الحكم المحلي لوضع الوزارة بصورة المشاكل التي
تعاني منها القرية، ومن أبرزها مشكلة انقطاع المياه، وكانت لها مجموعة اقتراحات
للأعضاء، ساهمت في التغلب على المشاكل، ووضع خطة عمل لمساعدة مدارس
القرية ومؤسساتها الأخرى، مع أولوية للمدارس، وتم تحديد موعد لزيارتها ورصد
احتياجاتها، حيث تم تنفيذ الزيارة، وكانت أبرز المشاكل التي واجهتهم عدم وجود
حاويات قمامة ومظلات في المدارس، حيث تعهد المجلس بتوفير المظلات في أسرع
وقت، وشاركت في اجتماع ناقش أموراً تهم القرية، مثل وجود مكب للنفايات بعيد عن
مساكن المواطنين، وشق طرق جديدة تصل إلى البيوت في أطراف القرية، وصيانة
إنارة الشوارع، وشاركت في اجتماع للأسر المحتاجة في القرية، وفي نشاط ترفيهي

بمناسبة يوم المعاق برعاية المجلس المحلي، وفي اجتماع تقييمي لما تم إنجازه من الخطة الإستراتيجية التي تم العمل عليها سنة ٢٠١٥.

وعن فائدة هذه التجربة على الصعيد الشخصي، تقول ياسمين: ”منحتني تجربة المرافقة القدرة على المبادرة، وأعطتني القوة والشجاعة، وزادت خبرتي الشخصية“.

أما على الصعيد المجتمعي فتشعر بالاعتزاز لأن هذه التجربة زادت مقدرتها على المشاركة في وضع جدول الأعمال لاجتماعات المجلس المحلي، والمشاركة في طرح رأيها، والأخذ به في المجلس، ورفع من معنويات عضوات المجلس المحلي، وتقول: ”زادت خبرتي حول الدور الذي يقوم به رئيس المجلس والأعضاء، وتعرفت على مؤسسات حكومية وغير حكومية، مثل وزارة الحكم المحلي، والمجلس التشريعي، واستفدت منها بزيادة خبرتي في العمل المجتمعي والمهارات والمعارف الجديدة“.

وختمت ياسمين حديثها بالقول: ”اكتسبت خبرة من أعضاء المجلس حتى أهئ نفسي للترشح في الانتخابات القادمة، وشعرت بأهمية وجودي في مكان المسؤولية، والمشاركة في صنع القرار، وتعلمت آليات التعرف على المشاكل التي تعاني منها القرية والتغلب عليها“.

ويقول رئيس المجلس المحلي السيد محمد عرار عن تجربة المرافقة: ”أضافت ياسمين أفكارا جديدة لحملات الضغط والمناصرة التي نظمها المجلس بمساعدة مجلس الظل للتغلب على المشاكل في القرية. وهي شخصية مبادرة وقادرة على تحمل المسؤولية، وتعمل بجدية على تنفيذ الخطط التي تم وضعها للمساهمة في عملية التنمية“.

قراوة بني زيد:

تقع على بعد ٢٨ كيلومترا شمال غرب رام الله، وتتبع لها إداريا، وتعتبر أراضيها ضمن مناطق (أ) التابعة للسلطة الفلسطينية، ويبلغ عدد سكانها ٣٤٥٠ نسمة حسب إحصائية ٢٠٠٧، وما يقارب هذا العدد يسكن خارجها في المهجر، وتشتهر بالزيتون واللوز والتين والعنب، وفيها سبع عيون ماء، وثلاث مدارس، وجمعية خيرية، ونادي شباب قراوة الرياضي، ومركز الديوان للثقافة والتراث الذي يعد من أشهر عشرة مراكز ثقافية في محافظة رام الله والبيرة، وفيها متزه عام، وعيادات صحية، وعدد من المحلات التجارية، ومعالم أثرية. وتتميز البلدة بشبكة طرق معبدة، وشبكة مياه قطرية، وشبكة كهرباء قطرية، وشبكة إنارة ليلي، وشبكة طرق زراعية تصل إلى كافة أراضيها.

عزيزة طه؛

عضو مجلس الظل في سردا - تجربة مرافقة
السيد كمال حسين طه؛ رئيس بلدية سردا أبو
قش:

عزيزة من سردا، حاصلة على دبلوم إدارة أعمال
من كلية الأمة، ودبلوم مهني في فن الخياطة
والتفصيل، وهي أم لولدين وبنات، وناشطة
مجتمعية، وهي أمينة صندوق جمعية سيدات
سردا التي تضم ٥٠ عضوا في هيئتها العامة،
وإحدى مؤسسات الجمعية، ونائبة منسقة شؤون



المرأة في جمعية اللد الاجتماعية، ومتطوعة، وعضو مجلس الظل في سردا مع جمعية
المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية.

تعرفت على جمعية المرأة العاملة خلال الأنشطة التي نفذتها في سردا حول
الانتخابات، ومشاركة المرأة السياسية، والكوتا، ودور النساء في الهيئات المحلية،
والتدريبات التمكينية التي شاركت فيها كعضو مجلس ظل في مقر الجمعية برام الله
حول إدارة الحملات الانتخابية، والتعبئة والضغط، والمهارات الحياتية.

وتصف تجربتها في المرافقة بأنها نوعية، حيث رافقت رئيس المجلس؛ السيد كمال
حسين طه، في العديد من الأنشطة، ومنها المشاركة مع وفد من البلدية في حفل
تدشين خط إنتاج مواد بلاستيكية برعاية شركة لوريال، ممثلة بمديرها العام السيد
نبيل زغير، واستقبلت السفير الصيني ومحافظ الخليل، وقصت الشريط مع رئيس
البلدية في افتتاح معرض المأكولات الفلسطينية والأعمال اليدوية والمطرزات في
جمعية سيدات سردا، واجتمعت مع وفد من مصلحة مياه محافظة القدس في مقر
البلدية لمتابعة مشاكل انقطاع المياه في حدود بلدية سردا أبو قش، للتأكيد على
مواصلة الجهود للتغلب على هذه المشكلة من طرف الشركة والبلدية، وتمت الموافقة
على تغيير خط المياه من الإرسال إلى أبو قش.

وحضرت ورشة عمل بإشراف البلدية تناولت إجراءات السلامة العامة؛ بطلب
من رئيس البلدية، شارك فيها مسؤولو السلامة في الدفاع المدني، وناقشت أمور
السلامة، وضرورة التقيد بها لتأمين سلامة العاملين، وحضرت يوما طبيا، وساعدت
أعضاء البلدية وعضواتها في إنجاح هذا اليوم الطبي المجاني الذي خدم أهالي

بلدي سردا وأبو قش، وحضرت اجتماعا في وزارة الحكم المحلي بمرافقة رئيس البلدية يتعلق بالانتخابات، وشاركت مع أعضاء البلدية ورئيسها في احتفال تكريم الطلبة المتفوقين في امتحان الثانوية العامة في مدرسة ذكور أبو قش الأساسية.

وحول مدى الاستفادة على الصعيد الشخصي تقول: "كانت ثقتي كبيرة بنفسني، وساهمت تجربة المرافقة في تعزيزها، وقد لاحظت مقدار الظلم الذي يقع على المرأة عندما كنت أ تدخل في الحديث، ولكنني لم أعد أخاف من أن أعطي رأيي، وأناقش وأحاور، علما أن ثقافة المجتمع والأسرة لا تشجع المرأة القيادية أحيانا، خاصة في ظل وجود ثقافة مجتمعية تعززها عشائر وحمائل في البلد، ولكن المرافقة ساهمت جزئيا في كسر هذا الحاجز".

أما على الصعيد المجتمعي فقد عرف حضور الجلسات والاجتماعات في البلدية المجتمع بها، وأثر على استعدادها للترشح وخوض الانتخابات المحلية في حال تم الإعلان عنها، خاصة أن هناك رفضا لفكرة انتخاب امرأة؛ لأن مجتمع سردا يعتبر هذه الأمور من مهام الرجل؛ بحجة الخوف على المرأة، وتقول: "أطلعت أكثر على دور البلدية، والخدمات التي تقدمها للمواطنين، والقدرة على تفعيل دور مجلس الظل مع المؤسسات الأخرى في القرية، وتلمس صعوبات المجتمع، والعمل عليها في قريتي، كمشكلة السيارات العمومية، والمطلات، والمكتبة، والنوادي، والحديقة الترفيهية.

وتختم حديثها بالقول: "يجب أن تتكرر تجربة المرافقة في كل موقع حتى تساعد المرأة على تعزيز مشاركتها السياسية بسبب تميز هذه التجربة".

سردا أبو قش:

تقع إلى الشمال من مدينة رام الله على بعد كيلومترين منها.

فداء كامل عبد الرازق؛

عضو مجلس الظل في دير السودان - رافقت
عضو مجلس محلي دير السودان الأخت ياسمين
حسني.

فداء من سكان دير السودان، ولكنها من مواليد
مخيم اليرموك بسوريا، أنهت دراستها الجامعية،
وتحمل شهادة البكالوريوس في المحاسبة من
جامعة دمشق، متزوجة، ولديها خمسة أطفال،
عادت مع زوجها إلى دير السودان قضاء رام
الله عام ٢٠٠٠ مع العائدين، وأسست مع عدد من

نساء القرية جمعية دير السودان النسوية الخيرية لتمكين المرأة وتقديم الخدمات
للهنوز بواقعها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، خاصة في ظل سيطرة العائلات
والحمائل، ونظرتها التقليدية تجاه أدوار المرأة ومشاركتها السياسية في دير السودان،
حيث يتم الاتفاق أحيانا على اختيار أعضاء للمجلس حسب العائلية وليس حسب
الكفاءة، وعدم وجود مؤسسات في القرية عدا المجلس القروي الذي قدم المكان
لاستخدام الجمعية لتنفيذ فعاليتها.

وعن علاقتها بجمعية المرأة العاملة الفلسطينية، فقد تعرفت عليها خلال الأنشطة
التي كانت تنفذها مع نساء القرية، حيث تقول: "زرت مقر الجمعية في رام الله،
وتعرفت أكثر على برامجها، وساعدتني في التوجه للجهات المختصة لتأسيس
جمعية في القرية، والتعامل مع المؤسسات المجتمعية المختلفة".

وعن موضوع المرافقة تقول فداء: "رافقت عضو مجلس محلي دير السودان الأخت
ياسمين حسني، حيث شاركت في نشاط للفحص الطبي للعيون، وفحوصات مقدمة
من جمعية تنظيم الأسرة لأهالي القرية عبر التنسيق والتسجيل، وترتيب المراجعين،
كما حضرت تدريباً حول العلاقات العامة والتخطيط الإستراتيجي مع وزارة الحكم
المحلي، وعقدت دورة خياطة مبتدئة لبعض نساء القرية بالتنسيق مع عضو المجلس
المحلي لتأمين فرص عمل بعد الانتهاء من الدورة، وتمكين المرأة اقتصادياً، وشاركت
في ورشة عمل مع الزميلة ياسمين بعنوان قانون المجالس المحلية في طاقم شؤون
المرأة، وحضرت عدة اجتماعات للمجلس المحلي تم فيها مناقشة قضايا الشباب
والأطفال في العطلة الصيفية، وأمور تهم البلد مثل الأرصفة، وإنارة الشوارع، وتقييم
أنشطة الخطة الإستراتيجية التي تتضمن إنشاء مستوصف مع طبيب دائم، وحضرت
اجتماعاً ضم المجلس المحلي ووزارة الحكم المحلي لفحص احتياج القرية من المشاريع،



ووضع خطط لتنفيذها، وحضرت اجتماعا في المجلس مع برنامج تأهيل المعاقين (c.b.r) لتنظيم أنشطة بالتنسيق مع مجلس الظل، وشاركت مع منتدى الأسرة لإثراء النساء بورش ولقاءات تثقيفية في المجلس المحلي، وشاركت في عمل بحث اجتماعي وقمت بزيارات ميدانية مع عضو المجلس لأهالي المعاقين في البلدة، وجمع معلومات عنهم، ورصد احتياجاتهم للعمل معهم، وتقديم المساعدة لهم، وحضرت اجتماعا مع الأخصائية الاجتماعية أمل البرغوثي؛ من مركز التأهيل، لوضع خطة عمل تلبى احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في البلدة“.

وتتابع: ”منحتني هذه التجربة دعما ودفعة للأمام وجراحة، حيث أصبحت أخرج من البيت، وأنتقل بين الناس بعدما كنت أخاف وأخجل، فقد كنت في السابق عندما أشارك في تنظيم المراجعين للنشاط الصحي أخجل من الحديث مع الرجال والطلب منهم الالتزام بالدور، كذلك كنت أخجل من الحديث مع رئيس المجلس أو نقاشه أو طلب أي موضوع يتعلق بالقرية، ولكن بعد المرافقة زادت جرأتي، وكانت لدي صعوبة في مواجهة أسرتي؛ لأن عملي المجتمعي تطوعي، حيث كانوا يقولون لي: ”إنتي شو جابر ك تلعلي وتنزلي؟ شو مستفيدة؟“ وقد أصبحت أرد على هذا الكلام بأنني أصبحت قيادية“!

وتوجه رسالة لأبنائها فتقول: ”تحدوا العالم؛ لأن أمكم أصبحت قائدة ورمزا في المجتمع، لقد انعكست التجربة إيجابا على إبنائي، حيث أبدوا سعادتهم بتتسيقي لأنشطة في القرية، قائلين: ماما عملت هذا النشاط“.

على الصعيد المجتمعي، فقد شجعته تجربة المرافقة على الإصرار على خوض الانتخابات المحلية القادمة؛ لتكون عضو مجلس محلي وليس مجلس ظل، وتقول: ”لقد أتيجت لي فرصة للتعرف على المجتمع المحلي أكثر من السابق، وعلى دور أعضاء المجلس المحلي، وما عليهم القيام به من تقديم الخدمات للقرية، وتلبية احتياجات النساء والفئات المهمشة“.

وتختتم حديثها قائلة: ”يجب تعميم تجربة جمعية المرأة العاملة في موضوع المرافقة لأن هذه التجربة تفتح الأفاق أمام النساء لخوض بروفة حقيقية للعمل في مراكز صنع القرار مع أعلى سلطة في القرية، وهي المجلس القروي“.

دير السودان؛

تبعد عن مدينة رام الله ١٨ كيلومترا، وقد بلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة تقريبا حسب إحصائية عام ٢٠٠٧، منهم أكثر من مئة مغترب، وفيها مدرستان وروضتا أطفال، ومركز صحي حكومي، و١٣ ينبوع ماء، وتشتهر بزراعة الزيتون والتين والعنب والدراق.

سماهر أبو رحمة؛

عضو مجلس الظل في بلعين - مرافقة عضو
مجلس محلي بلعين السيد باسل منصور؛

سماهر حسين أبو رحمة، من بلعين، موظفة في
سلطة الأراضي، وناشطة نسوية، وعضو مجلس
الظل في بلعين، وعضو الهيئة الإدارية لاتحاد
العمل الزراعي في مدينة رام الله، ونائب مدير
مركز الهدف الثقافي في بلعين.



عن بداياتها مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية
للتنمية، فقد تعرفت عليها خلال مشاركتها في
النشاطات التي كانت تستهدف نساء بلعين في برنامج تمكين المرأة، والمرأة والمشاركة
السياسية، حيث تم طرح مبادرة تشكيل مجلس الظل، التي تم انتخابها لعضويته مع
عدد من القياديات في القرية، وتقول: "فتحت الجمعية أمامي فرصا للمشاركة بعدة
تدريبات حول الانتخابات، وقانون الهيئات المحلية، والمشاريع الصغيرة التي دعمت
خلالها عددا من نساء القرية".

واشتملت تجربة المرافقة على المشاركة في عدة أنشطة، منها: زيارة أولية للتعرف
والاطلاع على عمل أقسام المجلس البلدي، والمشاركة في الاجتماع الأسبوعي
للمجلس، حيث تم نقاش قضايا حول تطوير البنية التحتية الأساسية، وتطوير
العلاقات مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتفعيلها، وأهمها المدارس،
والجمعيات، والأندية، وإطلاع المواطنين على إنجازات المجلس فيما يخص تحقيق
الخطة الإستراتيجية التنموية، وتقول: "انتدبني المجلس لحضور ورشة عمل في
وزارة شؤون المرأة بعنوان المشاركة السياسية للمرأة، وورشة عمل في وزارة الحكم
المحلي حول أهمية دور النساء في منتدى عضوات المجالس المحلية، ومثلت المجلس
في معرض للتراث الفلسطيني أشرفت عليه وزارة الثقافة، وشاركت في تكريم
المعلمين والمعلمات والطلبة المتفوقين في المدارس بمناسبة يوم المعلم".

وعلى المستوى الشخصي، فقد عززت هذه التجربة ثقتها بنفسها، كما عززت
مهاراتها القيادية، وساهمت في تطوير أدائها الشخصي، ومنحتها فرصة عمل مكنها
اقتصاديا، انعكس باتجاه رائع على جميع مناحي حياتها.

أما على المستوى المجتمعي، فقد ساهمت التجربة في "تعرفني على مؤسسات مجتمعية حكومية وغير حكومية، والانخراط معها، والتشبيك لأنشطة تمكينية للمرأة في القرية، وزادت استعدادي كعضو مجلس ظل للترشح في الانتخابات القادمة على مستوى المجلس المحلي لمنصب الرئاسة".

يقول رئيس مجلس محلي بلعين السيد أمجد أبو رحمة عن تجربة المرافقة: "دعمت تجربة المرافقة ثقتي بعمل المرأة المجتمعي، وقدرتها على تحمل المسؤولية. كما زادت قناعاتي بأهمية دور مجلس الظل، ونحن كمجلس نشجع وندعم ترشح وانتخاب وفوز المرأة في الانتخابات القادمة، وشكرا لجمعية المرأة العاملة التي تتيح الفرص للنساء للمساهمة والمشاركة في صنع القرار المحلي، وإعداد القيادات النسوية".

بلعين:

تقع على مسافة ١٢ كيلومترا غرب مدينة رام الله، وتتاخم حدودها غربا مستوطنة موديعين عليت، وتقع على مسافة أربعة كيلومترات شرقي الخط الأخضر، بالقرب من الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية، الذي يعتبر مخالفا للقانون الدولي حسب محكمة العدل الدولية، حيث التهم مساحات شاسعة من أراضي القرية المشجرة بالزيتون، وأخرى تستخدم لرعي الماشية، وتنظم القرية احتجاجات أسبوعية ضد جدار الفصل العنصري، تتخذ شكل مسيرات من القرية إلى موقع الجدار بهدف إزالته، مما لفت أنظار الإعلام لها محليا ودوليا، ويبلغ عدد سكانها نحو ١٨٠٠ نسمة حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ويعمل أهلها في الزراعة، وفيها مصنع للأعلاف، ومصنع لإنتاج الكاتش اب.

تهاني منور عرابي؛

عضو مجلس الظل في نعلين - مرافقة رئيس بلدية نعلين السيد نادر رمضان الخوجا؛

تهاني متزوجة وأم لثلاثة أطفال، تعمل موظفة في برنامج التأهيل المجتمعي في نعلين وسبع قرى مجاورة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع الأعمار، إضافة لكونها ناشطة نسوية ومجتمعية، فهي متطوعة مع العديد من مؤسسات المجتمع المحلي.



تعرفت على جمعية المرأة العاملة الفلسطينية خلال الأنشطة التي تنفذها في نعلين، حيث عملية المشاركة والتشبيك مع الجمعية حول تنفيذ أنشطة توعوية وتنشيطية في المجتمع المحلي، وقد انتخبت منسقة لمجلس الظل في نعلين، الذي يهدف لمساندة عضوات المجلس المحلي، ومراقبة سياسات المجلس من منظور النوع الاجتماعي، وشاركت في العديد من تدريبات الجمعية حول المرأة والمشاركة السياسية، وقانون الانتخابات، والقيادة، مما شكل علامة فارقة، وعاملاً حاسماً في اتخاذها لقرار خوض انتخابات المجلس المحلي في نعلين دون تردد؛ إيماناً بأهمية مشاركة المرأة في التنمية الحقيقية المستدامة في المجتمع.

وشملت تجربة المرافقة مجموعة أنشطة، منها المشاركة في لقاء لإحياء المراكز والمباني القديمة وترميمها في البلدة، بمرافقة رئيس البلدية، والأعضاء، وبحضور وزارة الحكم المحلي؛ لتستخدمها مؤسسات القرية المحلية، كما شاركت في اجتماع مع مؤسسة معاً لمناقشة آلية التعاون مع المؤسسات النسوية في نعلين والقرى المجاورة؛ لدعمها بمشاريع إنتاجية نسوية، وتم اختيارها كمנסقة للمشروع، ووضع خطة عمل في رمضان، وآلية لجمع تبرعات للأسر المحتاجة، وعمل مسح في القرية لمعرفة عدد الأسر المحتاجة، وشاركت في اجتماع بوزارة الحكم المحلي لطرح المشاريع والخدمات التي سيتم تنفيذها عبر البلدية والمجالس المحلية المجاورة المشتركة مع بلدة نعلين، وورشة عمل خاصة برصد الانتهاكات التي يتعرض لها ذوو الاحتياجات الخاصة مع الهيئة الاستشارية لتطوير المؤسسات غير الحكومية، وتابعت تعبئة استمارات كل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما انتدبتها البلدية للمتابعة والتنسيق مع جمعية الخدمات المتجولة لتقديم مساعدات غذائية وأثاث منزلي للأسر المحتاجة في القرية، وشاركت

في لقاء تلفزيوني في بلدية نعين عن دور البلدية في تنمية البلدة، والمشاريع التي أنجزتها البلدية، حيث تحدثت عن دور المرأة في نعين، ومشاركتها في تنمية البلدة، وحضرت اجتماعا تقييميا لما تم إنجازه من الخطة الإستراتيجية التي تم وضعها بداية عام ٢٠١٥، كما انتدبتها البلدية للمتابعة والتنسيق لعرض مسرحية للأطفال في نعين والقرى المجاورة، وقامت بزيارة ميدانية للمحال التجارية في البلدة مع موظف من وزارة الصحة للتفتيش عليها وعلى المطاعم للاطلاع على مدى صلاحية المواد الغذائية فيها.

أما شخصا فقد تركت تجربة المرافقة أثرا كبيرا على قوة شخصيتها وتأثيرها، وقدرة إقناعها للآخرين، حيث تقول: «على سعيد أسرتي فقد واجهت في السابق صعوبة تتعلق بخروجي للعمل مع المجتمع المحلي، وكذلك الأمر بالنسبة للمرافقة، وترددت أسئلة مثل: ليش تطلعي؟ وين بدك تروحي؟ شو مستفيدة؟ بكفي شغلك في التأهيل؟ شو بدك بوجعة الراس من البلدية ومشاكلها الكثيرة؟ لكن نوعا ما خفت هذه التحديات قليلا بسبب تغير المفاهيم الذكورية تجاه عمل المرأة وخروجها من البيت، ولكن التغيير الحقيقي يحتاج لوقت طويل».

مجتمعا؛ انعكست تجربة المرافقة على قدرتها على التأثير في مجتمعها، حيث ساهمت بالإضافة للدورات التمكينية مع الجمعية ومؤسسات المجتمع الأخرى، بتشكيل قاعدة قوية للمشاركة في عضوية المجلس البلدي خلال الانتخابات المقبلة، وتقول: «إلى جانب كوني عضو مجلس الظل، وأشارك في اجتماعات المجلس المحلي باستمرار، مما يتيح أمامي فرصة التعلم والحوار وممارسة الضغط والتأثير أحيانا على قرارات المجلس تجاه بعض القضايا المطروحة، مما زاد خبرتي، وعزز علاقتي بالمجتمع المحلي، حيث أصبحت أعرف أكثر، وأتعامل مع عدد كبير من الناس لم أكن أعرفهم سابقا. وبالمقابل أصبحت معروفة لديهم».

وتختتم حديثها بقولها: «أثمن تجربة المرافقة، وأقول إذا أردنا صناعة قيادات نسوية فيجب أن نضعها على تجربة مثل تجربة المرافقة؛ فهي مصنع يساهم في خلق القيادات، والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي».

نعلين:

تقع بلدة نعلين شمال غرب مدينة رام الله، محاذية للخط الأخضر الذي يفصل أراضي الـ١٩٤٨ عن أراضي الضفة الغربية، وتبعد ٢٧ كيلومترا عن مدينة رام الله، وعدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة حسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠٠٨. بالنسبة للمؤسسات، فيها مجلس خدمات مشترك للتخطيط والتنظيم لقرى غرب رام الله، ومحكمة شرعية، ومركز صحي، ومكتب للهلال الأحمر، وسيارة إسعاف، ومركز للدفاع المدني، ومدرستان، وأربع رياض أطفال، وناد رياضي ثقافي كشفي، وملعب كرة قدم، ومركز ثقافي، ومركزان نسويان، ومنتزه، ومعصرة زيتون، ومصانع عصير وكولا، ومصنع جلود، ومخازن هيئة البترول العامة، وشركة باصات. وتعتبر نعلين من أنشط بلدات رام الله تجاريا، حيث فيها عدد كبير من المحلات التجارية، وورشات الحدادة والنجارة وتصلح السيارات، كما تعتبر الزراعة أهم مصدر للدخل فيها. اشتهرت القرية بمقاومة بناء جدار الفصل العنصري الذي التهم آلاف الدونمات من أراضيها المزروعة بالزيتون.

تبليغ عبد العزيز عطايا؛

عضوة مجلس الظل في كفر نعمة - مرافقة رئيس مجلس محلي كفر نعمة:

أنهت تبليغ دراستها لدبلوم إدارة أعمال من دار المعلمين برام الله، حيث عملت سابقا سكرتيرة في المجلس القروي، وساهمت في تأسيس جمعية نسوية في القرية هي "جمعية الخدمات الجماعية".

وخلال تجربتها بالمرافقة حضرت حفل تخريج دورة إسعاف أولي في مقر الإغاثة الطبية، وشاركت في حضور جلسة للمجلس القروي بحضور مؤسسات القرية، ومؤسسات من خارجها، تمت فيها مناقشة قضايا تتعلق بالبنية التحتية، وشاركت بمبادرة شبابية في العمل التطوعي، يتضمن تنظيف شوارع القرية ودهان الأرصفة، وقص الشجر المحاذي لأرصفة الشوارع التي تعيق حركة المواطنين، وفي يوم تطوعي بالتعاون مع شباب كفر نعمة ومؤسساتها لتنظيف المقبرة بإشراف رئيس المجلس، كما انتدبها رئيس المجلس لحضور دورة محادثة في اللغة الإنجليزية، بالتعاون مع مركز سراج، في مكتبة المجلس، وحضرت لقاء مع وفد فرنسي ضمن توأمة مع مجلس كفر نعمة، وقامت بزيارة إلى محافظة رام الله بالتعاون مع برنامج تأهيل المعاقين، وحصلت على دعم منها، عبارة عن كراسي لمساعدة المعاقين حركيا، وشاركت في حضور لقاء مفتوح مع رئيس المجلس في مقر المجلس بعنوان تعزيز المشاركة المدنية للشباب، مع ممثلين من مديرية الحكم المحلي، ومجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة وسلطة البيئة، ومجموعات شبابية من القرى المجاورة لكفر نعمة، وشاركت في اجتماع بوزارة الحكم المحلي لتمويل مشروع تسييد الشوارع في البلدة، كما شاركت في اجتماع المجلس مع شخصيات عامة ومؤسسات لبحث ظاهرة السيارات غير القانونية، واتخاذ إجراءات قانونية تضمن سلامة المواطنين، وتم تكليفها بمتابعة بدء فعاليات المخيم الصيفي المهني الأول، برعاية المجلس المحلي في كفر نعمة.

وتقول: "استفدت من تجربة المرافقة أمور لم أكن أعرفها سابقا، مثل الاطلاع على خدمات المجلس المحلي ومشاريعها، واتسعت معرفتي بمؤسسات المجتمع والخدمات

خبرات في مجال القيادة

تمكين النساء الفلسطينيات وتعزيز مشاركتهن
في الحكم المحلي

التي تقدمها، والمعوقات التي تواجهها؛ كتمويل المشاريع المقدمة للهيئات المحلية، والبطالة العالية، وتغلغل الموروث الثقافي السلبي تجاه النساء، مما زاد إصراري على أهمية المشاركة السياسية للمرأة، وسوف أدعم النساء اللواتي ينوين ترشيح أنفسهن حتى يتم تعزيز وتفعيل مشاركتهن وعكسها باتجاه إيجابي على أرض الواقع“.

كفر نعمة:

تقع غرب مدينة رام الله على بعد نحو ١٣ كيلومترا، وفيها مدرسة للذكور والإناث، ومدرسة ثانوية صناعية للجنسين، وفيها شبكة كهرباء وطرق، ويعتبر واديا جليوت والجلب مصدرا مائيا للقرية، في فصل الشتاء تتجمع فيهما مياه الأمطار، بالإضافة لعدة آبار، وتشتهر بزراعة الزيتون، ويقصدها العديد من الناس للترفيه، حيث يوجد فيها منتجع سياحي.

فاتنة إسماعيل داوود؛

عضو مجلس الظل في بيتونيا - مرافقة رئيس البلدية؛ السيد ربحي دولة؛

فاتنة ناشطة مجتمعية، توقف تحصيلها الأكاديمي عند شهادة التوجيهي، وهي نائبة منسق في جمعية اللد الخيرية، وعضو في جمعية سيدات بيتونيا، وناشطة في عدة مؤسسات.



تعرفت على جمعية المرأة العاملة خلال النشاطات والفعاليات التي كانت تنفذها في بيتونيا، حيث شاركت في عضوية مجلس الظل مع عدد من النساء؛ إيماناً منها بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، كما شاركت في العديد من التدريبات مع عضوات مجالس الظل في مقر الجمعية برام الله.

وقد رافقت رئيس المجلس البلدي، حيث شاركت في العديد من الأنشطة، ومنها جلسة برئاسة رئيس البلدية والأعضاء ناقشت قضايا البنية التحتية في المدينة، وزيارة ميدانية شملت المحال التجارية لتشجيع التجار على مقاطعة البضائع الإسرائيلية ودعم المنتج الوطني، وزيارة جمعية سيدات بيتونيا لمناقشة مشاريعها الإنتاجية، وزيارة أقسام البلدية المختلفة، والتعرف على طريقة عملها؛ كالصحة وشؤون الموظفين، والبناء والتنظيم، وغيرها، وزيارة قسم خدمات الجمهور، والاطلاع على الخدمات التي يقدمها للمواطنين، بما فيها تقديم الشكاوى. وتقول: "تميزت تجربتي بمنحي فرصة ممارسة مهام رئيس المجلس ليوم واحد بمتابعة من رئيس البلدية، حيث سجل اسمي: فاتن داوود؛ رئيسة بلدية بيتونيا، على بطاقة تعريف، وضعت أمامي على المكتب طوال اليوم، وقمت بتوقيع جميع المعاملات التي وردت للرئيس، بما فيه عقد جلسة المجلس بحضوره، وحضور رؤساء الفروع في البلدية، وبحضور عشرات النساء من المؤسسات النسوية في بيتونيا، ووضع الحضور في صورة المهام التي قمت بها خلال فترة وجودي في البلدية. كما أقيم احتفال في البلدية خاص بنهاية مهامي في مرافقة رئيس البلدية، شمل كلمة له، أشاد فيها بقيامي بهذه المهمة، وكلمة لي شكرت البلدية وجمعية المرأة العاملة لإتاحة الفرصة لي لتعميق مشاركتي السياسية وعضويتي بمجلس الظل، وإعطائي مساحة للقيام بتجربة المرافقة".

وتعتبر أن تأثير تجربتها على الصعيد الشخصي، عاد عليها بتعزيز شخصيتها وجرأتها، وكسب دعم أسرتها، ومساندتها، رغم المجتمع الأبوي الذي يتحسس ويتخوف من وصول النساء للبلديات.

أما على الصعيد المجتمعي، فقد تركت التجربة مع جمعية المرأة العاملة أثرا كبيرا عليها كعضو مجلس ظل، وتقول: "أثرتني هذه المشاركة، وأمدتني بالمعلومات، مما زاد تأثيري في المجتمع، حتى أصبحت شخصية معروفة على صعيد مجتمعي الصغير، ومجتمع رام الله الأوسع، وتعرفت على مؤسسات المجتمع، مما أكسبني خبرة في العمل المجتمعي سأقوم بعكسها، وأتميز بعملتي للمساهمة في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة في بيتونيا، كما هيأتني التجربة للمشاركة بالانتخابات القادمة، ولن أقبل إلا أن أكون رئيسة قائمة".

بيتونيا:

تقع بين القدس ورام الله على بعد ٤,٥ كيلومتر غرب مدينة رام الله، وتتبع لها إداريا، وتعتبر المدينة الثالثة من حيث الاتساع في محافظة رام الله والبيرة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠٠٠ ألف نسمة، يعيش عدد منهم في المهجر، فيها عيون مياه ومحمية طبيعية، وأقيم جدار الفصل العنصري على أراضيها ليبتلع آلاف الدونمات منها، مما أدى إلى وقف نمو المدينة وتطورها العمراني، واستفحال البطالة، وزيادة الفقر، وحرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم لزراعتها أو قطف ثمار أشجارها، حيث تقوم البلدية لتعزيز صمود المواطنين بالعمل على تنفيذ العديد من المشاريع الخاصة باستصلاح الأراضي الزراعية، وحفر الآبار لخدمتهم. أما بالنسبة للمؤسسات، ففيها مجلس بلدي يحتوي على ركن خاص بالمرأة، وجمعية سيدات بيتونيا، ومركز لرعاية الطفل وحمايته، وناد شبابي اجتماعي، وشبكة مياه حديثة، وعدد من الينابيع والآبار التي تحيط بالمدينة، وشبكة كهرباء وإنارة ليلية، والعديد من المواقع الأثرية، ومعاصر الزيتون، والمتنزه، وعدد من المدارس ورياض الأطفال والمراكز الصحية.





Fatina believes that the impact of this experience helped her, on the personal level, to enhance her character and become more courageous. She gained the support of her family despite the patriarchal community that fears women's access to municipalities.

At the community level, the Shadowing experience with PWWSD left a significant impact on her as a member of the Shadow Council. Fatina says, «I was enriched by this opportunity, I gained information, which increased my influence in the community and I became a well-known figure in my village and in Ramallah. I was introduced to institutions and their community work I will reflect in contributing to activating the political participation of women in Beitunia. This experience prepared me for the upcoming elections, and I am aiming at being at the top of the electoral list.»

Beitunia:

Beitunia is located between Jerusalem and Ramallah, 4.5 kilometers west of Ramallah. It is the third largest city in the governorate of Ramallah and Al-Bireh, with a population of about 35,000 and many of its residence live abroad. Beitunia has water springs and nature reserves. The apartheid wall was established on its lands and swallowed thousands of Acres (donums), which led to the cessation of the city's growth and urban development, in addition to the escalation of unemployment, the increase of poverty, and deprived farmers from accessing their lands to cultivate or harvest the fruits of trees. The municipality works on enhancing the resilience of its citizens by implementing many projects for reclamation of agricultural lands and drilling wells to serve them. As for the institutions, there is a Municipal Council that is considered gender-sensitive, Beitunia Women's Association, a childcare and protection center, a youth club, a water network, and a number of springs and wells surrounding the city. It also has an electricity network and night lighting, many archaeological sites, olive mills, a park, and a number of schools, kindergartens, and health centers.



Fatina Ismail Dawoud;

a member of Beitunia Shadow Council, accompanying Mr. Ribhi Dowleh, the Mayor

Fatina is an activist. She stopped her academic journey after finishing high school. She is deputy coordinator of the Lod Charity Society, a member of the Beituniya Women's Association and an activist in several institutions.

Fatina was introduced to the work of PWWSD through the activities conducted in Beitunia. She became a member of Beitunia Shadow Council, along with other women, believing in the importance of women's political participation. She also participated in many trainings with members of the Shadow Council at PWWSD headquarters in Ramallah.

Fatina accompanied the Mayor in many activities, including a session chaired by the Mayor and members of the Council that discussed issues related to infrastructure and was part of a field visit to shops to encourage traders to boycott Israeli goods and support national products. She also visited Beituniya Women's Association and held talks on production projects, and visited different departments of the Municipality to learn about their work and she was acquainted with the services delivered to the public, including complaints. Fatina says, «I was granted the opportunity to exercise the duties of the Mayor for one day. I was Fatin Dawoud, the Mayor of Beitunia for a day. I signed all papers received at the desk of the Mayor, and attended a meeting where the Mayor participated, as well as Heads of Municipality departments, and dozens of women from the women's institutions in Beitunia. They were informed of the tasks I conducted during my time in the Municipality and we celebrated the end of my service. They Mayor thanked me for performing the assigned tasks and I thank PWWSD for granting me this opportunity to deepen my political participation and membership of the Shadow Council.»

Tableegh comments, «I benefited from the Shadowing experience, and was introduced to things I never knew before, such as access to the services of the local council and its projects. It helped me expand my knowledge of the community institutions and the services they provide, in addition to the obstacles they face, such as financing projects, high unemployment and the negative stereotypes against women. This increased my will to emphasize the importance of women's political participation, and I will support women who intend to run for local elections until their participation is strengthened and reflected positively on the ground.»

Kufr Ni'ma

Kufr Ni'ma is located 13 kilometers west of Ramallah. It has a girls and boys schools and a mixed vocational secondary school. It has an electricity network, paved roads, and a valley that is considered the main water source for the village. In winter, rainwater accumulates in its several wells. Kufr Ni'ma is known for olive agriculture, and people visit it for entertainment, as there is a tourist resort.

Tableegh Abul Aziz Ataya,

a member of Kufr Ni'ma Shadow Council, accompanying Head of Kufr Ni'ma Local Council

Tableegh completed her studies for a Diploma in Business Administration in Ramallah. Previously, she served as a secretary in the Village Council and contributed to the establishment of a women's association in the village. During her Shadowing experience, she attended a graduation ceremony at the Medical Relief Headquarters and participated in a meeting of the Village Council, with the attendance of the village institutions and other institutions, to discuss issues related to infrastructure. She participated in a youth volunteering that contributed to cleaning the streets of the village, painting the sidewalks, and trimming tree, and took part in a voluntary day in cooperation with the youth of Kufr Ni'ma and its institutions to clean the cemetery. Head of the Council assigned her to attend a discussion session in English, in cooperation with Siraj Center in the library of the Council, and she attended a meeting with a French delegation on twinning with the Council of Kufr Ni'ma. Tableegh conducted a visit to Ramallah governorate in cooperation with the rehabilitation of the disabled program, where she received a donation of wheelchairs to help the physically disabled. She, as well, participated in an open meeting at the headquarters of the Council on enhancing the civic participation of the youth, with representatives from the Directorate of Local Government and the Common Services Board and the Environment Quality Authority, and youth groups from neighboring villages. Furthermore, Tableegh attended a meeting at the Ministry of Local Government to finance the project of street paving in the village, and also participated in the Council meeting with public figures and institutions to discuss the issue of illegal vehicles and taking legal action to ensure the safety of citizens. She was assigned to start of the first vocational summer camp, under the aegis of the Local Council.

which is a great opportunity to learn from, discuss, lobby, and sometimes influence the Council's decision. My experience increased and my relationship with the local community is enhanced. I now know more, and I deal with people never knew before, and I am now known to them».

She concluded, «I highly value the Shadowing experience, and I say, in order to create women leaders, we should grant them a similar experience. It contributes to the creation of leaders and their participation in the development of the community.»

Ni'lin:

Ni'lin is located 27 kilometers northwest of Ramallah, adjacent to the Green Line separating the 1948 lands from the West Bank, with a population of 4,500, according to the Palestinian Central Bureau of Statistics. Ni'lin has a Common Services Board for the planning and development of Ramallah western villages. It has a Sharia court, a health center, a Red Crescent office, an ambulance, a civil defense center, two schools, four kindergartens, a sports club, a football stadium, a cultural center, two women's centers, a park, two olive mills, leather and soft drinks factories, and a transportation company. Ni'lin is considered one of the most active towns in Ramallah, economically. It has a large number of shops, blacksmith and carpentry workshops. In addition, agriculture is considered the most important source of income for the town. Ni'lin is famous for defying the Apartheid separation wall that confiscated thousands of its olive lands.



to be implemented through the Municipality and the neighboring Local and a workshop on monitoring violations against people with disabilities with the Advisory Board for the Development of Non-Governmental Organizations. She followed up on filling out forms of all disabled people. As well, Tahani was chosen by the Municipality to follow up and coordinate with the mobile services charity to provide food and household furniture for families in need in the village. Moreover, she participated in a television interview on the role of Ni'lin Municipality in the development of the town projects carried out by the Municipality, and the role of women in Ni'lin and their participation. She also attended a meeting to evaluate what was conducted of the strategic plan that was drafted at the beginning of 2015, and was responsible for following up and coordinating a play for children in Ni'lin and the neighboring villages. She conducted field visits to shops and restaurants in the town with an employee from the Ministry of Health to inspect them.

On a personal level, the Shadowing experience had a great impact on Tahani's character and ability to convince. «I had difficulty in getting out of work with the local community within my family, as well as being part of the Shadowing opportunity. They asked many questions like, why do you want to go out? Where are you going? What is in it for you? Is not your work in rehabilitation enough? Why bother yourself with the Municipality and its problems? However, these challenges have somewhat diminished because of the change in the patriarchal perception of the work of women and them getting out of their houses, but real change needs a longer time.»

On a social level, the Shadowing experience, in addition to the trainings Tahani took, enhanced her ability to influence the society and form a strong base to participate in the Municipal Council upcoming elections. Tahani says, «Besides being a member of the Shadow Council, I participate in Local Council meetings constantly,



Tahani Mnawar Orabi,

a member of Ni'lin Shadow Council, accompanying Mr. Nadir Ramadan Khawaja, the Mayor of Ni'lin

Tahani is a married woman and a mother of three. She works within the societal rehabilitation program of disabled in Ni'lin and the neighboring villages. She is a feminist, a social activist, and a volunteer with various civil society organizations.

Tahani was introduced to the work of PWWSD through the educational activities that the Society implemented in Ni'lin. She was elected to be a coordinator of the Shadow Council in Ni'lin, which aims to support women members of the Local Council and monitor its policies from a gender perspective. Tahani also participated in many workshops on women and political participation, the elections law, and leadership, which was a milestone in her life that encouraged her to run for the local council elections in Ni'lin without hesitation, as she believed in the importance of women roles in achieving development in the community.

The Shadowing experience included a number of activities, including participating in a meeting to revive and renovate old buildings and centers in Ni'lin, and accompanying the Mayor and members of the Municipality and Ministry of Local Government for organizations of the village to use the said buildings. Tahani also participated in a meeting with Ma'an foundation to discuss mechanisms of cooperation with Ni'lin women organizations and the neighboring villages, to support women production projects. She was chosen as a coordinator for a project and setting a plan for the holy month of Ramadan, to raise money for poor families and conduct a survey in the village to find out the number of families in need. She participated in a meeting at the Ministry of Local Government to propose projects and services



on Teacher's Day.»

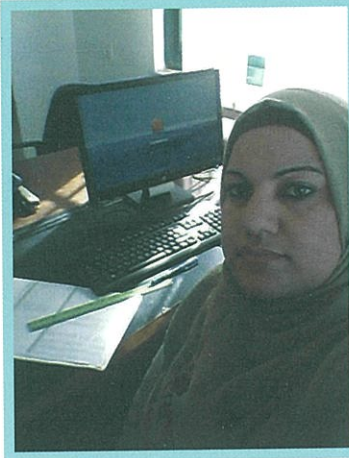
On the personal level, this experience enhanced her self-confidence and leadership skills, contributed to her personal development, and gave her an economically viable job opportunity that was reflected in all aspects of her life.

On the community level, as Fida' describes it, «The experience contributed to my knowledge and engagement with governmental and non-governmental community institutions, enhanced my social networks which made me able to conduct activities for women in the village, and increased my readiness as a member of the Shadow Council to run for presidency of the Local Council in the next elections».

»This experience has reinforced my faith in the work of women in society and their ability to take responsibility,» says Amjad Abu Rahma, Head of Bil'in Local Council, who added, «I am also convinced that the role of the Shadow Council is important and we support the candidacy and election of women in the upcoming elections. Thanks to PWWSD, there are opportunities for women to participate and be part of local decision-making, as well as preparing women to be leaders.»

Bil'in:

Bil'in is located 12 kilometers west of Ramallah. Its western borders of the Modi'in Elite settlement, located four kilometers east of the Green Line near the Israeli separation wall in the West Bank that violates the international law. The village organizes weekly protests against the apartheid separation wall, like marches from the village to the wall in, which drew the attention of the media locally and internationally. Bil'in has a population of about 1800 people according to the Palestinian Central Bureau of Statistics. Its people work in agriculture and it has a feed factory and a ketchup production factory.



Samaher Abu Rahma;

member of Bil'in Shadow Council, accompanying Mr. Bassel Mansour, a member of Bil'in Local Council:

Samaher Hussein Abu Rahma, from Bil'in, works at the Land Authority. She is a feminist activist, a member of the Shadow Council in Bil'in, a member of the administrative body of the Agricultural Work Union in Ramallah and deputy director of the Bil'in Cultural Center.

She was introduced to the work of PWWSD through its activities in Bil'in on women empowerment and participation within the Women's Empowerment Program. Then, there was an initiative to form a Shadow Council, and Fida' was elected to be a member of the Council along with other women in her village. She comments, «PWWSD has granted me the opportunity to participate in trainings on elections, local bodies' law, and small projects that supported some women of the village.»

The Shadowing Experience included Fida's participation in several activities, such as: a visit to be introduced to the work of the Municipal Council departments and participation in the weekly meeting of the Council where members discussed developing infrastructure, as well as activating relations with official and non-official institutions, such as schools, charities, and clubs. The council also agreed on informing citizens of the achievements of the Council within the strategic development plan. Fida' says, «The Council assigned me to attend a workshop at the Ministry of Women's Affairs on Women's Political Participation and a workshop at the Ministry of Local Government on the importance of the role of women in the Women Member of the Local Councils' Forum. I also represented the Council in a Palestinian heritage exhibition conducted by the Ministry of Culture and participated in celebrating honor students and teachers in schools



Ministry of Local Government to examine the village's needs, and setting plans to meet them. In addition, I attended a meeting on the program of rehabilitation of the disabled to organize activities in coordination with the Shadow Council. I took part in a social research and conducted field visits with a member of the Council on the disabled people in the village, met with them, and provided assistance to them. The meeting was attended by social worker Amal Barghouthi; from the rehabilitation center, to develop a plan of action to meet the needs of disabled people in our village.»

She continues, «This experience made me more courageous. I now go out more and socialize more after I was afraid and shy. Before, when I was involved in organizing health activity, I was shy and did not talk to men and ask them to stay in their lines. I was shy to speak with the head of Council or ask about any topic related to the village. After the Shadowing opportunity and despite that I grew more courageous, I had difficulty in confronting my family because my community work was voluntary. They asked me, «Why do you feel that you need to do this? There is nothing in it for you.» Now I respond by saying that I became a leader!»

Fida' sent a message to her children saying, «Challenge the world! Your mother became a leader and an idol in the society. The experience was positive for my children, and they expressed their pride because I coordinated activities in the village, and said: our mother did this activity.»

At the community level, Fida' was encouraged to run for the next local elections to be a member of the local council rather than the Shadow Council. «I had a chance to get to know the community better, the role of the local council members, and the services they provide for the village that address the needs of women and marginalized groups.»

She concludes, «The shadowing opportunity that I was granted by PWWSD should be available for women as it opens the way for them to exercise the work of decision-making positions in the village.»

Deir ALSudan:

It is located 18 kilometers from Ramallah and has a population of about 3,000, according to 2007 statistics, 100 of whom live abroad. Deir ALSudab has two schools and two kindergartens, a public health center and 13 water springs. It is famous for growing olives, figs, grapes, and peaches.



Fida' Kamil Abdul Raziq

a member of Deir AlSudan Shadow Council,
accompanying Mrs. Yasmin Husni, a
member of Deir AlSudan Local Council

Fida' is a resident of Deir AlSudan, but she was born in Yarmouk Camp in Syria. She holds a Bachelor's degree in Accounting from the University of Damascus. Fida' is married and has five children. She returned with her husband to Deir AlSudan in Ramallah in

2000. She, along with other women in the village, founded Deir AlSudan Women Charity for the empowerment of women and the provision of services to promote their social, cultural, and economic status, especially that they are under the control of families and tribes. Women are seen to have a traditional role and their political participation is limited. Usually, in Deir Sudan, members of the Council are assigned by family name not capacity, and there are no other official institutions other than the Village Council, which provided the place for the charity to conduct its activities.

Fida' says, «I visited PWWSD headquarters in Ramallah and learned more about its programs. The Society helped me reach the competent authorities to establish the charity and form connections with other community institutions.»

Fida' comments on her Shadowing opportunity saying, «I accompanied Yasmin Husni who is a member of Deir AlSudan Local Council. I participated in the medical examination that was conducted to the people of the village in coordination and registration. I also attended a public relations and strategic planning training with the Ministry of Local Government. I conducted a sewing workshop for women in the village in coordination with a member of the Local Council to help them have an income and empower them economically. As well, I participated in a workshop with my colleague Yasmin on Law of Local Councils and attended many meetings with the Local Council on the issues of youth and children in summer holidays, and other issues in the village like sidewalks, street lighting, and evaluation of the activities of the strategic plan. We agreed upon establishing a clinic with a permanent doctor. I attended a meeting with the Local Council and the



officials from the civil defense, during which safety issues were discussed and the need to abide by them to ensure the safety of the workers. She attended a medical day and helped the members of the Municipality make it successful. She attended a meeting in the Ministry of Local Government along with the Mayor on elections, and participated with the members of the Municipality and the Mayor in a ceremony honoring students who excelled in the Tawjihi exam at the school of Abu Qash.

On the personal level, Aziza says, «I had great confidence in myself, and the Shadowing experience helped me enhance it. I noticed the amount of injustice that women face, but I am no longer afraid to give my opinion, and speak-up. Women are not encouraged to lead sometimes, especially in our tribal community, but this experience contributed to breaking this barrier.»

On the community level, this experience affected her willingness to run in the local elections. In particular, there is a rejection of the idea of electing a woman, as people in Surda believe that this is a man's job.» Aziza adds, «I knew more about the role of the Municipality, the services it provides, the ability to activate the role of the Shadow Council with other institutions in the village, and the difficulties of the community, and working towards solving them.»

«The Shadowing experience must be repeated at every location so that we can help women to strengthen their political participation», she concludes.

Surda Abu Qash:

Surda is located 2 kilometers north of Ramallah.



Aziza Taha,

a member of Surda Shadow Council, accompanying Mr. Kamal Hussein Taha, Mayor of Surda-Abu Qash

Aziza, from Surda, is a mother of two boys and one girl. She holds a diploma in Business Administration from AlUmmah College and a diploma in sewing. She is a community activist and one of the founders and the Secretary of Surda Women's Association, which has 50 members in its General Assembly. She is

also the deputy coordinator of women affairs, a volunteer at the Lod Society, and a member of the Shadow Council in Surda with PWWSD.

Azizas participated in PWWSD's activities in Surda on elections, women's political participation, quota, and the role of women in local bodies and in empowerment trainings as a member of the Shadow Council in PWWSD in Ramallah on managing electoral campaigns, advocacy, and life skills.

During her Shadowing opportunity, Aziza accompanied the Mayor, Mr. Kamal Hussein Taha, in various activities, such as accompanying a delegation from the Municipality at a ceremony to launch a plastic product line sponsored by L'Oreal, represented by its general manager Mr. Nabil Zughair. She received the Chinese Ambassador and the Governor of Hebron, and cut the ribbon with the Mayor to initiate the Palestinian Food Handicrafts and Embroideries Exhibition at Surda Women Association. She met a delegation from the Jerusalem Water Authority at the Municipality's headquarters to follow up the problems of water cuts within the Municipality of Surda Abu Qash to emphasize the efforts towards overcoming this problem by the company and the Municipality. It was approved that the water line is going to change from Allrsal Street to Abu Qash.

Aziza attended a workshop of the Municipality on public safety procedures, at the request of the Mayor. It was attended by safety



disabled, and was part of an evaluation meeting for the achievements of the strategic plan that was drafted in 2015.

»The Shadowing opportunity gave me the ability to take initiative, gave me strength and courage, and increased my experience,» Yasmin says.

At a social level, Yasmin is proud that this experience increased her ability to participate in setting the agenda for the meetings of the Local Council, and that her opinion was valued, which raised the morale of the female members of the Local Council. Yasmin says, «My experience on the role of the Head of the Council increased and I was introduced to governmental and non-governmental institutions, such as the Ministry of Local Government and the Legislative Council. This was very beneficial for me on the level of community work, skills, and knowledge.»

Yasmin concludes, «I have gained experience from the members of the Council to prepare myself to run for the upcoming elections. I felt the importance of my presence in a place of responsibility, participation and decision-making. I learned about mechanisms to identify and overcome the problems from which the village suffers.»

Mr. Arar says, «With the help of the Shadow Council, Yasmin added new ideas to the lobbying and advocacy campaigns the Council organizes in order to overcome the problems in the village. She is able to take responsibility and works hard to implement the plans that were put in place to contribute to development.»

Qarawat Bani Zaid:

It is located 28 kilometers north-west of Ramallah in Area A, under the Palestinian Authority control. According to the 2007 statistics, Qarawat Bani Zaid has a population of 3,450, and as many abroad. It is famous for olives, almonds, figs and grapes and has three water springs, three schools, one charitable association, Qarawah youth sports club, and Al-Diwan Center for Culture and Heritage, which is one of the top ten cultural centers in Ramallah and Al-Bireh Governorate. It has a public park, health clinics, a number of shops and archaeological sites. Qarawet Bani Zaid is known for its paved roads, Qatari water network and power grid, a night lighting network and a network of agricultural roads reaching all its lands.



Yasmeen Hjeji

a member of Qarawat Bani Zaid Shadow Council, accompanying Mr. Mohammed Arar, Head of the Local Council

Yasmin Jaser Hjeji, from Qarawat Bani Zaid, has a high school certificate and works as a kindergarten teacher. She is a member of the Board of Directors of the Culture Bureau in Qarawah, a member of Qarawah Women Club, and a member of the Shadow Council of the village. In

the Council, she worked on advocacy campaigns regarding water scarcity in the village, where a protest was held in front of the Ministry of Local Government.

Yasmin took part in the activities that PWWSD conducted in her village on the promotion of women's political participation, elections, and women quota. She participated in the empowerment trainings that were carried out by PWWSD on electoral campaigns, life skills and various other topics, which helped her in developing leadership skills and gain knowledge.

Regarding the Shadowing opportunity, she accompanied Head of the Local Council, Mr. Mohammed Arar, in several activities including the local council meeting to discuss the problem of water cuts in the village, where decisions were implemented in collaboration with the Shadow Council. Yasmin took part in a meeting with the Ministry of Local Government on the problems of the village, mainly water cuts and had suggestions that contributed to overcoming the problems and the development of an action plan to help schools and other institutions. The most prominent problems faced were the lack of garbage containers and sunshades in schools, which the Council promised to provide as soon as possible. She also participated in a meeting that discussed matters related to the village, such as residents' waste and street lighting. She attended a meeting to discuss the situation of poor families in the village, another activity for the



the high school students' graduation ceremony, and she participated in restoring stone chains, cleaning the streets of the village, and trimming trees' branches on the sides of the roads.

On the personal level, Nibal considered the Shadowing opportunity a wonderful and distinctive experience. It gave her strength and confidence, changed her perspective towards things, and enhanced her life skills.

At the social level, Nibal met leading individuals and institutions. «This experience helped me get a closer look at the role of the Local Council and the services it provides. It also strengthened my ability to activate the role of the Shadow Council with other institutions in the village. It encouraged me to talk and discuss and that my opinion is valued in the Village Council. It deepened my faith in the importance of women's political participation, facing the challenges of society and partisan conflicts, and facing the violations of settlers.»

Nibal concludes, «I would like to repeat the Shadowing opportunity, and I advise that more Shadow Councils members assume leadership positions.»

Farkha:

Farkha is located 5 kilometers south-west of Salfit, and 32 kilometers south-west of Nablus. It has a population of about 1500 people. It has a water spring called «Ein Badran» and most of its residents work in agriculture and husbandry. It has a Village Council, two schools, a kindergarten, a health clinic, a hospital, an olive mill, and five springs of water. Farkha is considered one of the nine villages that established the Higher Committee for Voluntary Work in the West Bank and the Gaza Strip. There are also an old women club, Farrakha Cooperative Society for organic oil production, the White Hands Association and the Youth Development Association. Every year, an international volunteer festival is organized in the village for a week, with volunteers from the village, the country and foreigners, where a work program is organized inside and outside the village for women and men.



Nibal Hajjaj,

a member of Farkha Shadow Council, accompanying Mr. Baker Hammad, Head of Farcha Village Council and its members

Nibal is married and a mother of four, three daughters and a son. She holds a bachelor's degree in Business Administration from Al-Quds Open University and a Computer Programming Diploma from Jordan. She works as Head of the personnel

department at Yasser Arafat Hospital in Salfit. Nibal is a member of Farkha Shadow Council and is an activist in various organizations and community institutions.

PWWSO conducted some activities in Farkha with women, and Nibal was one of the participants. She participated in many workshops on elections, the role of Shadow Councils, local government laws, and the role of Shadow Councils in fighting corruption. These trainings helped her gain knowledge and experience on the needs of women and the problems they face in the community, which enhanced her leadership skills.

During Nibal's Shadowing experience with the Village Council, she participated in several activities, including a visit to the Local Council with another member of the Shadow Council, Fayrouz Zedieh, and got to know its work mechanism. She also was part of arranging field visits to detect the citizens' problems. She discussed boycotting Israeli products and urged traders to support local products. She also attended a meeting of the Council's Projects Committee, where a discussion on the priorities and needs of the village were discussed. She accompanied delegates from the Ministry of Health to check up on the kindergarten in the village, whether it is suitable for children or not, and its health and safety conditions. Nibal attended the Local Council meeting and discussed administrative and technical issues. The local Council and the Shadow Council delegated her to attend



Zahira concludes, «PWWSD is one of the most powerful institutions in Palestine that works on empowering women and activating their role in political participation. My Shadowing experience is unique, and I suggest it is circulated through aired episodes to reflect its positive impact.»

Haris:

Haris is located in the north-west of Salfit, and the south-west of Nablus. It is surrounded by Deir Istia and Kifl Haris, with a population of about 4230, according to the Palestinian Central Bureau of Statistics in 2007. It has many historical and religious sites and its inner roads are paved but narrow. The Qatari water network is the main source of drinking water in the village, in addition to the wells in the houses. It has an electricity network and is famous for olive, vegetables, and fruit cultivation. It has many institutions, such as the Village Council, two school, two kindergartens, a public clinic, a sports club, and a number of youth and women associations. The residents rely on their work in the near Berkan settlement, in addition to agriculture and government jobs. The occupation authorities confiscated a large part of Haris lands for the settlement of Ariel, which is the largest settlement in the area.

Councils in the Development of the Community. I also participated in voluntary work with members of the Council and volunteers from the village to rehabilitate and clean the cemetery, and the eastern entrance to the village, which was a dump for waste and wastewater. We also solved the problem of power outages in the Haris Women Society, with the assistance of the Head of the Council and members. We conducted a field visit to the school to rehabilitate the courtyard, build a fence around it, and restore the stairs. I was also part of the committee that chose the contractor who will work on the restoration of Haris Secondary Girls School, after opening bids.”

«I am always trying to develop myself by experimenting and gaining experience, and this is one of the positive experiences that affected me positively, and helped me develop my skills,» says Zahira. «My husband and children expressed their great fear of the Shadowing experience, for me as a woman in a rural society, although I have proved myself through my six-month experience in the Council. However, there are still some socially disruptive concepts that need to be broken. My experience contributed to breaking part of the barrier, and increased my family’s support for me.»

At the community level, Zahira does not hesitate to attend the activities of the local Council, where she became a reference for many members of the society. It increased her experience and expanded her participation in community work, despite the constraints and the absence of women members of the Council. The Shadow Council demanded that the Village Council has women members, but our request was refused, as the current Council was assigned by the Ministry of Local Government as a result of previous problems.»



Zahira Abu Wazzeah

; a member of Hares Shadow Council, accompanying the Head and members of Haris Village Council

Zahira holds a bachelor's degree in Business Administration from AlQuds University. She is married and has seven children, four boys and three girls. She heads Haris Women Social Action Association, which aims to empower women, children, and young people socially and culturally.

She was introduced to PWWSD during the local elections in 2012, which encouraged her to run for the Village Council elections. She participated in workshops and trainings on campaign leading, local government laws, and mechanisms to promote women political participation. This helped her put her electoral program comprehensively, and win the membership of the Village Council. She learned that women are not a number that the party puts in the list, as it wants.

Regarding her Shadowing opportunity, Zahira says, «I participated in several activities and worked with the Head of the Council and members on a mechanism to raise the power supply for three villages, Haris, Kafl Haris and Qira, in cooperation with the Head of the Local Council, Mr. Mansour Abdullah, and the rest of the members. We received new containers from the Council in Salfit and citizens were handed new applications for electricity and water meters, and the old ones were cancelled as they had problems. We conducted interviews to hire sanitation workers in the village. The council also assigned me to attend workshops for three days, with the participation of civil society institutions, entitled Active Citizenship and the Role of Local

me. This ensures me that women in decision-making positions can positively change the perception of society for women, and that the community can get used to seeing them in such positions. I have been seen as a role model for many of the Shadow Councils' members and this is something I am proud of.»

Eitaf concludes, «This experience is worth sharing, and I recommend circulating it because of its role in preparing leaders.»

Regarding the Shadowing opportunity, Mr. Salah Abu AlRob, Head of the Council comments, «The experience is a success, and we would like to repeat it. We work towards supporting women in the local community. We have been, and will remain, in constant cooperation and communication with the Shadow Council in Jalboun.»

Jalboun:

Jalboun is located around 12 kilometers to the east of Jenin. It has a population of 2500, according to 2005 statistics. It is a village of freedom fighters. It is famous for grains, legumes, and green houses. The village has a spring that supplies residents with water. Unfortunately, the occupation forces confiscated its lands, around 30,000 dunums, most of which were planted with olive trees. It also has a large water basin, which the Israeli occupation uses, and villagers are not allowed to dig wells. Jalboun has three schools, a kindergarten, a sports club, and a women's association.



agenda the establishment of a garden for women and children. We also raised women needs and the Council provided some solutions, and postponed others because of the lack of funding, but it promised to raise the problems to the donors. My experience is unique because I was the first female Head of the Village Council in Jalboun in Jenin for one day. I followed up on the tasks of the Head of the Council, its functions, in addition to the work of its administration and staff. I received reviewers, and listened to their complaints regarding the services the Council provides. I jotted them down to discuss them with Mr. Saleh. My perspective on the Council changed and I felt its great responsibility and the great effort its members make to provide services for citizens. The idea of the Shadow Councils must be initiated in all locations for its importance in enhancing the role of women in decision-making positions and meeting the needs of women. Further, the day I spent as Head of the Council was broadcasted on television.»

On the personal level, the Shadowing opportunity increased Eitaf's capabilities and potentials. She dresses differently now, as a decision-maker, she «should look good,» she says. She became more determined. Eitaf says, «This experience enabled me to stand up in front of people and I feel great responsibility. I believe that women are equal to men and that they can be decision makers and Heads of Village or Legislative Councils and Presidents, especially in light of the political and social status quo. We have a weakness in the influence of women leaders on the programs and directions of political parties towards actual equality.»

On a social level, Eitaf's says, «The local community enhanced my role and encouraged me to run for the elections. I have many supporters and my relations with the community and its institutions expanded. I became a reference to many, especially after the broadcast of a television report on my Shadowing opportunity doing the tasks of the Head of the Council for a day. I contributed to breaking the stereotypical view of women roles. People were surprised and astonished to see a woman assume the role of the Head of the Village Council. However, after they met me, they raised their problems to



Eitaf Mahmoud Abu AlRob,

a member of Jalboun Shadow Council, accompanying Mr. Salah Hassan Yousef Abu AlRob, Head of Jalboun Village Council

Eitaf, from Jalboun, is a mother of six, four boys and two girls. She is a feminist and a community activist and is a member of many institutions in Jenin. She is also a volunteer in many civil society organizations and has an active presence in society.

She began knowing about PWWSD when she ran for Jalboun Village Council elections. At that time, PWWSD conducted several workshops for empowering women candidates to run for the local elections in the first phase in 2005. Eitaf says, «This experience opened the doors for me and I learned about political participation in elections, women quota, and the electoral law. I volunteered in the programs of PWWSD since, and was a member of the Shadow Council and helped during the Council's formation phase. I was chosen to be Head of the Council and be a link between the local community and the Village Council. At that time, I was in a difficult situation because of my husband's illness and the great responsibility that was thrown upon me. PWWSD was the first institution to embrace me and increase my knowledge to reach the path of success.»

The Shadowing experience was unique and opened wide horizons for Eitaf, who accompanied Head to the Village Council for three weeks. She participated in a meeting with the members of the Shadow Council, as well as the Head of the Village Council and its members. She was introduced to the work of the Council and its functions, the structure of the village, and the financed projects. Eitaf says, «We, as a Shadow Council, demanded that the Village Council adds to its



experience will contribute to building a leading civil society, and everyone, especially leaders of institution of the community, must know about the experience of PWWSD in initiating the Shadow Councils, because it is a large and pioneering organization and has an impact on the society. I gained a lot from the Shadowing opportunity that PWWSD granted me and I am transmitting the knowledge I have acquired to members of my community and the institutions that I work with.

Mr. Khaled describes Manar's Shadowing opportunity as the following, «Manar's opportunity was the first of its kind within the Village Council and it reflected the true meaning of cooperation between citizens and the Village Council. The Shadow Council was the reason behind the expanding communication between people and the Village Council, and it became an important reference for understanding our work. We invited members of the Shadow Council to attend many occasions and to participate in the meetings of the Village Council. I believe that the idea of the Shadowing opportunity is one step forward, and we hope it continues». Mr. Khaled criticized the culture of society that looks down at women, and considered that their involvement in the decision-making process is a collective responsibility, and that the Shadow Council proves so.

AlJalameh

AlJalameh is located in the north of the West Bank, five kilometers from Jenin in Jezreel Valley. It has a population of 2,300, according to 2005 statistics, including 67 Christians. The number of Christians dropped to 30 individuals because of migration, and lack of job opportunities. AlJalameh is known for its fertile soil, various kinds of plants, agriculture and husbandry.

Trade has flourished recently in AlJalameh. However, the bad political situation there led to the closure of shops. The village is located in a border area that separates 1948 areas from the West Bank. According to the Israelis, the said area, Area C, is not under the Palestinian Authority control. AlJalameh has two schools, one for boys and one for girls, and a public medical clinic.

always generous in its help, support and the information and skills it taught.”

In her Shadowing opportunity, Manar accompanied Head of the Village Council for four weeks. She says, «Luckily, the Head of the Village Council is an understanding and intellectual person. He believes in women rights and their political participation, and we were always in contact. The Village Council dealt with me professionally and sent me official invitations with agendas of the weekly meetings, to be informed beforehand about the meeting’s topics that will be presented. We worked in harmony in community activities, which contributed to our success and gave me an opportunity to learn about the village’s plan and its proposed amendments. I also had the chance to be part of AlJalama Festival for Heritage and Zajal. We held discussions on pesticides, disposing solid waste, issuing a law on logging, and establishing a garden for women and children. We also networked and coordinated with many organizations inside and outside the governorate.»

On the personal level, Manar’s experience influenced her personality and made her more daring and challenging for negative stereotypes against women, and she is willing to run for the next Village Council elections despite the opposition of several members of her family. She says, «I hope that I succeed in reflecting a positive image of women in decision-making positions, as soon as elections are rescheduled. I am ready and confident that I can be an active member of the Council, and this is my right. My husband and children support me in my decision.»

At the social level, Manar is now able to express the needs of women and can translate them into the policies of the Village Council in the weekly meetings. Her network expanded and her knowledge of the community increased. She worked with many institutions to carry out activities with women of the village and she points out that her colleague’s experience, Eitaf, who was Head of Jalboun Village Council for one day, motivated her, and she is contacting Head of the Village Council in AlJalameh to be granted a similar opportunity.

Manar concludes, «I believe that circulating my personal and public



Manar Sha'ban,

a member of AlJalameh Shadow Council, accompanying Mr. Khaled Abu Farha, Head of AlJalameh Village Council

All your ideas are like snowballs, they need a small push to grow bigger. If you neglect your ideas, they will melt. This is the reality of women, with all the negative and positive aspects. Women's capabilities, abilities, and successes must

be pushed forward.

Manar is a mother of five, two girls and three boys. She is a farmer who has a unique relationship with land. She plows, cleans, and plants vegetables and herbs in greenhouses, and the earth gives back to her. She works with her husband and children in greenhouses, which is considered to be the main source of income and support for the family. At the same time, she is active on social and feminist levels. She heads AlJalameh Women Society and is one of its founders back in 2005. She is a member of many organizations in Jenin and she represented Palestine in 2014 in a conference in France on Jezreel Valley and the lack of water in the area.

Manar says, «My start with PWWSD was a turning point in my life. I participated in an event that was conducted in AlJalameh/Jenin and I continued working with it. After I was part of many of its workshops and trainings, I felt its positive influence on my life. PWWSD helped me build my skills and gave me the opportunity to be part of the community work. I was Head of the Shadow Council in my village and I worked with the members of the Council and members of the Village Council on developing various skills. This was reflected in my performance and the performance of the Shadow Council members and improved my ability to lobby and influence.» Manar highly values this opportunity. Her family, friends, and other active community members look up to her. She values PWWSD's effort, which «was

planning, electricity, water, and the main road of the village -which is considered Nablus' Western gate-, landfills, and establishing a park for women and children in the village. In addition, the needs of women were conveyed and discussed in the Council. Fida' says, «The Shadowing opportunity was a unique experience. It made me a strong individual who can conduct a dialogue and negotiate. I earned my family's respect, appreciation, and support and I became part of the decisions-making process in my family. I am able to talk about the work of the Council, its tasks and working mechanisms, its relationship with the local government, ministries and civil society institutions, its meetings, the way it decides on projects by voting, the inclusion of women in the Council's agenda and policies, and the obstacles the municipalities face.» She adds, «This experience taught me many things related to the work of the official body in my village, seeing things from a closer perspective, and communicating with decision-makers. It opened the doors for me to communicate with civil society institutions. I was a former manager of an organization, and now I am a member of an organization, and a member of the Shadow Council.»

On a personal level, the Shadowing experience increased Fida's confidence, and expanded her social relations. She became a reference to women and conveyed their needs to the Council, and her knowledge increased.

She concludes, «This experience must be circulated to all sites as it has a significant impact on the community. PWWSD is a pioneer and of influence on the public.»



Fida' Antari,

a member of Deir Sharaf Shadow Council, accompanying Mr. Ziad Mohammad Za'noun, Head of Deir Sharaf Village Council

Fida' Antrai gained people's respect after a long active life in Deir Sharaf through her work as Head of Deir Sharaf Charitable Association. She came a long way to be in this position, and she was a public figure entrusted with the Charity's

services that empowered women. In addition, she is a member of the committee that supports the work of the Village Council, and a social and feminist activist who believes in justice and women rights.

Regarding her experience with PWWSD, Fida' says, «PWWSD was the main supporter of my work in the village. It introduced me to my rights and duties. A leading person must confront people with honesty and humbleness, relate to people's concerns, and be committed morally and socially to win people's confidence and respect. PWWSD opened the doors for me to identify the needs of women and learning about their concerns and demands. I conducted engaging human rights awareness workshops, trainings and meetings towards meeting the needs of women. We also went on marches to influence decision-makers to respond to our demands and our needs. We opened dialogues with them as well as with the officials to discuss our problems and publish them in the visual and print media. We encourage dialogue and debate, and require issuing policies that take into account the needs of women.»

During her Shadowing opportunity, Fida' accompanied the Head of the Village Council and participated in many weekly meetings. She has also participated in some activities of the Council during which she was introduced to work mechanisms, handling the needs of the local community, future projects like roads, structural

personality and perspective on life, and made her more confident and strong. She says, «I found who can give me confidence, and encourage me to keep going. I found who can share my accomplishments and work, and I consider it my small family.»

On the social level, Dalal says, «the Shadowing opportunity was great. It gave me the chance to get to know the Municipality and its work, the civil society institutions, and cooperation and linking mechanisms, and how all this happens within a patriarchal system that looks down at women.»

Dalal concludes, «Thanks to PWWSD, my second family, I learned how to be part of the change towards women. It empowered me and gave me the opportunity to be part of various activities. I gained knowledge on many topics like enabling women, the elections, decision-making, and life skills. This helped me overcome many challenges, and increased my determination to work on achieving my goals and transfer my experiences to other women. PWWSD opened the doors for me, and helped me start my journey. The journey of a thousand miles begins with a single step.»



Dalal Hanani

a member of Beit Furik Shadow Council, accompanying Mr. Aref Ma'rouf Hanani, Head of Beit Furik Municipal Council

Dalal is an active young woman who is very creative in the field of media and literature. She studies hard and she is the first to give a helping hand, that she is called the third member of the Municipal Council for her activism and

participation in most meeting and activities.

Dalal is a member of Beit Furik Shadow Council. She participated in one of PWWSD activities in her town through her elder sister, who was a volunteer and activist there, and this is how she knew about PWWSD. Dalal continued to participate in the activities and interact with the Shadow Council members.

Regarding the Shadowing experience, Dalal says, «I take part in almost every weekly meeting of the Municipal Council, and I cover it for the media. I get to see what happens inside the meetings. Sometimes, however, what is conveyed to people outside the Council might differ from reality, as people sometimes do not understand the work, responsibilities, and challenges of the Council. Being a part of the Council is not an honor, but a duty. I participated in various field visits with the head of the Municipal Council to check on projects under development, and to Tana village, which is continuously demolished by Israelis. I was also part of an initiative of the Council and we granted gifts to houses that keep the surrounding street and roads clean as part of protecting the environment.»

On a personal level, Dalal took advantage of the Shadowing opportunity, which had a great impact on her life. It enhanced her

needs time and effort. It needs to be approached differently since we have many educated and working women who convey a positive image. This strengthens my position in conducting projects for my town.»

On the social level, Iman was introduced to the work of the Municipal Council, its daily complications, and other problems like insufficient budgets, the need for more projects, and how the issues of women and disabled are handled. Iman says, «Through the Shadowing experience, I was able to speak of public matters and issues of my community. I discussed the powers of local authorities that handle organizational management, infrastructure, and establish public parks and gardens. This is not something I knew before. I used to only talk about personal matters.»

Iman concludes, «Even though people follow the prevailing traditions and culture, the experiences of successful women in the Huwarah Municipality reflected positive change on the participation of women. It opened the doors for social change and for women to be part of it. Women who participated in elections proved they were successful, which encouraged me to run for the upcoming elections. The Shadowing opportunity helped me gain experience in the work of the Municipality, and I must give gratitude to PWWSD and its role in empowering women to be in decision-making positions. It follows-up on them and supports them through its Shadow Councils initiative.»

Huwarah:

Huwarah is located about nine kilometers South of Nablus on Road 60, which connects the West Bank cities with each other. 60% of its land is considered Area C, and it is considered a main passage for settlers. Huwarah checkpoint is placed in the north of Huwarah and Za'tara in the south. It is also close to Awarta checkpoint, which can be closed by the Israelis at any time. For that reason, many governmental and non-governmental institutions opened branches in Huwarah to facilitate people's access to services. It has a public emergency facility, a health clinic, Ibn Sina College, public and private schools, kindergartens, and a nursery. Hawara provides services for the surrounding 28 residential areas, and has a population of 7,000 people. The Northern Electric Company is located there, and there is a water system but no sewage network.

Iman Oudeh,

a member of Huwarah Shadow Council, accompanying Mr. Nassir Jihad Huwari, Head of Huwarah Municipal Council

Iman, from Huwarah, is a leading woman who invests all her capabilities in her work and active social work. She aims at changing the stereotypical view towards women, enabling them, and directing their efforts towards effectivity and influencing others. She is willing to help women and convey their voices and needs before the competent authorities.

Iman studied geography at Al-Najah National University. She works within the community-based rehabilitation programs for the disabled in Huwarah, which is part of the Medical Relief. She is a member of the Shadow Council in her town and she has participated in various social activities like workshops, trainings, experience-exchanging activities, and lobbying. Iman believes in the importance of activating women roles and overcoming the patriarchal culture that excludes women. She wants to be part of the real change that is compatible with the role of Palestinian women who are known for their rich history. Huwarah is located in an area that is considered one of the worse in the West Bank because of the many Israeli checkpoints. Settlers are always passing its roads and they run over and kill residents under the protection of Israeli soldiers.

During the Shadowing opportunity, Iman accompanied the Head and members of the Council in meetings for projects and services of the Municipality. She listened to the Head of the Council's experience in handling complaints and reviews that usually revolve around bills, building licenses and matters related to disabled individuals. She participated in field visits to the houses of residents who received support. She also participated in opening the main road, which was used to be called «the road of death» because of the many accidents there. It was opened after women and men held campaigns to ensure residents' safety, and avoiding car accidents.

On the personal level, the Shadowing experience reinforced Iman's confidence and determination. She became stronger than ever and she escaped the narrow communication circle within her family and reached the public space. Iman says, «This experience helped me overcome the stereotypical view and the obstacles of my community. Many women of my town cannot even buy their own house supplies. Huwarah witnessed a great economic movement, but the change process is accumulative, and it

of electing women and supporting them. I am running for the next local elections, and I hope I receive support from my community. I wish to help women of my community, and change their situation for the better.»

Head of the Municipal Council comments on the Shadowing experience saying, «This is a new successful initiative. It contributes to changing the status quo of Palestinian women who have been struggling for decades to achieve equality between men and women in all fields. They, unfortunately, have not yet reached the desired success, and are still marginalized in the development process. They do not enjoy the same rights men enjoy, and are still viewed as human-making machines despite that we are in the third millennium.»

Beit Furik:

Beit Furik is the largest town in Nablus, and located seven kilometers to its East. It has a population of 14,500 people and is known for its rough lands and nature, with few deep valleys that are part of its lands outskirts of Jordan valley, and are located in Area C. It has several schools, a sports club, and several women organizations. There is an industrial zone located between Beit Dajan and Beit Furik, with several factories that produce soap, halva, bricks, and there are stone saws. Beit Furik also has a water well, that is shared with Beit Dajan. It is known for olive cultivation and animal husbandry. It is surrounded by three settlements, and is located near Khirbat Tana, which the occupation continuously targets and demolishes. There is also an Israeli military checkpoint at the entrance to Beit Furik, which limits the residents' movement.



water and the need for sewage projects. These are considered vital issues, as there are septic tanks which are drained in agricultural land and causes pollution of land and environment.»

This experience left its mark on Amneh. She became more determined to run for the upcoming local elections as her knowledge on the work of the Municipality and matters related to budgets increased. Her family and relatives embraced her role in the public sphere after she convinced her husband, who did not approve at first. She says, «I introduce myself with pride, and my sons are no longer ashamed of mentioning my name. They are proud of me and see me as a role model and a known leader in my community. They became very supportive after they saw the impact of my experience.»

On a social scale, members of the Municipal Council welcomed Amneh's participation in meeting, when previously it was not acceptable for women to sit with men and discuss policy drawing. She comments, «I was able to convey the needs of women in the Council, and proved that I am efficient and responsible. I participated in many activities and conducted field visits to detect the needs of women. Despite that I am still new to this, many individuals in the community acknowledged my work, encouraged and supported me.»

Amneh concludes, «The Palestinian community does not have much, and it should invest in its human capital. Women and men are partners in the development process, and my participation in the activities of PWWSD deepened my faith in the importance of women's access to decision-making positions, and the adoption of policies and legislation fair to women, which requires courage. Women know very well how to make decisions, how to persuade others in the personal and professional environments through awareness and advocacy campaigns to convince the community of the importance



Amneh Ahmad Mlitat

Head of the Beit Furik Shadow Council, accompanying Amwal Hanani and Khitam Khatatba, members of Beit Furik Municipal Council

With the power of will and determination, Amneh defied all the difficulties she faced and turned her dream into reality. Amneh is from AlJalama, married and currently living in Beit Furik. She received a bachelor's degree in Social Work from Al-Quds Open University, 30 years after she finished high school, because she married and had children. After her graduation, she started her own small sewing business.

Amneh volunteered in the activities of PWWSD, and the trainings carried out on elections and managing election campaigns, leadership, communication skills and gender. She believes in the importance of women's political participation in local bodies and she ran for election in 2004 with eight other women from her village, but she was not elected. She joined the Shadow Council, which was reformed in 2005, and continued working with PWWSD until now. She is willing to run for the upcoming local elections when they are rescheduled.

Amneh considers her experience a quality one, and she says, «I participated in the Municipal Council meetings for the first time, and I tried to bridge the gap between me and decision-makers in a practical manner. It caught my attention that dialogue and in-depth discussions on agendas of services for the local community take place before members vote on them to resolve service problems and issues that affect the lives of residents, such as roads, sanitation, electricity,



and demanded for the change of the status quo of women. She says, «Many women joined me in lobbying activities, like demonstrations before the Cabinet to demand enabling human rights, along with PWWSD and other civil society organizations, and I consider myself an important figure in my village today.»

Kherieh concludes, «Community work is a way of life, it is a right and a duty. We activate the role of women in Deir Sharaf, deepen our faith in the importance of women's political participation, and support women to assume different positions, as there are no positions exclusive to men, and women can reflect the needs of women more than men can. I value the role of PWWSD in this field, which empowers women through its various activities and programs, and thanks to it, I was introduced to many civil society organizations that work in different fields towards the advancement of women.»

Deir Sharaf:

Deir Sharaf, a village with a population of 3,500, is located west of Nablus, eight kilometers from the junction of Nablus, Jenin, and Tulkarem. A valley crosses its lands from Nablus to Tulkarem and its western valley is considered one of the areas that are rich with water. It contains two artesian wells that supply water for Deir Sharaf and part of Nablus. Residents used to grow the valleys with barley and wheat, but agriculture was negatively affected because of the closure policies of occupation, and because the village is located in Area C near the settlement Shavei Shomron. There is an old monastery in Deir Sharaf called the Franciscan Monastery, a water spring, three schools, a public medical clinic, a women charitable organization, three kindergartens, and a cultural and social sports club.

are leather factories that dispose their waste in the valley of the village, which affects the groundwater.» She adds, «I know more about women participation in Village Councils. Elections reinforced this participation and highlighted the strengths of women, and their power of persuasion and coalition building. They proved that they are able to contribute to the provision of quality services to women of the village, and solving the reviewers' problems. Mrs. Ikhlas who is a member of the Village Council is the best example. She continued doing her work despite being the only woman in the Council, after the other female member resigned in light of the patriarchal dominance and the way women are looked at in the political sphere. This comes despite that many women of Deir Sharaf have worked in agriculture, education in colleges and universities and other sectors. They stood by their husbands and relatives and in the face of the occupation and settlers, who steal olives in the olive season and attack citizens including women, as the village is surrounded by Shavei Shomron settlement.

Regarding the impact of the accompanying experience on a personal level, Kherieh says, «This experience left a great impact on my character. I became more confident and able to speak up during the meetings, and increased my belief in women issues that we discuss. My knowledge on local bodies, and the role of women there increased, which is not something I encountered before. Now I can talk clearly and loudly, and I became a role model everyone respects.»

On a social level, Kherieh became a reference for residence of her village, and this opportunity helped her communicate with the society better. Now, she can talk about the work of the Council, the importance of women's participation in decision-making positions, and reflect the needs of women within the policies of local bodies. She proved that she is able to take responsibility towards her community,



Kherieh Abbas Jamil Antari,

Head of Deir Sharaf Shadow Council, accompanying Mrs. Ikhlas Noufal, a member of Deir Sharaf Village Council

Kherieh is a social activist and a farmer who loves earth and its productions. She is married and descends from a humble family who lives in Deir Sharaf. After finishing high school, Kherieh enrolled in a professional tailoring training and a typing training to follow up on technology.

Her Shadowing opportunity was unique as she is Head of the Shadow Council in her village and is part of social activities and meetings of the Council, the local community and its institutions.

She has a strong long-rooted relationship with PWWSD, and she says, «My regular presence in the empowerment activities on enhancing women's role and participation, and knowing about rights, regulations, laws, life skills, and gender enhanced my confidence. I gained knowledge, new rich information, and positive energy, which I dedicated to the Shadow Council until I became an active and important member of it.»

Regarding her experience in accompanying a member of the Village Council, Kherieh says, «I am proud that I was part of this experience. I participated in various activities with Mrs. Ikhlas, such as meeting with women and other members to discuss issues related to developing infrastructure; water and electricity, paving streets, structural planning of the village, which I discovered does not exist; many houses are built over manholes and this is very dangerous. The meetings discussed initiating a structural plan to reduce the said risks. In addition, there

meetings that focused on financing projects that serve the villagers concerning infrastructure and the development of farmers' projects. I also participated in the meeting on the adoption of the projects that the Council will work on in the village, such as paving, expanding and lighting the roads. I was part of registering families that receive food supplies from one organization and attended workshops by several institutions, including PWWSD, which focused on raising women's awareness of their role in the community and empowering women politically, socially, and economically.»

Three days later, however, the Shadowing opportunity of the local council was suspended, and Head of the Council contacted Naba' brothers to prevent her from contacting the Council.

She comments, «Despite the fact that I gained some knowledge from the short Shadowing experience, I was shocked by my society, and the challenges and difficulties it plants to hinder women from accessing decision-making positions. Clans rule and they look at women as individuals of inferior roles, especially in political participation where women are barely involved, and their sacrifices are not reflected, in despite of the programs and efforts various institutions conduct to enhance women's political participation.

The main reason for not being able to complete the accompanying training is that culture here hinders the advancement of women and prevents them from expressing their opinion.

Naba' Mohammad Jabr Musallam,

a member of Khallet AlMayyeh Shadow Council, accompanying Mr. Khaled Awad, Head of Khallet AlMayyeh Village Council in Hebron

"It is better to light a single candle than to curse the darkness for a lifetime."

Life is full of problems, either they defeat you or make you a great person; in order to achieve your dreams, you need to standstill to change reality for the better.

Naba' Mohammad Jabr Musallam, from Khallet AlMayyeh, is married and a mother of 11. She is a leader in her community, a Shadow Council member, and an Assembly member of Raq'a Women Society in Yatta, Hebron, where she previously lived. She is one of the founders of this society and is active in various civil society institutions. She reflects the image of the tenacious Bedouin women who hold on to their homeland. Khallet AlMayyeh ranks third in population growth in Palestine.

PWWSD conducted awareness raising meetings and educational activities where Naba' lived. They aimed at increasing women's knowledge and involvement in their community, participation in local development through the activation of their citizenship, highlighting social, political, economic, and legal violations against women, and encouraging them to become decision-makers and community leaders. Naba' was part of the formation of the Shadow Council with PWWSD, and she participated in many trainings on life skills, laws of the local government, elections, and activating the political participation of women, which encouraged her to run for the elections of the Village Council of Khallet AlMayyeh within an independent electoral list, but the elections were postponed.

Naba' says, «I headed to the Head of the Council, Mr. Khaled Awad, to accompany him while he conducted the work of the Village Council. He asked me for an official letter from PWWSD. I contacted the Society, received the letter, and handed it over to Mr. Khaled. Initially, he showed full cooperation and I participated in a number of

dialogues on local councils for the inclusion of women's issues on their agenda from a gender perspective. These things were not of matter to me earlier in my life.»

At the community level, Abeer says, «I now know people better, and I transfer my experience with PWWSD and its activities to a large number of women. I coordinated meetings in seasonal activities for women of the village as my knowledge of the community problems increased. The borders of the village are targeted by the settlements because they control the high points of the village that is located in a low area. It suffers from pollution because of the rock crushers there, and it needs roads paving and expansion of the main street of the village. The problem is that the occupation controls projects there, as the village is located in Area C, and this requires a lot of effort from the Ministry of Local Government and residents to meet the needs of the village and preserve it. A group of women and I once visited a family living in an area targeted by the Israeli occupation army, through which we provided support and assistance, and documented the occupations violations towards that family.»

In conclusion, Abeer says, «Knowledge is the foundation of all successes. The knowledge I gained during the Shadowing opportunity at the level of the council, role of members, activating women's role in the village, and solving the problems will be among my electoral program.»

Wadi Fukin

Wadi Fukin is a village located 10 kilometers west of Bethlehem, and its original citizens are not allowed to live there since Israel took over the village in 1948. More than 95% of its lands are in Area C under the Israeli control and it is surrounded by five settlements. Wadi Fukin has a population of 1128 people, according to 2008 statistics. Its people work in agriculture, in what is left of its lands, yet settlers open sewage water on the village's valley. In Wadi Fukin, there are two mixed schools, a medical clinic, a cooperative society for women and another one for youth development, in addition to a sports youth club.



forming a Shadow Council to support female members of the Village Council that would control its policies from a gender perspective. I ran for membership, and there was a consensus on accepting my membership, along with other candidates.»

This is how Abeer describes her Shadowing experience, «At the beginning, I presented the idea to my family, and my husband opposed it saying that it would not be beneficial to accompany the Head of the Village Council if I was not part of it, and he said that knowing things that are not of my business is not helpful. However, I talked to him and was able to convince him of the importance of this experience, especially that I was planning to run for local elections and be a member of the Village Council, which will be renewed after it won by acclamation. My journey began when I met with the Head of the Village Council, and we agreed upon a work plan that included giving me access to meetings' minutes. I noticed that female members always showed up, which proves that women are dedicated and can take responsibility of the Council. As well, they escorted funders and visitors, and reflected a positive image of women in the village. I was introduced to some of the Council's projects, the funding institutions, and the way the Council handled them; such as infrastructure, poor families support, providing women farmers with plastic houses and beehives, and the entrepreneurs' project by Asalah Foundation, which assisted women in starting their own small businesses. I also conducted field visits to people of the village with the Head of the Council and its female members to work on service-issues concerning citizens.»

On a personal level, Abeer says, «The support of my family increased, and I became an important figure among my family and village. This enhanced the way I spoke and dressed depending on the activity in which I am participating. I met many Shadow Councils' members from Ramallah, Jenin, Nablus, and Hebron and learned from their experiences. I know many people and have many friends now, and we created a network on social media to communicate and stay connected with other Shadow Council members in Bethlehem: Nahalin, Al-Masara, and Jorat AlSham'a. We use feminist terms, talk about human rights issues that we plan to work on, and hold



Abeer Ghaleb Bader AlHroub

a member of the Shadow Council in Wadi Fukin, accompanying Mr. Ahmad Sukkar, Head of the Village Council

Abeer had the will to take her first steps to overcome the obstacles she faced on her way towards change with determination. She believes that women have what it takes, and that fear stems only of the unknown. Abeer has leadership characteristics, and

is a mother of three. She holds a Bachelor's degree in Elementary Education and is a member of Wadi Fukin Shadow Council. Previously, she was a teacher in a kindergarten in the village, and is currently working in Wadi Fukin cooperative society with women who make handmade products and market them to preserve Palestinian women heritage.

Abeer remembers how she began with PWWSD. She describes this phase as an important and critical point in her experience as an active social feminist. Her participation with PWWSD in Bethlehem granted her the opportunity to participate in awareness-raising workshops, trainings on strengthening the role of women, their political participation, and life skills, and in public and lobbying meetings. She participated in a meeting with the Gender Unit in the Ministry of Local Government, a training with the Anti-Corruption Commission in coordination with PWWSD, and a workshop on launching PWWSD's study on the experience of women in the local councils, which left a significant impact on her. She became more confident in speaking up in community meetings and communicating with the local community and its institutions.

On being a member of the Shadow Council, she says, «I participated in a meeting with the Head of the Village Council and a group of leading women in the village, members of the Village Council, and Wijdan AlAzzeh, an active member of PWWSD. We discussed



«The Shadowing experience opened the door for me to be part of PWWSD trainings on women and media. PWWSD appointed me key coordinator for working with youth groups in universities to activate their role in the community and the municipal council.»

In conclusion, Amani says, «My start with PWWSD, one of the most active organizations in Palestine, was encouraging. It helped me understand the status quo of women and youth in our society, the role they must play as citizens, and their rights and duties in our small village, AlDawha, and in Palestine.»

Mrs. Rasmiyeh Hmeid, the Gender Unit Officer in the Ministry of Local Government in Bethlehem, commented on the Shadowing experience saying, «I appreciate and value the work of PWWSD because of its great and leading role in the field of women empowerment and their access to decision-making positions. It persists to do its national and social duty that manifested in the Shadowing experience. We have been cooperating for some time now, and we met in joint activities, where I participated and covered many activities and meetings. Our work in the Ministry towards female members' empowerment and the work of PWWSD on women political participation to reach decision-making posts intersect highly.

AlDawha:

AlDawha is located between Bethlehem and Beit Jala, 10 kilometers away from Jerusalem and three kilometers from the Church of Nativity. It has a population of 11,038 people, 75% of whom are of Palestinian refugees. The industrial zone is located within its geographical borders, where stone, concrete and wood are produced. There are seven schools in AlDawha; mixed and separated, and a number of kindergartens. It also has civil society institutions, a physiotherapy center, but no health center, in addition to marble and stone factories, a youth sports club, a sewerage system, and solid waste management that are managed by the municipality.

local government law, which targeted female members of local councils in Bethlehem. This was my chance to be acquainted with the needs, challenges, and difficulties they face. I also participated in several field visits to remote sites, such as Jouret AlSham'a and Maraah, where I met women and I spoke to them about activating their roles in their local councils. In addition, I was introduced to the problems of AlDawha, such as the lack of sanitary landfills, which risks the health of citizens, pollutes water and soil, and causes bad odors. I knew about the challenges facing the municipality, such as lack of financial resources; it collects the debts of the electricity and water companies from the municipalities of Bethlehem, Beit Jala and Beit Sahour, without having any financial returns. It only charges for construction, trades and waste permits, which are not enough for the Municipality to achieve the desired objectives, increase the number of the technical staff, and provide quality services to women and the society.

As for the accompanying impact on a personal level, Amani says, «I am more confident now, and I contributed, using my leadership skills, to breaking down many barriers with people. I am more focused when I talk and can give my opinion on the issues at hand. I use my experience to transfer the knowledge I gained through workshops with the youth on legal matters. I became more determined to be a member of the village council and I ran for the elections twice; the first time when I was 15 years old, but I did not meet the requirements because of my age, and the second time was in 2016, but the elections were then postponed.»

Amani continues regarding the social impact of the experience, «I am more popular to people and can deal with all groups. Initially, I faced the stereotypical view towards women, which implies that a woman's place is in her house, but I tried to change this view through my experience as a leading woman. I learned more about political parties and demanded my party to add youth to their electoral lists and grant them the opportunity to be part of a largest political movement, as they have the practical experience regarding the needs of the community. However, I faced difficulties with my political party in the order of the electoral lists because I was put sixth.



Amani Mohammad Kheir Karbon

a member of the Shadow Council in AlDawha in Bethlehem, accompanying Mrs. Rasmiyeh Hmeid, engineer and the Gender Unit Officer at the Ministry of Local Government in Bethlehem

Amani, from AlDawha, studies accounting at AlQuds Open University. She is currently training in different civil society institutions in Bethlehem and is a member of the Shadow Council in AlDawha.

She accompanied Rasmiyeh Hmeid; the Gender Unit Officer at the Ministry of Local Government in Bethlehem.

Amani knew about PWWSD's and its objectives through her participation in «Amal» youth project, where she volunteered and participated in all its activities. She believes in the importance of the role of women and their political participation. Later, she joined the Shadow Council and participated in trainings and events; such as campaign management, gender issues, leadership, communication, laws of the local government, and the political participation of women, which were carried out by PWWSD through the Shadow Councils, in order to enable women and provide them with the knowledge and skill necessary for their empowerment. This contributed to enhancing her personality, increasing her knowledge and efficiency as she always felt she was under control because of her leadership characteristics. She worked on developing her skills and capabilities, expanding her knowledge, and started to do community work.

Regarding the Shadowing experience, Amani says, «This opportunity gave me the chance to learn about the powers and duties of the Ministry of Local Government, which is the highest ranking authority that manages the work of local authorities and finds solutions for them. I also learned about the Public Services Department and the way the staff handles public complaints and the Gender Unit's role in supporting female members of local councils. I participated along with Mrs. Rasmiyeh in a training on human development and

needs of women, and that women should know more about these services and be part of them; how to keep water clean and have a safe environment and a healthy life. Many people refer to me and ask me to provide them with information, after the experience I gained. I encourage women to support and vote for women candidates in the Municipality elections as they can reflect the needs of women and the community. I also work along youth groups towards enhancing women political participation in Palestine in general and in Tal AlSultan in particular, and towards increasing the number of women members in local bodies, as they are able to successfully fill decision-making positions if they are trained and given the opportunity.

Women proved their capability in their struggle in Palestine. They went through multiple occupation assaults, lost loved ones, and held great burdens. They were displaced along with their families and took shelter in schools and caravans that lack basic needs; hot in summer and cold in winter, and they endured power outages, which paralyzed their lives.»

Fida' concluded by crediting the role PWWSD plays through its various programs to activate and enhance the political participation of women, and its work on the Shadow Councils initiative to support women council members and prepare female leaders to be part of the elections process to reach decision-making positions. She considered the Shadowing experience a practical training for women leaders in decision-making positions, which should be circulated as a positive representation of women role models because it sheds light on the needs of women and violations of their rights.

Tal AlSultan in Rafah:

Tal AlSultan is a huge neighborhood with a population of 33,500, according to 2007 statistics. It is considered one of the 15 residential areas of Rafah, which is the fifth largest governorate in the Gaza Strip and only a few kilometers from the sea. Tal AlSultan has ten UNRWA and public schools, a number of kindergartens, two public parks, and two clinics; one belongs to the UNRWA and the other is public. There is also a district committee, which supports the municipality, local organizations, and one youth sports club.



As for Fida' Shadowing opportunity, she accompanied Mrs. Ni'ma Abu Nigereh; a health worker in the Health and Environment Department of Tal Al-Sultan in Rafah Municipal Council. For 15 days, Fida' participated in women workshops on the proper disposal of waste, diseases related to its accumulation, and water conservation and preservation of pollution. She learned about the two types of water pollution; the chemical, which means there is an increase of nitrate in the water, and the biological. The latter indicates that drinking water is polluted in tanks and pipes, and water is cut off for long periods due to the need to clean tanks and pipes constantly; at least once every three or six months, maintenance and check-ups on ballcocks prevents wasting water, and tanks should always be closed. Fida' joined an educational workshop on sanitation and water pollution, and a third workshop on vegetables processed with hormones, which can cause cancer. Farmers are advised to use specific types of fertilizers that are not chemical or harmful. She now knows the role of the municipality in dealing with the environmental and health problems, the problems of infrastructure because of the Israeli aggregation and its effects, including the destruction of houses, waste, holes and cracks in streets, electricity outages, and the use of generators and the pollution they cause.

Fida' wanted to be part of this experience as she believes that women must play an unconventional social role that reflects the daily needs of citizens in general, and the needs of women in particular.

Regarding the Shadowing experience effect on the personal level, Fida' comments, «I had the chance to know myself better during this experience. I enhanced my leadership and communication skills, which enabled me to deal easily with all the groups of my community. I can now disseminate the knowledge I gained and apply it at home, and speak with my family about it. I gained self-confidence and strengthened my self-capacity and life skills too.»

On the community level, she continues, «The experience helped me increase my social relationships with different groups of the community. I became more effective in demanding that the municipality services, environmental and health services meet the



Fida' Mahmoud Al-Sheikh «Joudeh»

a member of the Shadow Council of Tal AlSultan, accompanying Ni'ma Abu Niqereh, a health worker in the Department of Health and Environment in Tal al-Sultan, Rafah Municipal Council Fida', 26, from Tal AlSultan in Rafah, is a member of the Shadow Council. She is a feminist and youth activist who studied Multimedia Technology in the University of Palestine, and Business

Management in the University College of Science and Technology. She is part of a 7-member family. Her mother is an arts teacher who supported the family since her husband died of a stroke. She taught Fida' the importance of women role and activism in the community and how she can face all difficult circumstance of the Palestinian society. Fida' learned that work enhances women's confidence and capabilities, and helps in conducting the change towards women's independence.

Fida' was first introduced to PWWSD in 2015 through the empowerment programs that focused on women's political participation. She became a member of the Shadow Council of Tal AlSultan in Rafah in 2016, and she participated in the trainings and workshops conducted on women's rights. The Israeli occupation policies and successive aggressions on Gaza limited the possibilities of change and reinforced the stereotypical patriarchal social trends, which hindered women's political participation and limited their freedom of movement and political participation in the Gaza Strip. People feared the occupation's harassment of women and the limitation of movement and political participation, this in turn, was negatively reflected on meeting the needs of the community and the lack of communication among female activists in Gaza.



municipality. Being a member of the Shadow Council in the local government of Beit Hanoun had its positive effects on her leadership role on the personal and public levels, where she became a role model for women and a social reference.

For her part, Iman Huweihe; the municipal council member in Beit Hanoun, commented on the Shadowing experience stating that the idea of accompanying decision-makers is new. She said, «This experience puts a great responsibility upon us to promote and activate the positive role of women.» She added, «Through this experience, Somood was introduced to the difficulties the municipality faces, and the procedures it takes to assume its responsibilities towards the citizens. It provides various services related to infrastructure, building licenses, and sewage networks which meet the needs of the local community, and enhances women's political participation.»

Beit Hanoun is located in the north of Gaza Strip, and is characterized by the largest land crossing, which connects Gaza Strip with the West Bank. It has a population of 40 thousand people who mostly depended on citrus and vegetable cultivation before the Israeli bulldozers razed most of the agricultural land, forcing them to work inside the green line in carpentry and smith workshops and the industrial sector. Beit Hanoun has eight UNRWA and public schools for boys and girls. It also has a mixed agricultural school, the University of Al-Azhar's College of Agriculture, and a few kindergartens. As for health facilities, there is an UNRWA clinic, Al-Shuhada public medical Center of Beit Hanoun, in addition to two hospitals, a clinic, a center for the disabled, two youth sports clubs, and one for bodybuilding. There are also a few places for tourism, notably the historic Nasr mosque and the Dome of the Um Al-Nasr, and several valleys that were not used as nature reserves.

As for the personal impact of the Shadowing Opportunity on Somood, she continues: «I am pleased that I went through this experience and it left its impact on my self-esteem. My husband was supportive, as he has always been; like that time I decided to continue my studies. This experience enhanced my life skills, and increased my determination to pursue changing reality for the better. It provided me with a lot of knowledge on municipal work and the importance of women's role there. I started using the information I gained when I spoke with my family, friends, and neighbors. I understand that, despite the change, the society has a stereotypical view of women who are members of the municipality. I still suffer from it, along with women of my community.”

At the social level, she says, «This experience gave me the opportunity to meet decision-makers at the level of the municipal council and the community. I conducted several interviews during which I talked about my Shadowing experience with Mrs. Iman and decision-makers, and on how the Council's programs deal with the needs of the public. In addition, we talked about the challenges that face women in Beit Hanon. To be honest, I consider myself a role model and a leading woman in my village. Many men contacted my husband, and wanted me to intervene in service-issues with the municipality. Although they did not come to me directly, because of the patriarchal dominance in our society, but I consider it an acknowledgment of the important role I play as a woman. Women participate in marches against the division, and against electricity outages as Beit Hanoun suffers from many problems and is considered one of the marginalized areas in the Gaza Strip. It went under successive direct attacks by Israel, and the negative effects are still in the hearts of mothers and children. Despite its steadfastness and defiance of the blockade and the ongoing Israeli violations, women's participation in marches and demonstrations and political participation is limited in Beit Hanoun. They still face many political, social, economic, and other difficulties.»

In conclusion, Somood thanked PWWSD for granting her the opportunity to go through the Shadowing experience with the



These activities enhanced my knowledge and reinforced my deep faith in the importance the roles women play, and their quest to gain access to decision-making positions towards building a democratic civil society of justice and equality.

For 20 days, Somood accompanied Iman Huweihe, an engineer and a member of Beit Hanoun Municipality Council. The period included several activities like participating in awareness-raising workshops on women's rights. The objective of these workshops was to encourage women to participate in the decision-making process on the personal and social levels, activate their social roles, and help them defend their right in all life aspects, mainly: health, education, inheritance, choosing partners, working, running and voting in elections, family disputes, legal clinics for consultation, and pressing legal charges.

She accompanied Mrs. Iman and learned about the Municipality departments, their action plans, and their dealing with the public. She was also introduced to the challenges that face the Municipality of Beit Hanoun, such as power outages that last for long hours. Electric power is only provided for six hours a day, sometimes even less. This affects all life aspects in Beit Hanoun, but not the municipal services, as the municipality uses generators.

One of the challenges the municipality faces, as well, is unprocessed old landfills, construction and cars waste, household and farms waste, and the lack of sewage networks in some neighborhoods. There is also a need for afforestation, and establishing parks and gardens. Other problems are the high level of nitrates in drinking water, and the congestion in the industrial area.

Somood commented on her Shadowing opportunity and said: «the Shadowing experience added to my knowledge, experience and skills regarding how to persuade municipal councils and decision-makers to include these challenges within their plans and projects to support women in Beit Hanoun and contribute to developing solutions to reduce their impact on citizens in general, and women in particular.»



Somood Bashir Za'anin,

a member of Beit Hanoun Shadow Council, accompanying Iman Huweihi an engineer and a member of Beit Hanoun Municipal Council

Somood, a mother of four, was born in Beit Hanoun in 1989. She gained her BA degree in Elementary School and Child Education from Al-Aqsa University in Gaza, after she stopped her studies due to marriage and devoting herself to child rearing.

Somood is a member of Beit Hanoun's Shadow Council, and is considered an active feminist. She is head of Fikra's Board of Directors, a development society. She challenged cultural obstacles and difficult conditions to tell a story of resilience and success.

Despite that Somood's house was barricaded during the Israeli aggression on the Gaza Strip in 2014, she continued her community work. The fact that she lost a lot did not stop her determination, resilience, and filling her national role and duty to lend a helping hand to displace people. She bounced from one school to another to protect her children and help those who were displaced because of the aggression. She joined the psychological and social support activities, and the relief activities that were implemented during the aggression.

This is what Somood says regarding her involvement in the activities of PWWSD:

«I learned about PWWSD in 2014 through its psychological and social support, and the political participation programs for Palestinian women. I joined the Shadow Council in Beit Hanoun in 2016, and participated in the trainings and workshops that enhance the role of women in the election process, leading electoral campaigns, election laws, gender quota, the law of local bodies and life skills.



an incubator for creating active women leaders and an essential backbone towards shaping the future of their communities.

PWWSD initiated the idea of Shadowing Opportunities in collaboration with the Shadow Councils. This was suggested after the postponement of the local elections that were to be held on 8 October 2016, and as part of the series of activities PWWSD carried out to enhance women's knowledge on the needs of their communities and Village Councils, as well as to raise their capacities to be prepared to run or elect in the next elections. The members of Shadow Councils in the West Bank and Gaza accompanied chairpersons and/or women and men members of Local Councils, and at other occasions, they accompanied key persons, community leaders, and politicians from Local Councils and other entities. These opportunities contributed to increasing women's knowledge of the work of Local Councils, helped them gain personal and social skills that raised their self-esteem, gave them the opportunity to meet decision-makers, and prepared them to run and vote in the upcoming local elections.

In order to document these experiences, and for other women to be inspired by them, we produced this booklet, which contains a number of these women's Shadowing stories.

PWWSD sincerely thanks all who participated by accompanying members of Local Councils, and local authorities that supported the work of Shadow Councils, facilitated the implementation of these opportunities, and contributed greatly to the success of this experiment.

We highly appreciate the leading role of the members of the Shadow Councils, who work towards the advancement of their communities in general, and the advancement of women in particular.

We also treasure the tremendous efforts of the staff of PWWSD within its branches in the West Bank and Gaza, which lifts discrimination off Palestinian women backs, and form a light in the status quo towards a bright future, based on social justice and gender equality.

We hope that this booklet inspires Palestinian women, with all its content of stories and experiences that reflect the achievements and challenges women face.

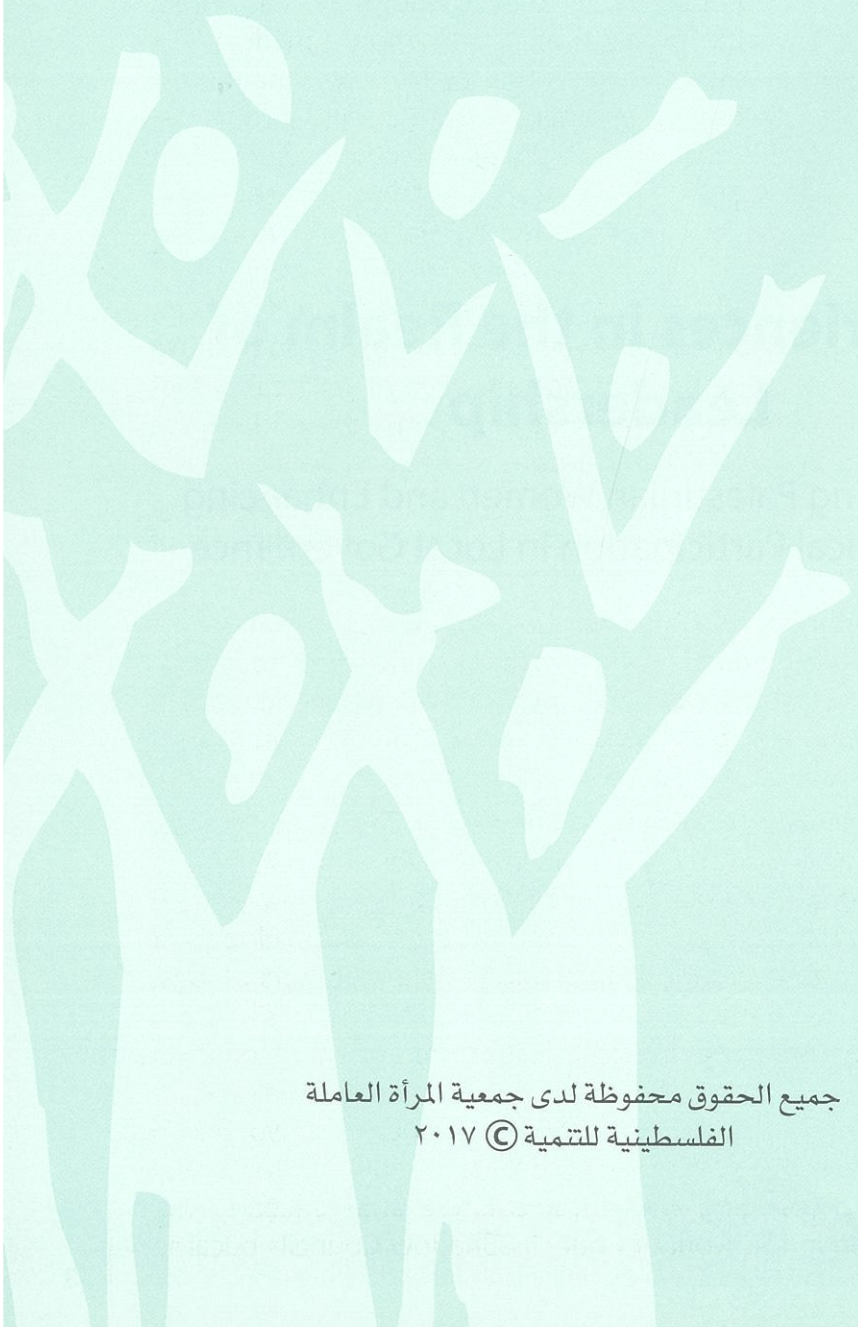


Introduction

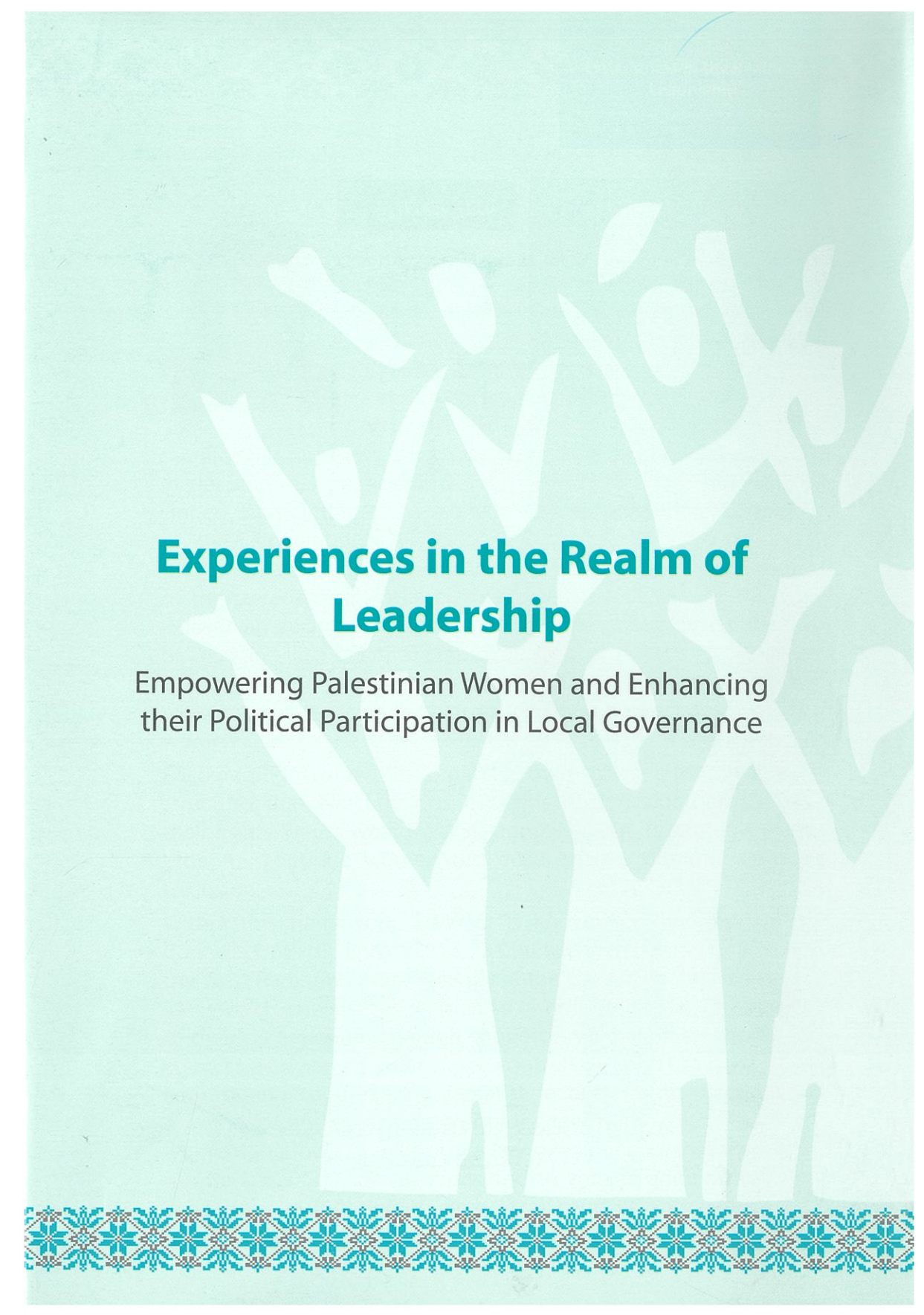
The Palestinian Working Woman Society for Development (PWWSD) makes its utmost efforts to empower Palestinian women and promote their participation at all levels, including political participation and decision-making. Despite the active participation of Palestinian women in the Palestinian national struggle, the size and effectiveness of their sacrifice has not been reflected significantly in their representation in decision-making positions. Even after the Palestinian Authority signed many international conventions, especially the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW), Palestinian women still suffer from discrimination because of the stereotypical social culture, and the lack of political will of Palestinian decision-makers to translate the obligations of the State of Palestine into practical steps. Palestine still needs to adopt laws based on gender equality, in addition to policies and procedures which establish a culture that respects and appreciates the role of women.

Encouraging women to organize themselves into a variety of structures that reflect their issues opens the doors for them to defend their rights. This is what PWWSD adopts within its strategic work in order to continue women resilience against discrimination and exclusion.

Within this framework, PWWSD is known for initiating Shadow Councils. Until the end of 2016, 73 Councils were formed in 73 sites in the West Bank, and more recently in the Gaza Strip. This is a pioneer idea, which encourages women to contribute to the development of their communities through supporting female members of local councils, activating gender-based controls on Local Councils' policies, contributing to preparing feminist leaders in the field of local governance, and breaking stereotypes against the role of Palestinian women. Shadow Councils play a key role in encouraging women to run for Local Councils elections and to vote, in addition to several achievements in planning with local councils and reflecting the needs of women in the work of Councils. Shadow Councils became



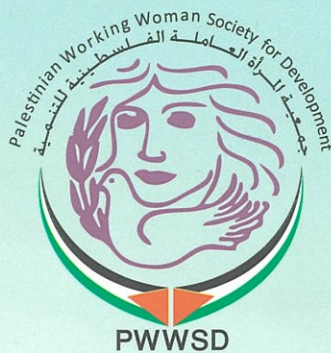
جميع الحقوق محفوظة لدى جمعية المرأة العاملة
الفلسطينية للتنمية © ٢٠١٧

The background of the cover features a large, faint, light green illustration of several stylized human figures with their arms raised in a gesture of celebration or solidarity. The figures are composed of simple, rounded shapes, giving them a folk-art or tribal aesthetic. They are positioned behind the main title text.

Experiences in the Realm of Leadership

Empowering Palestinian Women and Enhancing
their Political Participation in Local Governance





Experiences in the Realm of Leadership

Empowering Palestinian Women and Enhancing
their Political Participation in Local Governance